

قاموس الكتاب المقدس (تينديل)

Aquifer Open Bible Dictionary

This work is an adaptation of Tyndale Open Bible Dictionary © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Bible Dictionary, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

قاموس الكتاب المقدس (تينديل)

الدُّفَّ

نوع من الطبول اليدوية الصغيرة. انظر الآلات الموسيقية (مثأث؛ دفٌ)

انظر الزراعة

الدخول الانتصار

مصطلح يشير إلى دخول الرب يسوع المُسيح إلى أورشليم، حيث استقبله الجموع وهاقوا له بصفته ابن ذاود، وملك اليهود. ومن المفارقات أن هذا المثلث قد قاتل إسلاماً في ذاته، لكنه انتقام له، وكانت له إلهاماته.

سسو ع المسبح (الأيام الأخيرة في...) أو (شليم)

الدُّفَّ

الله موسية وردت في **تكوين 31:27** و**صموئيل 10:5**، كما يرد
اللُّفْتُ فِي **صموئيل 18:6**، **أيوب 17:6**، **أشعياء 5:12**،
24:8، **30:32**، **واربما 31:4** **الآلات الموسيقية (توف)**،

الدَّفْلِيُّ (شَحَرَةُ الْوَزْدِ)

الدَّلِيلُ نبات شبيري دائم الخضرة وسام، ينمو في المناطق ذات المناخ الدافيء، وقد اقترح أن تكون الدَّلِيلُ هي المقصودة بما تُرجم في بعض نسخ الكتاب المقدس إلى "شجرة الورود" (24:14)، الترجمة العربية للمشتركة). أصل هذا النبات من جزر الهند الشرقية، لكنه زُرِعَ وانتشر عبر المنطقة، الدافئة في العالم على، مدى مئات السنين.

جيًّاً في أرض إسرائيل (*Nerium oleander*) تنمو الدفلة والمناطق المحيطة بها، وتكون تجمعات كثيفة في بعض أجزاء وادي الأردن. وهي في الغالب شجيرة يتراوح ارتفاعها بين 0.9 و3.7 أمتر (من 3 إلى 12 قدمًا). وجميع أجزاء نبات الدفلة سامة بدرجة خطيرة.

*الدَّفْنُ، عاداتُ الدَّفْنِ

يشير الكتاب المقدس بشكل متكرر إلى ممارسات الدفن، إن عادات الدفن في أي مجتمع انعكاس لتصوراته عن الموت وما بعد الحياة الحاضرة

الدَّفْنُ، عاداتُ الدَّفْنِ*

على سبيل المثال، اعتقد المصريون القدماء أن الحياة بعد الموت هي استمرار للأشعة المادية في عالم آخر، كما يتضح من مقابرهم بأناثات مرفقة للغاية. شدد العبرانيون القدماء على مفهوم أكثر روحانية بربطه باتحاد أو انضمام الراحلين مع الأجيال التي انتفاث قبورهم.

وفيما يرى العبرانيين، كان ثُلُّ موقع للدفن على أساس عائلي ينطوي على العهد القديم على كثير من النصوص التي تشير إلى رغبة الإسرائييل في أن يُدفَن في مقابر العائلة، واصفاً موته بأنه ذهب إلى هناك (انظر التكوير 15: 15؛ الملك 13: 22).

كانت مغاردة المُكفيّة في حبرون مثلاً على "التعايش" العائلي في قبر لاجيالٍ متّعاقة. اشتري إبراهيم موقع المغاردة من عقوب الجندي عند موته سارة (**التكوين 23**). وعندما مات إبراهيم، وضع إسحاق وأسماء على جسده في نفس القبر (**9: 25**)، وهناك قام بعقوب دور بدنن **أبيه وأمه**، إسحاق ورفقة، وكذلك، دُفِنت فيه زوجة يعقوب **أيتها 49**. بعد موته يعقوب، دُفِنَ جسده مع جسد أبيه بناء على طلبه (**31: 49**). كما عاده يوسف ابن يعقوب أخوه بأن يحفظوا رُفاتِه **29: 13: 50**. حتى يمكن نقلها إلى الوطن عندما يُمكّن الله شعبنة للعودة من مصر (**50**)، يذكر الكتاب المقدس أن النبي صموئيل دُفن في بيته في الرّامة (**25**). الأمر الذي يشير بكل وضوح إلى قطعة أرض بها مقبرة عائلية (**1: 1**). دُفن بوابٌ في بيته في البرية (**1: 1**) الملك (**34: 2: 2**). دُفن الملك مئسياً في حديقة قصره (**2: 18**), ودُفن بشواع بين نون في أرض ميراثه في تمنة سارح (**يشوع 24: 30**). كان الملوك يحرّضون على تحليق ذكرىهم باقامة مواقع خاصة للدفن، غالباً في مدينة داود (جزء من أورشليم يقع على التلال الجنوبية الشرقية التي احتجتها أول مرة ذلك الملك العظيم). حَدَّ الملك يوشيا مكان دفنه مُسيراً على الأرجح كان موقع المكان قبرًا لأجداده (**2: 23: 30**)

أماكن الدفن الفردية، مثل مقبرة دُبُورَة مُرْضَعَة رُفَقَة بالقرب من بيت أهل (التكوين 35:8) ومقبرة راحيل على طريق أفراتة (التكوين 35:1، 20)، ثم إنشاء ضروريًا بسبب الموت المفاجئ على مسافة بعيدة (1، 20).

كانت الأجساد تُدفن في قبور، أي في مغارات أو كهوف طبيعية أو قبور محفورة في الصخر، مثل القبر الذي كان يملكه يوسف الرامي حيث وضع جسدَ الرب يسوع ([متى 27:59-60](#)). كما كانت الأجساد تُدفن أيضاً في قبور فليلة العرق من سطح الأرض ومحاطة بأكواام من الصخور، لتساهم في تمييزها، ولمنع الحيوانات من تدنيس أجساد الموتى.

النحو في تعيين القبور يُميّز بعض القبور بِصُبْرٍ تذكاريٍّ يُشيرُ إلى المحبة (التكوين 35: 20) أو التكريم (الملوك 2: 23: 17)، لكن في بعض الأحيان كانت الحجارة تُتدَسُّ على مكان الدفن علامةً على عدم التكريم، كما هو الحال مع عَخَان (يشوع 7: 26) وأَسْسَالُوم (صموئيل 2: 18). في الغالب، كان يتم تزيين القبور أو ترصيدها بالجواهر، وأحياناً طلاوة باللون الأبيض، وذلك بشكّل جزئي للتحذير من النجاسة الطفيسة التي يمكنها التأثير على الموسوٰي. تحدث رب يسوع عن تزيين القبور على هذا النحو في تبة لفlesiين (متى، 23: 27).

مسامير التثبيت والزخارف الأخرى في المقابر التي تم العثور عليها أثناء أعمال التنقيب الأخرى تؤكد أن الموتى كان يُفخرون بارتداء ملابسهم بالكامل. كان الجنود يُفخرون بكمال عنايدهم، بينما سرطان جسادهم المدرعة، وسيوفهم تحت رؤوسهم (جزء ثالث: 32: 27)

لم يكن التختيني ممارسةً معتادةً في إسرائيل. كان التختيني المصري ليعقوب ويوسف استثناءً وليس القاعدة العامة. وفقاً للمؤرخ اليوناني هيرودوت، كان المصريون يبدأون إجراءات التختيني بازالة المخ من الجمجمة من خلال فتحات الأنف، وشكل تدريجي، باستخدام خطافٍ طوبيٍّ منهن. بعد الانتهاء من ذلك، يتم شطف تجويف الجمجمة بمزيج من المواد الراتنجية والتوابيل. تخلٰى الجثة من الأحشاء، التي تتوضع في أربع جرار كوكبية. تُنَقَّع الجثة في محلول ملح النطرون لمدة تتراوح بين إلى 80 يوماً، اعتماداً على تكاليف الثمن. عند وقت التئف، تُلْفُ 40 الجثة بشرائط من قماش الكتان الناعم من الرأس إلى القدم وتُوضع في تابوتٍ على شكل إنسان. كانت الجرار الكانوبية توضع في القبر مع الحسد، إشارةً إلى عودة المرء إلى وحدته الكاملة وبقائه بعد الموت.

كان إحراق جثث شاول وأبنائه (اللاؤبيين 21:9، يشوع 7:25) أيضًا استثناءً للمارسة المعتادة. في كتاباته، يدون المؤرخ الروماني تاسيتوس بأنّه خلافًا للعادة الرومانية، حثّت القوى اليهودية دفن الموتى بدلاً من حرق أجسادهم. بحسب الناموس الموسوي، مثل هذا الحرق محفوظ بوصفه عقاباً قضائياً (صوميل 31:12-13).

بعد إعداد الجسد، يُحمل على نعش (إطار بسيط مع أطراف للحمل) دون وضعه في تابوتٍ. يوضع الجسد إما في فتحة مجهزة محفورة بجدار غرفة صخريّة أو مباشرة في قبر محفورٍ على عمق قليل من سطح الأرض في موقع الدفن. يدخل الجسد فقط حفرة الدفن وليس النعش الذي يحمله أو أي شكلٍ من أشكاله. الحنوط المستخدمة كأطليابٍ ومواد رادعة يشكل مؤقت للتلحلل لا يمكن اعتبارها محاولة للتحنيط ([مَرْفَق 16](#))

كما نعلم من رواية الإنجيل الخاصة بذنوب الرب يسوع، بعض مقارن المغارات لها باب على مدخل يختتمها، قد يكون باباً خشبياً موصلياً أو حجراً مسطحة منحوتاً لحسب شكل المدخل حتى يمكن دحرجه في مكان بقرب المدخل. لا يمكن إعادة فتح مثل هذا الختم الحجري إلا بجهود شديدة (مَرْفُس 15: 46 ؛ 16: 4-3). بحلول أزمة العهد الجديد، كان اليهود في بعض الأحيان يقتضدون في استخدامهم لقبر العائلة بوضع العظام الجافة للأقارب المدفونين سابقاً في معاظم. من المحتمل أن تكون هذه المعاظم الشبيهة بالصناديق عبارة عن تعديل للصناديق التي استخدمها الرومان لحفظ الرماد بعد حرق الجنث

بموجب التشريع الموسوي، كانت النجاسة الطقسيّة مشروطة إما بالتلامس المادي مع الجنة أو بالمشاركة في إجراءات الحداد. كانت هناك نواهٍ صارمةً يتم تطبيقها بشكلٍ خاص على كهنة إسرائيل. لم يكن ممكناً لرئيس الكهنة نفسه أن تكون له أيّة علاقة على الإطلاق بالحزن أو الحداد. على وجه الحصوص، “لا يأثم إلى نفس ميتة ولا يتّجسّن لأبيه أو أمه. ولا يخرج من المقصى لئلا يديس مفيس الله لأنَّ إكليل دهن مسححة”
(اللّٰهُ عَلَيْهِ الْمَدْحُورُونَ ٢١: ١٠- ١٢)

بكل وضوح، مع أن العادات والإجراءات لم تتغير إلا قليلاً من العهد القديم إلى الجديد، نقرأ عن بعض التفاصيل المضافة في أسفار العهد الجديد. على سبيل المثال، نلاحظ بعد موت طايباً أن الجسد قد غسل **أعمال الرُّسُل 9:37**. وبعد موت الرب يسوع، ذُهِنَ الجسد آنذاك بولف بأقمشة منكتان مع أطياط للتوكفين **مرقس 16:1؛ يوحنا 19:40** وأخيراً، كان يتم ربط الأطراف بإحكام مع تغطية الرأس بقطعة.

الحادي عشر: العادات الحنائية

الدُّهْر

فتقرة طويلة، لكن غير محددة، من الزمن، ماضٍ أو مستقبل. إن الدهر الماضي والمستقبل، يشكل كل الزمان. يُوصَف الله باعتباره الكائن "قبل الدهر" ومحطته (كُورثوس 2:7). إنه ملك الدهر (تيموثاوس 1:7)، ولديه قصد يشمل الدهر (أفسس 3:11). يتحدد الكتاب (17:1)، المؤسس عما سيفعله الله عند نهاية أو اكمال الدهر (متى 13:49-39).

يتحدث العهد الجديد، متابعةً لكتابات يهودية سابقة، عن التناقض بين الدهر الحاضر "(الدهر الشرير **غلاطية 4:1**)" و"الدهر (الدهور)" الآتية" عندما، في دينونة الله، ستُثير الأخطاء، فيدخل شعبه إلى الميراث الكامل (مرقس 10:30). مع ذلك، ثمة معنى يقول إننا نعيش الآن في نهاية الدهر **[1 كورنثوس 10:11]** واننا نختبر "قوات الدهر" الآتي" (**عبرانيين 6:5**) وحياته.

ترتبط كلمتان أحياناً بكلمة "دهر". أحدهما "جيـل". تحدث **كولوسي ١: ٢٦** عن السر المخفـي "مُنْدَ الْدُّهُورِ وَمُنْدَ الْجِيلِ" (انظر **أفسـس ٣: ٢١**)، على الرغم من عدم وجود أساس في الاستخدام الكثـيـر لهذه الكلمات لتقسيم زمن الكتاب المقدس إلى تدبيـرات، يـشـمل كلـ منها بـطـوراً جـديـداً لقصد دـاء اللهـ. الكلـمة الأخرـى هي "عـالـم". تـحدـث **أفسـس ٢: ٢** عن البشرـية غير المـفـدية بأنـها "حـسـبـ دـهرـ هـذـا العـالـم". تـحدـث **عـارـنـينـ ١: ٢** و **١١: ٣** عن خـلقـ اللهـ للـعالـم.

غالباً ما يتحدث الكتاب المقدس عن عمر الرجال والنساء، الذي يُحثّب بسنوات أو بطرق أخرى. يُنظر إلى الحكمة على أنها تنتهي خصوصاً إلى الشيوخ (أيوب 12: 12)، على الرغم من أنها ليست بالضرورة موجودة فيه (جامعه 4: 13). ينبغي احترام الدهر والشيوخ (لاوبين 19: 32)، إذ طول الأيام بركة من الله (أمثال 16: 31). وفي الوقت نفسه، إن ضعف الشيخوخة مذكرة (جامعه 12: 6-1) ويتحدث مزمور 90: 10 عن 70 سنة باعتبارها سنوات العمر البشري الذي، إذا امتد إلى 80، قد تكون "تعتَّ ولائلاً" الأبدية

الدين

خدمة الله وعبادته. نظام مؤسسي من المعتقدات والممارسات الدينية كانت خدمة وعبادةبني إسرائيل الله قد أصبحت مؤسسيه بحلول الأيام التي عاش فيها يسوع. وقد انتقد يسوع نفسه العديد من ممارساتها لكونها تنتظاهر بالتقى، لكنها تفتر إلى المحبة الفعلية الصادقة لله. وقد تعرّى الإيمان المسيحي إلى نظام مؤسسي في العديد من الكنائس بعد زمان الرسال، ففترة طهارة ولذلك، لم تحدث عنها العهد الجديد

انظر أيضًا الديانة اليهودية

الدينونة الأخيرة / يوم الرب

هو وقُتْ في نهاية الزمان فيه سيدنِي الله أَعْمَالُ الْبَشَرِيَّةِ جَمِيعَهُ، فِي تَحْذِيرٍ أَنْبَيَّاً الْعَهْدَ الْقَدِيمَ بِيَوْمِ الرَّبِّ، تَرَقُّبَ كَثِيرُونَ مِنْهُمُ الْوَقْتَ الَّذِي سِيَحْبَبُ فِيهِ اللَّهُ ضَدَّ جَمِيعِ الْأَمْمِ الشَّرِيرَةِ وَيُؤْسِسُ مَلْكَهُ فِي مَدِينَةِ صَمْهُونِ الْأَبْدِيَّةِ

أشعياء 4: 2-3؛ إرميا 10: 10؛ 32: 3-5؛ يوئيل 2: 1-3؛ 3: 9؛

عاموس 5: 18-20؛ 9: 11؛ صفتنا 1: 18-7؛

الْعَهْدُ الْجَدِيدُ طَرَحَ هَذَا الْمَوْضُوعَ، وَيَعْبِدُونَ صِياغَتَهُ فِي ضَوْءِ كَلَامِهِ يَسْعَى وَأَعْمَالِهِ، هُوَ الْمُعْتَنِي دَيَّانًا لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ (أَعْمَال١٠: 42؛ 17: 31)، يَحْبُّ أَنْ يَظْهُرَ الْمُؤْمِنُونَ وَغَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَمَ كَرْسِيَّ الْمَسِيحِ.

حتى ينال كل واحد بحسب ما صنع في حياته خيراً كان أو شرّاً.
(كورنثوس 5:10؛ قارن رو 14:210)

ترکز دینونه الله على سلوك الإنسان، أولئك الذين يظلون أو فياء للعهد سيكافرون، ولكن غير المخلصين سيهلكون. يعرّف النبي حقوق الإنسان البار بأنه ذلك الشخص المؤمن (ج٢: ٤). يذكر كتاب العهد الجديد أن الإنسان سيدان حسب ما إذا كانت أعماله ترضي الله أم لا ويعنى ذلك، يذكر العهد الجديد. (كورنثوس ٥: ١٠؛ روما ٢٠: ٢١) أيضًا أنه لم يستوف أحد معايير الله الكاملة. الجميع قد أحطوا وبذلك يستحقون العقاب (رومية ٣: ٩، ٢٣). المسألة التي ستحسم في وقت الدينونة ليست ذنب الشخص بل ما إذا كان قد تبرر من عدمه. يشير العهد الجديد إلى هذه التبرئة على أنها تبرير وصالحة (٣: ٢٨-٢١؛ ٥: ١)، وسيلة التبرئة هي موت المسيح وقيامته، لأن عمل يسوع البار (٢١)، يعودي إلى التبرئة ويهمن الحياة لجميع الناس (٥: ١٨)، الذي يومن باليسوع لا يُدان (يوحنا ٣: ١٦-١٨) ويمكنه أن يأتي ليوم الدينون بكل ثقة فاسميه مكتوب في سفر حياة الخروف (روما ٢١: ٤). (يوحنا ٤: ١١) يجب على غير المؤمن أن يواجه يوم الدين دون مساعدة. سيدان (٢٧)، حسب ما مكتوب في الأسفار؛ أي حسب أعماله (٢٠: ١١-١٢).

دَائِشُونْ

رَأَوْيَنِي، ابْنَ الْيَلَبِ وَأَخَّ أَبِيرَامٍ؛ أَحَدُ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَمَرَّدَ مَعَ قَوْرَحْ
ضَدَّ مُوسَى خَلَالِ تَجْوِيلِ الْبَرِّيَّةِ (عَدْ 16:1-27؛ 26:9؛ مَزْمُورٌ 106:17).

دَاهْرَانَ

دَاجُونَ

الله الذي عَيَّدَ في جميع أنحاء بلاد ما بين النهرين. في العهد القديم ذاجون هو الإله الرئيسي للفلسطينيين (قنة 16:23; 1:16; 5:2 صموئيل أجبار الأيام 10:10). وجدت معابد ذاجون في أراضي إسرائيل 1:1، 7:1، 7:7، 7:15، 19:27). يُشرع في بيت ذاجون، الألة والديانة اكباتنانية

دار السّخن

دار السّجْن

ربما كانت هناك منطقة احتجاج طارئة في أورشليم في القرن السابع قبل الميلاد، عندما كانت المدينة تحت الهجوم بابلي. على الرغم من أن النبي إرميا وضع رهن الاعتقال هناك، إلا أنه كان لا يزال قادرًا على الحفاظ على أنشطته العادلة، مما يشير إلى أن المنطقة كانت على الأرجح فاء-صغرى (إرميا 12:32-33؛ 13:1؛ 28:38-39؛ 37:21؛ 39:14).

دار السجن

دار السجن

ساحة مفتوحة تم احتجاز النبي إرميا سجينًا فيها في [\[إر 32:2\]](#). دار الحراسة

دارع/درداء

دارع/درداء

ابن ماحول ([ملوك 1:31](#) : 4)، وهو من سبط بهودا من بني زارح أشير إلى درداء مع إثنان الأزرادي وهنمان. ([أخبار الأيام 2:16](#) : 16)، وكلؤل، الذين كانوا هم أيضًا أبناء ماحول، على أنه نموذج للحكمة لكن سليمان فاقه ([ملوك 4:32-31](#) : 32). وفي [أخبار الأيام 2:6](#)، نقرأ أنه كان يدعى دارع، وهو ما ربما يكون خطأ نسخ، وذكر في هذا النص أيضًا رجل خامس، هو زمري. يمكن تفسير ذكر الدين مختلفين (ماحول وزارح) في هذين النصين بالقول بأن ماحول كان الأب البيولوجي المباشر وزارح الأزرادي هو جد أقدم

داريوس

حمل هذا الاسم ثلاثة من أباطرة السلالة الفارسية التي تعود إلى الملك الأسطوري أح敏يس. يذكر داريوس في أسفار عزرا، ونحريا، وحجي وذكرها كملك فارسي، كما يظهر في سفر دانيال باعتباره ملك لملكة مادي تولى الحكم على الكلدانيين (Daniyal [\[دانيال 9:1\]](#))

([426-521](#) 486-423)

يُعرف أيضًا باسم داريوس هستاسيوس أو داريوس العظيم. تولى العرش بعد وفاة قبيز الثاني، على الرغم من كونه أخينيًا، إلا أنه كان من فرع مختلف من العائلة الملكية عن كورش وقبيز، ولم تكن سلطته مقبولة في جميع المقاطعات. ومع ذلك، وبعد قمعه لعدة ثورات، تمكن من ترسيخ حكمه بقوة ووجه اهتمامه نحو توسيع الإمبراطورية.

من خلال حملاته العسكرية، امتدت حدود الدولة الفارسية إلى نهر الدانوب غربًا، وإلى نهر السند شرقًا، ليصبح حاكماً لأكبر إمبراطورية عرفها العالم آنذاك.

بدأ الصراع الطويل بين اليونان والفرس، الذي استمر حتى غزو الإسكندر الأكبر للإمبراطورية عام 330 ق.م، وذلك عندما قام داريوس بغزو اليونان مرتين بعد أن أخضع تراقياً ومقدونيا. وقد دُمرت الحملة الأولى بسبب عاصفة في بحر إيجة. وفي الحملة الثانية هُزم فيها الفرس على يد الآتينيين في معركة ماراثون الشهيرة عام 490 ق.م.

وحيث أن داريوس كان حاكماً إدارياً بارعاً، فقد عمل على تعزيز التجارة، ومن أهم إنجازاته هي وضع نظام موحد للأوزان والمقاييس وفي أثناء حكمه، استكمل قناة تربط نهر النيل بالبحر الأحمر، وأيضاً استكشف طريق بحري يربط بين نهر السند ومصر

خلال حكم داريوس، تطورت العمارة الفارسية بأسلوب استمر حتى نهاية السلالة الأخمينية، بني داريوس في بابل، وأكباتان وشوشن، التي كانت عاصمتها. تم إنشاء طريق ملكي عظيم من شوشن إلى العاصمة الليبية، ساريس. كان أعظم إنجازاته المعمارية هو تأسيس برسوبوليس

وهي مدينة ملكية جديدة اتحل محل مقر إقامة الإمبراطور في بسار غاد، كما سمح داريوس ببناء المعابد في مصر وأورشليم، مستمراً في سياسة كورش باحترام العادات الدينية لرعاياه.

يُذكر داريوس الأول، ملك فارس، في أسفار عزرا، حجي، وذكرها سجل [\[عزرا 5:6\]](#) أن زربابيل وبشع، بمساعدة حجي وذكرها، أكملوا إعادة بناء الهيكل خلال حكم داريوس، بينما كان تتناي واليًا على مقاطعة "عبر النهر" (سوريا-فلسطين). كان زربابيل وبشع قد عادا إلى "أورشليم في عهد كورش الثاني حوالي 538 ق.م ([عزرا 2:21](#)). وكانوا قد أكملوا بناء الهيكل في السنة السادسة من حكم داريوس ([6:15](#)). أي في 516 ق.م، مما يؤكد أن المقصود هو داريوس الأول وليس داريوس الثاني، إذ إن السنة السادسة من حكم الأخير كانت متاخرة جداً عن هذا الحدث. تم تأكيد هذا التحديد بعد اكتشاف وثيقة بابلية مورخة في 5 يونيو، ق.م، تشير إلى تتناي بصفته "والى عبر النهر 502

في الإصلاح 4 من عزرا، يتم ذكر ثلاثة حكام فارسيين: داريوس ([الأعداد 5:24](#)); أشغبوروش (والذي يرجح أنه خشاراش الأول العدد 6); وأرتحشتا (والذي يرجح أنه أرتحشتا الأول، الأعداد 7-23). يسجل هذا الإصلاح بإنجاز المقاومة التي وجهها اليهود أثناء ([23](#)). محاولتهم إعادة بناء أورشليم والهيكل. تشير الآية 24 أن العمل على الهيكل توقف حتى "السنة الثانية من حكم داريوس"، ومع ذلك، اكتمل بناء الهيكل في السنة السادسة من حكم داريوس الأول.

من الواضح أن العمل على بناء الهيكل لم يكن ليتوقف في السنة الثانية من حكم داريوس الثاني، ابن أرتحشتا (421 ق.م.). إذا كان الهيكل قد اكتمل بالفعل في 515 ق.م. لذلك، يجب فهم عزرا 4:24 ليس على أنه استمرار زمني للآيات 1-23، بل كمقدمة للإصحاحين التاليين الذين يناقشان بناء الهيكل.

([404-423](#) 404-423)

يُعرف أيضًا باسم أوخوس (وهو اسمه الحقيقي) وداريوس نتوس ("داريوس غير الشرعي"). كان داريوس الثاني ابن أرتحشتا الأول من جارية بابلية. قبل أن يصبح إمبراطوراً، كان أوخوس واليًا ([404-423](#)) على هيركانيا، وهي منطقة تقع على الساحل الجنوبي الشرقي لبحر قزوين.

في عام 423 ق.م، قام سجيانوس أو سجيانوس، وهو أخ غير شقيق لأوخوس، بقتل أشغبوروش الثاني. استولى أوخوس بعد ذلك على العرش، وأعدم سجيانوس، ثم اتخذ اسم داريوس الثاني. تميز عهده بالاضطرابات والثورات والفساد. وبعد فترة وجيزة من توليه الحكم، ثار شقيقه الكامل، أريسيتيس، ضده، فقام داريوس بإعدامه.

بعد تشكيل تحالف مع إسبرطة ضد أثينا، انضمت الإمبراطورية الفارسية إلى الحرب البيلوبونيسية. وقد أدت عدة حملات عسكرية ناجحة إلى استعادة المدن اليونانية الساحلية في آسيا الصغرى وكسر نفوذ أثينا في بحر إيجة. وتوفي داريوس الثاني في بابل عام 404 ق.م، وهو العام الذي انتهت فيه الحرب البيلوبونيسية.

يُرجح أن داريوس المذكور مرأة واحدة فقط في سفر نحريا هو داريوس الثاني. تشير المقدمة إلى أن الكهنة اليهود تم تسجيلهم "حتى عهد داريوس الفارسي" ([نح 12:22](#) بـ)، وأن أحفاد لاوي سُجلوا "حتى أيام يوحنان بن ألياشيب" ([نح 12:23](#)). وقد تم العثور على وثيقة أرامية في جزيرة إلفنتين، مصر، تشير إلى يوحنان رئيس الكهنة في أورشليم كتب الوثيقة عام 407 ق.م، مما يؤكد أن يوحنان عاش خلال عهد داريوس الثاني.

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

غير معروف في الوثائق التاريخية التي في فترة الإمبراطوريتين البابلية والفارسية، وقد تم تحديد هذا الملك داريوس المذكور في الكتاب المقدس على أنه قد يكون واحداً من عدة شخصيات معروفة. ومن بين أهم المحاولات لتحديد هويته: اعتباره اسمًا آخر لكورش الثاني ("كورش الفارسي"، [دانيل 6:28](#))؛ أو قمييز الثاني، ابن كورش؛ أو جوبارو الذي كان والي بابل مقاطعة "عبر النهر" خلال حكم كورش الثاني. وقمييز الثاني

وفقاً لسفر دانيال، "تسلم داريوس المادي المملكة" عندما قُتل بلشاصر ملك بابل [دانيل 5:30-31](#)). كان داريوس يبلغ من العمر حوالي 62 عاماً ([الآية 31](#)) وكان "ابن أحشويروش، من نسل الماديين" ([9:1](#)). لم يذكر دانيال أبداً أن داريوس كان ملكاً على مادي أو على الإمبراطورية الفارسية بأكملها، بل فقط على مملكة الكلدانيين (البابليين). كانت الإمبراطورية البابلية تضم بلاد ما بين النهرين (بابل وشور) وسوريا-فلسطين (سوريا، فينيقا، فلسطين). وفي ظل الإمبراطورية الفارسية أصبحت تلك المنطقة الواسعة تُعرف بمقاطعة بابل (بلاد ما بين النهرين) و"عبر النهر" (سوريا-فلسطين). كما ذكر دانيال أن داريوس عين ولاة في المملكة. وبحلول السنة الثالثة لكورش الفارسي (536 ق.م)، كانت السنة الأولى لداريوس المادي قد مضت [دانيل 10:1-11:1](#).

وفقاً لسجل نبو نيد والنصل الفارسي الشعري لنبو نيد (وهما وثيقتان مسماريتان من عهد نابونيد)، كان نبو نيد في تيماء حتى غزو كورش لبابل. وخلال غيابه، "أوكل الملك" إلى ابنه بلشاصر. وفي 12 أكتوبر 539 ق.م، سقطت بابل في يد جوبارو، قائده جيش كورش. ثم دخل كورش بابل في 29 أكتوبر 539 ق.م، وعين شخصاً يُدعى جوبارو والياً على بابل، والذي قام بدوره بتعيين ولاة آخرين تحت سلطته. توفي الحاكم جوبارو في 6 نوفمبر 539 ق.م.

من الواضح أنه لا يوجد مكان لـ داريوس المادي بين حكم نابونيد/بلشاصر وكورش الثاني. لذلك، يجب أن يكون داريوس المادي إما كورش نفسه، أو أحد القادة التابعين له، أو قمييز،ولي العهد في عهد كورش.

ولكن نظراً لأن كورش الثاني مذكور كشخصية مستقلة ([دانيل 6:28](#) [10:1-11:1](#)) فمن غير المحتمل أن يشير المؤلف إلى نفس الشخصية، باسمين مختلفين، "كورش الفارسي" و"داريوس المادي". لم يكن من الممكن أن يكون قمييز الثاني بعمر 62 عاماً، كما أنه لم يُصبح ملكاً على بابل إلا بعد أن أصبح ملكاً للإمبراطورية عام 529 ق.م، لذا لا يمكن أن يكون عمه الأول قد سبق العام الثالث لكورش (536 ق.م).

لذلك، من المحتمل أن يكون داريوس المادي أحد القادة التابعين لكورش وقد عُيّن حاكماً "لملكة الكلدانيين" بعد سقوط بلشاصر، وكان يُعتبر ملكاً في نظر رعاياه. عليه، يجب فهم حكم داريوس ([دانيل 6:28](#)). على أنه تزامن مع حكم كورش، وليس سابقاً له.

تم تعين جوبارو والياً على بابل مباشرة بعد حكم بلشاصر، وقام بتعيين ولاة، تماماً كما فعل داريوس المادي. لا توجد أي سجلات تاريخية تحدد عمر جوبارو أو جنسيته أو أصله، ولكن من المحتمل أنه كان مادي وفي الثانية والستين من عمره، وكان والده يُدعى أحشويروش. أما أحشويروش المذكور في سفر أستير وغُرزا [4:6](#)، فيجب تحديده كملك لاحق، يرجح أنه أحشويروش الأول.

تسجل العديد من النصوص البابلية أن جوبارو كان والي بابل مقاطعة "عبر النهر" لمدة حوالي 14 عاماً (525-539 ق.م)، وُظفَّر هذه الوثائق نفوذه الواسع. كان اسمه يستخدم في الوثائق كتحذير نهائي للمسؤولين الذين قد يعصون القوانين.

في الوثائق التي تذكر كورش الثاني أو قمييز الثاني، كانت الجرائم في بابل تُعتبر خطايا ضد جوبارو، وليس ضد كورش أو قمييز، مما يعكس سلطته الواسعة. كانت مقاطعة بابل وعبر النهر أغنى وأكثر مناطق الإمبراطورية الفارسية اكتظاظاً بالسكان، حيث ضمت العديد من الأمم "واللغات" لذلك، من الطبيعي أن يُلقب حاكم قوي لمنطقة بهذه بـ"الملك من قيل رعاياه".

الجنة لصالح جوبارو هي بلا شك استنتاجية، لكنها تظل أفضل تفسير لهذه المسألة. حتى ظهور ألة إضافية، يمكن الافتراض بشكل آمن أن داريوس المادي، "ملك مملكة الكلدانيين"، كان في الواقع جوبارو، والي المعروف لذاك المنطقة.

□ □ □ □ □ الماديون، مادي، الحضارة المادية؛ فَارس الفرس.

دَانِرْسُ

دَانِرْسُ

امرأة ذُكرت (في [أعمال الرسل 17:34](#)) باعتبارها واحدة من أوائل الذين آمنوا بال المسيح في مدينة أثينا، بعد كرازة بولس هناك. وبما أن لوقة خصّها بالذكر، فهي ربما كانت إذن شخصية بارزة ([انظر أعمال الرسل 13:50](#) [17:12](#)).

دان (شخص)

الابن الخامس ليعقوب، أحد آباء اليهود الأوائل. كانت والدة دان بـ"لِهَةٍ" حاربة زاجيل زوجة يعقوب ([تكوين 6:1-30](#)). استقر نسل دان في إسرائيل المطلة على سهل الجولان، في الأراضي التي تم تخصيصها [بالفعل لنفتالي](#)، شقيق دان ([تكوين 30:25](#) [35:7-8](#) [يشوع 19:48](#) [32-48](#))، يُذكر الأخوان معًا في عدد من الشواهد (على سبيل المثال [خروج 4:1](#)).

رَاجِيل هي من اختارت له اسم دان وليست بـ"لِهَةٍ"، حيث اعتبرت الطفل ابنها. كانت راجيل لا تُنجب لفترة طويلة - وكان هذا عازًّا على النساء في القفافات القديمة - وكانت تشعر بالغيرة من زوجة يعقوب الأخرى، لـ"لِيَةٍ" التي أنجبت له أربعة أبناء بالفعل. رأت راجيل في ولادة ابن بـ"لِهَةٍ" نهائية لعارها وإكراماً من الله لمكانتها كزوجة. اسم دان ("هو حُكْم") يعني أنَّ الله قد حكم لها وأكرمها من خلال ولادة الطفل ([تكوين 30:6](#)).

كان لـدان ابنٌ واحدٌ حافظ على نسله، حوشيم ([تكوين 46:23](#) [لشوحام](#)، [عدد 26:42](#) [43](#)). في بركة يعقوب الأبوية، وـ"عد دان بدوره" القاضي" بين شعبه ولكن ذكر أيضًا أنه سيكون مخدلاً وخطيراً، مثل "حيَّة" ([تكوين 49:17](#) [16:16](#)). غير معروف كيفية تحقيق تلك البركة في حياة نسله. تعكس المعلومات القليلة عن دان نفسه عدم أهمية سبطه في الأوقات اللاحقة.

□ □ □ □ □ دان (مكان)؛ سبط دان

دان (مكان)

مدينة فينيقية، كان اسمها الأصلي لـ"شم" ([يشوع 19:47](#)) أو لايس [\(قضاء 18:7\)](#)، التي غزاهما سبط دان عند ارتحاله إلى الشمال. كانت

دَانِيَّ بْنُ عَنَّ

المدينة تتبع مسيرة يوم تقرباً عن صيادون في الوادي بالقرب من بيت-
الحرب (الآية 28) عند القاعدة الجنوبيّة لجبل حرمون. وكانت آخر رققطة في شمال مملكة إسرائيل القديمة، وكانت تُستخدم كواحدة من
العلامات الطبوغرافيتين في عبارة "من ذان إلى بئر شبع" (راجع
صفحة 20:1، 3:10 صموئيل العلوي).

كان موقع دان يحمي طريقاً تجاريًّا رئيسياً يمتد بين دمشق وصُور، لذلك كانت مركزاً تجاريًّا مهماً. نهر الليдан، أحد المعاين الرئيسة لنهر الأردن، يتدفق في المنطقة، وهذا جعل وادي الحولة أسفل دان خصباً ومزدهراً حتى في وسط حرارة الصيف. وبالتالي، كانت الأراضي المحيطة بالمدينة تنتج محاصيل الحبوب والخضروات بوفرة، بالإضافة إلى توفير احتياجات القطاعان والماشى على نحو وافٍ

في القصر الحديدي الأول، كانت دان مدينة مزدحرة، كما هو مذكور في قضية 18:7، ولكن بحلول منتصف القرن الحادي عشر قبل الميلاد تغيرت، على ما يبدو نتيجة احتلال الدانيين لها. عندما أصبح يُربّعَام الأول ملكاً للملكة الشامية المنفصلة إسرائيل، كانت دان أحد معبدين تعبد بهما العجل الذهبي. وجرى التقبّي في المكان المرتفع القائم على تل القلاصي (تل دان)، وهو بناء حجري مربع مساحته حوالي 61 في 20 قدمًا (أي 18.6 في 6.1 متر)، ولكن لم يُعثر على أي آثار لتمثال الذهب

سنتمرت عبادة البَعْل في دان حتى بعدما استأصل ياهو البَعْل من إسرائيل ولكن في أثناء حكم بَنَهَدَ، سقطت المدينة، (ملوك 2:31-32). عندما كان الأَرَامِيون يحاولون صدّ نحت السيطرة الأَرَامية (انظر [32]). أَثناء مدة يَزْبُعَام الثاني لهجمات الْأَشْورِيَّة على حدودهم الشرقيَّة في إنشاء دان ثانيةً وأَحْتَلُوها. لكنها لم، (ق.م 753-793) غزرت المملكة الشماليَّة دان ثانيةً وأَحْتَلُوها. لكنها لم، (ق.م 793-753) تفتق تحت سيطرة الإسرائييليين طويلاً، إذ قد تعرض سكانها للنبي رجُرِي طردهم إلى أَسْوَر (2 ملوك 17:6) بأَمر من تغلث فلاسر الثالث (745-727 ق.م). ومع ذلك، استمر الموقع في أن يكون مأهولاً (انظر ارميا 4:15؛ 8:16)، وكان موقعه المرتفع المحسن، أو لاكروبولوس، في الطرف الشمالي من التل يُستخدم للعبادة. ثم توسيعَت هذه المنطقة توسيعاً دورياً منتظماً في كلاً من العصرين اليوناني والروماني، ومن تلك الحقبة الأخيرة ظهر تمثال أفروديت. في زمن العهد الجديد، تضاعفت دان أمام قيصرية، التي لم تبعد سوى بضعة ميل. سجل يوسيفوس (4.1 ॥ ॥ ॥ ॥ ॥) أنَّ يطيس قضى على إحدى الثوارت في دان في عام 67 م

مُتَرْجِمةً لِكَلْمَةِ عِرْبِيَّةٍ مُبَهِّمَةٍ (فِيدَانٌ - غُرْلَاءُ) فِي حِزْقِيلَ 27:19 وَتُرْتَجِمُ أَحِيَاً إِلَى "خَمْرَةٍ" ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ مِنْ بَضَاعَيْنِ أُوْرَالِ

كائنات

كائنات

المعلم الجغرافي الذي يمثل التخم الشمالي لمملكة داود (صموئيل 24)
توقف الإحساء الذي كان يوأب يجريه في هذا المكان. يعتقد البعض أن هذا خطأ نسخ، لأنه لا توجد مدينة معروفة بهذا الاسم في تلك المنطقة ويعتقد آخرون أن معنى هذه العبارة هو "دان في الغابة"، وهو ما يشير إلى دان (الترجمة العربية المشتركة rsv انظر ترجمة) فقط إلى دان آخر من أصل آخر من دان، وقد أخطأه كُلُّ أثر لها

دانی

*دانی

فردٌ من سبط دان ([يسوع 19:47](#); [أخبار الأيام 12:35](#)). انظر سبط دان.

دانیال (شخص)

دانیال (شخص)

الابن الثاني لداؤد، والأول من زوجته أبيباجايل ([أخبار 1:3](#))؛ يُدعى. 1.
أيضاً كيلاب ([صموئيل 3:3](#))

کیلاب

وآخرین بعد السبی (عزرٰ 8:2؛ نحیماً 10:6) کاہن، من بنی ایثمار۔ ختم علی میثاق عزرا للخضوع لله مع تھمیاً 2.

رجل دولة يهودي، وراءِ في البلاط البالي، ترد مسیرته في سفر 3. دانيال. كانت حیة دانيال في بدايتها مغلقة بالصمت. لم یُعرف شيء عن والديه أو عائلته، مع احتمال انتمائه إلى شرفاء اليهود (Daniél 1:3) إن ولد في أثناء حکمة إصلاحات الملك يوشعيا (حوالی 621 ق.م)، لكن عمر دانيال حوالي 16 عاماً عندما سباه الملك ثبُورخناثاَر مع أصدقائه الثلاثة - حتّيَا، ومبشائيل، وعزْرُيا - في أورشليم وأرسلهم إلى بابل. ربما كانوا رهانن لضمان تعاظن العائلة الملكية في يهودا

دانيل، الذي تغير اسمه لبلطناصر (معنى "ليم بيل [الله] حياته") تدرّب لخدمة البلاط الملكي. سرعان ما اشتهر بذلكه وإخلاصه المطلق للإله. بعد ثلاث سنوات من التعليم، بدأ العمل في البلاط مدة استمرت ما يقرب من 70 عاماً (دانيال 1: 21). بمجرد أن أنهى دانيال تدريبه طُلب منه تفسير إحدى أحالم ثيودنناصر، حيث رأى في الحلم أنهيار قتليل عظيم وانسحاقه عندما ضربه حجر. كشف الله معناه لDaniyal ففسره للملك. وتبيّن عن امتنان ثيودنناصر عرض على دانيال أن يكون حاكماً على ولاية بابل، لكن دانيال طلب أن يُمنح الشرف لرفاقه الثلاثة في الأس

قرب نهاية حياة أبو خنافر، تمكّن دانيال من تفسير حلم ثانٍ (دانيال 4:1-18). أشار ذلك الحلم إلى الجنون الوشيك الذي سيصيب الملك. حدّث دانيال (4:19-37) الملك على التوالي (4:27)، لكنه لم يفعل، فأصبح مختلفاً مدة من الزمن.

بعد وفاة **بيو-خنثاشر** في عام 562 ق.م، توارى **دانيل** عن أنظار العامة وشغل على ما يبدو مكانة أقل في البلاط الملكي. رغم أنه كان يرى رؤى (**دانيل 7 - 8**) في السنين الأولى والثالثة من حكم الوصي البابلي **بليشاشر** (555 و553 ق.م)، إلا أنه لم يظهر علينا مرة أخرى حتى عام 539 ق.م. وفي إحدى اللائم التي أعدها **بليشاشر**، دُسَّ الملك الأوانى المقصّة التي نهياها من هيكل أورشليم. فظهرت فجأة أصوات يد إنسان وكتبت على حاطن القصر الكلمات الغامضة، "مَنْ مَا تَقْبَلَ
وَفَرَسَيْنِ". وعندما استدعي **دانيل** لشرح الرسالة، فسرّها **دانيل** على أنها نبوءة بنهياء وشيكة للملكة البابلية. في تلك الليلة نفسها قتل الفرس
بليشاشر، واجهوا العاصمة، ونحوها في الارتفاع عام 150.

"تحت حكم داريوس المادي، أصبح دانيال واحداً من ثلاثة "وزراء مسؤولين) عن المملكة (6:2). مكانة دانيال، وحسن إدارته الحكيمية والمتقدمة، أثارت غضب أعدائه السياسيين. هؤلاء أقفلوا داريوس في بابدار مرسم يحظر تقديم أي التماس أو طلبة لأي إله أو إنسان سوى الملك، وعقوبة عدم الامتثال لهذا المرسم هي الإلقاء في جب الأسود.

نراة دانيال من جة شريعة إلهه فرضت عليه عدم الامتثال لهذا المرسوم، عندما ألقى في جب الأسود، بقى دانيال حيًا بطريقه معجزية دون أن يصبه أي أذى. وبعد تبرته، أعيد إلى منصبه (الآيات 17-28).

الجزء الأخير من سفر دانيال يصف عدة رؤى رأها عن أحداث مستقبلية تناولت الرؤى أربعة حيوانات عظيمة (الأصحاح 7)، وممالك مستقبلية (الأصحاح 8)، ومجيء المسيح (الأصحاح 9)، وأرام و مصر (الأصحاح 10-11). أشار النبي جرقيلا إلى حكمه دانيال الفاتحة (حرقيلا 28:3) وأشار إلى بره مع نوح وأبيه (20:14، 14:14).

□□□□□ سفر دانيال؛ شتات اليهود؛ النبي، نبيّ.

دانيل، الإضافات إلى

كتاب يُعد جزءاً من الأعمال القانونية الثانية، وهي كتب لا تعتبرها سوى بعض التقاليد المسيحية ضمن الأسفار المقدسة. يتكون من ثلاثة أقسام إضافية إلى سفر دانيال، وهي أجزاء إضافية لا توجد إلا في الترجمة اليونانية للعهد القديم، ولم تدرج في النسخ العربية. الآرامية القديمة من سفر دانيال.

الإضافة الأولى هي "صلاة عزريا ونشيد الفتية الثلاثة"، وهي قد أدرجت بين دانيال 3:23 و3:24. وتختلف من 68 آية تصف ما حدث لحنانيا وعزريا وميسائيل داخل الأتون المتقد بالنار.

الإضافة الثانية هي "سوسنة والشيخان"، وهي قصة عن امرأة أنقذها دانيال من إعدام ظالم. يختلف موقع هذه القصة في النص. ففي السبعينية والفالجات اللاتينية (وهما ترجمتان مبكرتان لكتاب المقدس)، تأتي القصة بعد دانيال 12. أما النسخ اللاتينية القديمة والقطبية والعربية تتضمنها قبل الإصحاح 1. ويرجع ذلك إلى صغر سن دانيال الواضح في هذه القصة.

الإضافة الثالثة هي بيل والتين. إنها قصة دانيال الذي يخدع الكهنة الوثنيين ويقتل تتبئا "بدون سيف أو عصا". تدرج الكنيسة الكاثوليكية الرومانية الإضافات إلى سفر دانيال ضمن الأسفار القانونية الرسمية (القائمة الرسمية للأسفار المقدسة، والتي تُعتبر من الكتاب المقدس).

□□□□□

صلاة عزريا ونشيد الشبان الثلاثة •
سوسنة والشيخان •
بيل والتين •

□□□□□ □□□□□ □□□□□
□□□□□ □□□□□

يتضمن هذا الإصحاح صلاة من أجل الخلاص ونشيد تسبيح من قبل الشبان اليهود الثلاثة الذين ألقى بهم في أتون النار بأمر من الملك تيوكثناصر. كان هؤلاء الشبان الثلاثة دانيال أخذوا إلى بلاط الملك البابلي أثناء سبي مملكة يهودا (Daniyal 1:1-6). وقد أعيدت تسمية عزريا إلى عبيدو (الآية 7).

رفض عزريا وصديقه السجود لتمثال الملك الذهبي وعبادته، فصدر الحكم عليهم بالموت (Daniyal 3:1-23). ومع ذلك أنفذهم الله، "وزرائحة النار لم تأت عليهم". (الآيات 24-27). أدرك الملك أن إلههم هو من أنقذهم، وأمر بلالا يُسأله أيدًا (الآيات 28-30).

كما ذكر سابقًا، لا توجد هذه الصلاة والنشيد إلا في النسخ اليونانية واللاتينية القديمة من سفر دانيال. وقد كُتبت هذه الإضافات بين فترتي العهد القديم والجديد، لكن من غير الواضح بأي لغة كُتبت في الأصل ربما كُتب هذه القسمان بالعبرية، إلا أنها ظهرت لأول مرة في الترجمة السبعينية، وهي الترجمة اليونانية للعهد القديم، في القرن الثاني أو الثالث قبل الميلاد. وُضعت هذه الإضافات بعد دانيال 3:23، مما أضاف 68 آية إضافية إلى نص دانيال في السبعينية بين دانيال 3:23 و3:24. وتشكل الآيات 22-28 الأولى "صلاة عزريا".

عندما ترجم جيروم الكتاب المقدس إلى اللاتينية في القرن الرابع الميلادي، احتفظ بالإضافات رغم أنها لم تكن في النصوص الأصلية وقد شملت "الفولجات"، التي ترجمها جيروم، 14 أو 15 كتاباً، أو أجزاء من الكتب التي لا تعتبر أسفاراً من الكتاب المقدس. تُعرف هذه الكتب باسم "أسفار الأنوبكريفا للعهد القديم". وعادةً لا تدرج هذه الأجزاء في الأنجليل البروتستانتية. عندما ترجم مارتن لوثر الكتاب المقدس إلى الألمانية في عام 1534 ميلادي، فصل هذه الأجزاء ووضعها في نهاية العهد القديم. وقد كتب أن الأنوبكريفا (الصيغة الجمع لكلمة يونانية تعني المخفية") كانت "مفيدة وجديرة للقراءة" لكنها ليست متساوية لبقية الكتاب المقدس.

صلاة عزريا هي مثلاً "مفيدة وجديرة بالقراءة" للصلة، حيث أنها تشبه صلاة دانيال في دانيال 19:3-9، وأيضاً بعض المزامير الكتابية (مثل المزامير 31 و51). وتتضمن الصلاة اعترافاً بالخطايا، وتوبة، وطلب "اللعن". يُعرف عزريا بأن شعب الله يستحق العدالة "بسبب خططيانا". لكنه يسأل الله أن يذكر وعده بمباركة نسل إبراهيم، إسحاق، وبِعَقوبة وهو يقدم "قبلاً منسحقاً وروحاً متواضعة" كذبيحة ويكرس نفسه ورفاقه لله.

بعد صلاة عزريا، ينزل "ملك الرب" وسط الأتون و يجعله "كالنسيم الرطب". فيبدأ الشبان الثلاثة يسبحون الله "بِفِمْ وَاحِدٍ". ويشبه نشيدهم "مزמור 148"، حيث يدعو كل الخليقة أن "تبارك الرب".

□□□□□□□□□□□□□□□□

في النسخة السبعينية اليونانية والفالجات اللاتينية، تأتي هذه القصة بعد سفر دانيال، ويرجح أن كاتبها كان شخصاً يهودياً عاش في فلسطين في القرن الأول قبل الميلاد. ومع ذلك، تدور أحداث القصة في تابا.

كانت سوسنة ابنة حقيقاً أمراً جميلاً، ومتزوجة من يواقيم، وقد كان يواقيم رجلاً غنياً ومرموقاً. سمح يواقيم للمفجرين اليهود بالدخول إلى حديقته الجميلة، مما زاد من مكانته. كان الشيوخ والقضاة يجتمعون في تلك الحديقة. في النهاية، حتى وقع اثنان من الشيوخ الذين تم انتخابهم قضاة في حب سوسنة. صار الشيخان يترددان على حديقة يواقيم كثيراً بحكم منصبهما كقضاة، واعتادا التحقيق في سوسنة، دون أن يدرك كل منهما أن الآخر يضم المشاعر ذاتها تجاهها. وفي أحد الأيام، اضطرا إلى الاعتراف لبعضهما بشهوتهما نحوها، واتفقا على خطة للإيقاع بها.

كانت سوسنة تستحم في بركة الحديقة لتبرد نفسها عندما كان الجو حاراً. في أحد الأيام، جاءت إلى البركة مع خادمتها للاستحمام، ولم تكن تعلم أن القاضيين كانوا يختبئان هناك. وعندما غادرت الخادمتان لجلب الصابون وزيت الزيتون، اقترب القاضيان من سوسنة، واعترفا برغبتهم فيها وطلبا منها أن تضطجع معهما. كان القاضيان قد وضعوا خطبة مسبقة، فإذا رفضت، فسيدين عياباً أنها كانت ترتكب الزنا مع شاب. كانت سوسنة تؤمن بأن الزنا هو خطية عقوبتها الموت. لذلك، رفضت طلب القاضيين، وصرخت طلباً للمساعدة، أملة أن يحميها أهل بيتها. عندئذ اتهم القاضيان سوسنة زوراً أمام خدمها.

- تحمل هذه القصة ثلاثة أهداف رئيسية
 - 1. الاحتفال بتقوى سوستة وفضيلتها، وإدانة فساد القاصيين، إذ قيل عنهم إنها "لم يعودوا يصلّيان إلى الله، بل شردت أفكارهما عنه ونسياً أخلاقيهما".
 - 2. رفض النظام القانوني الذي يسمح بقول شهادة شاهدين دون تمحیص، إذ يمكن لشاهدين أن يتهموا شخصاً زوراً، كما تعرض نابوت ويسوع وآخرون للاتهام الباطل دون أن يستجوب الشاهدين.
 - 3. تقديم دانيال كشاب أكثر حكمة من الشیوخ



يُعتبر كتاب "بیل والتین" من أسفار الأبوكريفا وفقاً للتقاليد البروتستانتية، ولا يُدرج ضمن الأسفار المقدسة. ومع ذلك، أكدت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية قانونيته، وأدرجه ضمن الأسفار المقدسة خلال مجمع ترنت (1545-1563 م)؛ يحتوي الكتاب على قصتين عن دانيال.

قصة بیل

قصة التین

تدور أحداث هذا الكتاب في بابل خلال حكم الملك كورش. كان دانيال يحظى باحترام الملك ويعيش كصديق له، لكنه استمر في عبادة الله والصلوة. في المقابل، كان كورش والبابليون يعبدون بیل، المعروف أيضاً باسم مردوخ في العهد القديم.

في يوم من الأيام، أمر الملك دانيال بعبادة بیل، مدعياً أنه كان إليه قوياً بسبب شهنته الكبيرة. أوضح الملك أن بیل كان يستهلك كل يوم 12 كيلة (أو 432 لترًا) من الدقيق، و40 خروفًا، و50 جالونًا (أو 189 لترًا) من النبيذ. وبالنسبة للسكان المحليين، كان هذا طليلاً واضحاً على قوته لكن دانيال جادل بأن هذا الصنم مصنوع من الطين والبرونز، ولا يمكنه أكل الطعام. ادعى دانيال أنه يمكنه إثبات ذلك. غضب الملك وسال الكهنة أن يخبرونه بما حدث للطعام. أجابوا أن الإله يأكله.

في اليوم التالي، وضع الطعام في المعبد. دون علم الكهنة، أمر دانيال خادمه برش رماداً ناعماً على الأرض. ثم تم إغلاق المعبد بخواتم الملك والكهنة. وفي صباح اليوم التالي، لم تكن الأختام مكسورة، ودخل الجميع إلى المعبد. ورأى الملك أن الطاولة فارغة، فجذ بیل. ومع ذلك، أشار دانيال إلى آثار الأقدام في الرماد. كان الكهنة يخلون عبر باب سري ويأخذون الطعام. عندئذ أمر كورش بقتل الكهنة السبعين مع عائلاتهم. وسمح لDaniyal بهدم المعبد وتدميره.

القصة الثانية تتعلق بعبادة التین (ربما يكون المقصود به أفعى). كان البابليون يعبدون تیناً. وجادل الملك دانيال بأن التین إلى حي لأن الجميع قد رأوه يأكل ويشرب، فعليه أن يعده. لكن دانيال رفض طلب الملك لعبادة الصنم. حتى أن دانيال تحداه طالباً قتل التین دون استخدام سيف أو عصا. بدا هذا مستحيلاً بالنسبة للملك، لكنه سمح لDaniyal بمحاولة قتل التین. خلط Daniyal القار والشحم والشعر، ثم غلاها معاً، وشكّل الخليط على شكل أقراص، وأطعمها للتین. فانفجر التین ومات. عندئذ غضب البابليون لموت إلههم التین وواجهوا الملك معتقدين أنه قد اعترق اليهودية. ولتجنب غضبهم، سلم الملك لهم Daniyal ليقتل.

كل يوم، كان يتم إلقاء مجرمين في الجب الذي يحتوي على سبعة أسود وعندما تم إلقاء دانيال في الجب، لم تكن الأسود قد أطعمن. ولكن، بعد ستة أيام، كان دانيال لا يزال حيًّا. وفي إضافة لاحقة للنص، أرسل الرب ملائكة إلى النبي حبيق وأمره بإحضار الطعام إلى دانيال. اعترض حبيق قائلاً أنه لم يذهب إلى بابل من قبل. فأمسك الملائكة حبيق من شعره وأحضره إلى جب الأسود. وعندما وصل، أخبر حبيق دانيال أنَّ الرب لم ينسه وارسل له الطعام.

في اليوم التالي، جاء الملك ليندب دانيال. وبدلاً من ذلك، وجد صديقه ما زال حيًّا. فتم إطلاق سراح دانيال من الجب، وألقى متهميه فيه، فاكتفى الأسود الجائعة.

إن قصة بیل والتین موجودة باليونانية والسريانية ولكنها كتبت على الأرجح بالعبرية. لا نعرف من كتب القصة أو متى كتبت. يعتقد البعض أن قصة بیل قد كتبت في وقت مبكر من القرن الرابع قبل الميلاد. بينما كتبت قصة التین، على الأرجح، لاحقاً بواسطة مؤلف مختلف. من المحتمل أنها كتبت حوالي 100-150 قبل الميلاد، خلال فترة من الصعوبات الدينية والسياسية الكبرى التي واجهها اليهود.

كتبت قصتي بیل والتین لتوضيح أنه لا جدوى من عبادة الأوثان والتأكيد على أن اتباع الله يجب أن يتبنوا في إيمانهم، حتى عند مواجهة الاضطهاد والشدة. في كلتا القصتين، تم الاستهانة باللهة بابل، وربما حمل الكتاب أيضاً تحذيراً من الفتن في الأصدقاء الوثنيين، الذين قد يخونون رفاقهم في أوقات الحزن. فعلى الرغم من أن دانيال كان صديقاً للملك، إلا أن الملك سلمه للغوغا تحت الضغط.

في قصة بیل، واجه دانيال إلهًا كان يُعد في بابل لأكثر من 2000 عام. يذكر بیل مرات عديدة في النقوش المسماوية (الألوان الطينية القديمة) على سبيل المثال، بني تبوخذناتصر الثاني معبُد بیل ليكون واحداً من أروء وآرقى المعابد (الزقورات). لقد كان هذا المعبُد برجاً طويلاً على شكل هرم. كان مؤلف هذه القصص يعلم أن الملك الفارسي أحشواهش الأول، الذي حكم من 486 إلى 464 قبل الميلاد، دمر المعبُد. ثم أخذ التمثال الذهبي الجالس من الضريح. وبحلول زمن الإسكندر الأكبر حوالي 330 قبل الميلاد، كان المعبُد قد تحول إلى أنقاض. لقد كان التین شخصية معروفة في الديانات الشرقية القريبة والأساطير السومرية.

даніял، کتاب

هو السفر الرابع من أسفار الأنبياء الكبار في العهد القديم. يُسمّى هذا السفر بالرمزية النابضة، كما يعكس أحداً تارخياً بطوليّة أثناء السبي البابلي للشعب اليهودي. ولأن دانيال سُفُرٌ يصعب فهمه، يُحتم علينا تفسيره الدراسة الدقيقة والتأمل الواعي. إن النبي دانيال بذاته، وهو يفكّر في المعنى المرتبط بحادي روأ، كتب يقول: "كُنْتُ مُحَبِّرًا مِنَ الرُّؤْيَا" (NLT، دانيال 8:27) "وَلَا فَاهِمَ

في التقسيم اليهودي لأسفار العهد القديم، دانيال سُفُرٌ من أسفار القسم الثالث، المعروف باسم "الكتابات"، القسم الذي يضمُّ معه أسفاراً أخرى مثل المزمير، والأمثال، وأيوب. ولم يتم إدراج سُفُر دانيال في القسم الثاني لأسفار العهد القديم، المعروف باسم "الأنبياء". مع أن أجزاء منه يمكن تفسيرها من منظور نبوي، إلا أن شخص دانيال لا يوصاف صراحةً كنبي. بشكل عام، ينقسم السفر إلى قسمين رئيسين هما: روايات عن حياة دانيال (6-1)، ورؤى دانيال (12-7).

نظرة تمهيدية

الكاتب •

التاريخ •

الحجّة التاريخية

وَقُوَّا لِلْحُجَّةِ التَّارِيخِيَّةِ، كَانَ الْكَاتِبُ عَلَى درايةٍ تَامَّةً بِتَارِيخِ الْقَوْى الإِمْرَابِيلِيَّةِ الْمُسِطَّرَةِ فِي الشَّرْقِ الْأَدْنِيِّ مِنَ الْقَرْنِ السَّادِسِ إِلَى الْقَرْنِ الثَّانِي قَبْلِ الْمِيلَادِ، لَكِنْ كَانَتْ لَهُ نَظَرَةٌ غَيْرُ كَامِلَةٌ بِلَ خَاطِئَةٌ عَنِ التَّفَاصِيلِ التَّارِيخِيَّةِ لِلنَّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْقَرْنِ السَّادِسِ، أَيْ زَمْنِ النَّبِيِّ دَانِيَّالِ. هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْخَلَلِ الْمُعْرَفِيِّ يُوحَى بِتَارِيخِ مَتَّاخِرٍ لِلْكِتَابَةِ

مِنَ الْمُؤْكَدِ أَنَّ الْجَزْءَ الْأَوَّلَ مِنَ الْحَجَّةِ التَّارِيخِيَّةِ يُعْرَفُ بِهِ مِنْ يَتَمَسَّكُونَ بِوَجْهَةِ نَظَرِهِمُوا مُحَافَظَةً بِشَكْلٍ كَبِيرٍ. يَقْرَئُ سِفَرُ دَانِيَّالِ مَعْرِفَةً رَائِعَةً عَنِ تَارِيخِ الشَّرْقِ الْأَدْنِيِّ، السُّؤَالُ الْفَاصِلُ: هُلْ تَلُكَ الْمَعْرِفَةَ كَانَتْ مَعْرِفَةً بِشَرِيكَيَّةِ عَادِيَّةٍ، تَمَّ اِكتَسَابِهَا بَعْدِ الْأَحَادِيثِ، أَمْ مَعْرِفَةً خَاصَّةً كُشِّفَتْ لِلنَّبِيِّ دَانِيَّالِ مُسْبِقاً. يَاتِي الرَّدُّ عَلَى هَذَا السُّؤَالَ بِطَرْقِ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ قِبَلِ الْأَشْخَاصِ الْمُخْتَلِفِينَ، وَذَلِكَ اِعْتِدَادًا عَلَى وَجْهَةِ نَظَرِهِمُوا حَوْلَ النَّبِيَّةِ وَعَوْمَلَاتِهِ.

الْجَزْءُ الثَّانِي مِنَ الْحَجَّةِ التَّارِيخِيَّةِ أَكْثَرُ تَعْقِيْدًا مِنَ النَّاحِيَةِ التَّقْنِيَّةِ. هُلْ كَانَتْ مَعْرِفَةُ الْكَاتِبِ بِالتَّارِيخِ فِي أَوَّلِ الْقَرْنِ السَّادِسِ قَبْلِ الْمِيلَادِ مَعْرِفَةً خَاطِئَةً بِالْفَعْلِ؟ تَرْتِيبُ أَكْثَرِ الْمَشَاكِلِ الْلَّا فَاصِلٍ بِهُوَيَّةِ دَارِيوسِ الْمَادِيِّ (دَانِيَّالُ 3:30-5:31). يَقْرَئُ سِفَرُ دَانِيَّالِ أَنَّ دَارِيوسَ الْمَادِيَ قَدْ عَزَّازَ بَابِلَ ثُمَّ خَلَفَهُ فِي وَقْتٍ لَاحِقٍ كُورُشَ، لَكِنْ لَا تَحْتَويِ الْمَصَادِرُ التَّارِيخِيَّةُ الْخَارِجِيَّةُ عَلَى أَيِّ إِشَارَةٍ إِلَى دَارِيوسِ فِي ذَلِكَ التَّوْقِيتِ، لَكِنَّهُمْ ظَاهِرُونَ بِوَضُوحٍ أَنَّ كُورُشَ هُوَ مِنْ غَزَا بَابِلَ، يَعْتَبِرُ الْمَدَافِعُونَ عَنِ التَّارِيخِ الْمَتَّاخِرِ لِكِتَابَةِ السِّفَرِ أَنَّ ذَلِكَ دَلِيلٌ قَوِيٌّ. أَمَّا مِنْ يَدَافِعُونَ عَنِ التَّارِيخِ الْمَبِكِّرِ لِكِتَابَةِ السِّفَرِ لِنِسْ لِدِيْمُ أَيُّ حَلٌّ بِسَيِّطٍ لِهَذِهِ الْمَشَكَّةِ. أَحَدُ الْحَلُولِ الْمُقْرَرَةِ هُوَ أَنَّ دَارِيوسَ وَكُورُشَ اسْمَانُ لِنَفْسِ الْشَّخْصِ. أَسَاسُ تَلَكَّ الْفَرَضِيَّةِ هُوَ أَنَّ (دَانِيَّالُ 6:28) يُمْكِنُ تَرْجِيمَهُ: "فَقَبَّخَ دَانِيَّالُ هَذَا فِي مُلْكِ دَارِيوسِ وَ(أَيِّ) فِي مُلْكِ كُورُشِ الْفَارِسِيِّ". بِالْقِيَاسِ يَظْهُرُ نَفْسُ الشَّيْءِ فِي اسْتِخْدَامِ الْأَسْمَاءِ "فُولُ" وَ "تَأَلَّثُ فَلَاسِرُ" فِي (1 أَخْبَارُ الْأَيَّامِ 5:26) بِإِيجَازٍ، تَارِيخُ زَمِنِ كِتَابَةِ سِفَرِ دَانِيَّالِ عَلَى اسْسَاسِ مَعْرِفَةِ الْكَاتِبِ.

الحجّة اللغوية

الْحَجَّاجُ الْلُّغُوْرِيُّهُ تَارِيخِ كِتَابَةِ سِفَرِ دَانِيَّالِ مَعْقَدَهُ أَيْضًا، خَاصَّةً لِشَخْصِ لِيسِ عَلَى درايةٍ بِالْلِغَاتِ الْأَصْلِيَّةِ لِلْسِّفَرِ (الْعَرَبِيَّةُ وَالْأَرَامِيَّةُ). يَسْتَعْدِمُ مُؤْدِيُو التَّارِيخِ الْمَتَّاخِرِ ثَلَاثَ حَجَجَ ذاتِ صَلَةٍ: (1) لِغَةِ السِّفَرِ الْأَرَامِيَّةِ نَمُطَبِّيَّةٌ بِالنَّسَبَةِ لِلْأَرَامِيَّةِ الْمَتَّاخِرَةِ (أَرَامِيَّةِ الْقَرْنِ الثَّانِي قَبْلِ الْمِيلَادِ وَمَا بَعْدَهُ)؛ وَجُودُ مَفَرَّدَاتِ فَارِسِيَّةِ مَسْتَعَارَةٍ هُوَ مُؤْشِرٌ إِصْفَافِيٌّ عَلَى تَارِيخِ (2) مَتَّاخِرِ لِلْأَرَامِيَّةِ السِّفَرِ؛ وَ(3) وَجُودُ مَفَرَّدَاتِ يُونَانِيَّةِ مَسْتَعَارَةٍ فِي أَرَامِيَّةِ السِّفَرِ يَظْهُرُ أَنَّ لِغَةِ السِّفَرِ لَا يَدُدُّ مِنْ تَارِيَخَهَا بَعْدِ غَزوِ الإِسْكَنْدَرِ الْأَكْبَرِ لِلشَّرْقِ (سَنَةِ 330 ق.م. تَقْرِيبًا). بِالنَّسَبَةِ لِمَؤْدِيِّي التَّارِيخِ الْمَتَّاخِرِ لِكِتَابَةِ السِّفَرِ، فَإنَّ الحَجَّةَ الْأَخِيرَةَ هِيَ الْأَكْثَرُ إِقْنَاعًا. وَيَوْكُونُ أَنَّهُ مِنَ الْمُسْتَحِلِّ الْإِسْكَنْدَرِ بِقَرْنَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ.

عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْحَجَّاجَ تَبَدُّلُ فِي بَادِيِّ الْأَمْرِ مَقْنَعَةً، إِلَّا أَنَّهَا عَنِ الْفَحْصِ الدَّقِيقِ أَقْلَى إِقْنَاعًا بِالنَّسَبَةِ لِمَنْ يَتَمَسَّكُونَ بِوَجْهَةِ النَّظَرِ الْمُحَافَظَةِ. فَقَدْ تَمَّ الرَّدُّ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ الْحَجَّةِ الْمَلَأِ.

فِيمَا يَرْتَبِطُ بِكَاتِبٍ مَعْرُوفٍ لِلْسِّفَرِ، فَإِنَّ كَاتِبَ سِفَرِ دَانِيَّالَ مُجَهُولٌ، كَمَا هُوَ الْحَالُ مَعَ الْكَثِيرِ مِنَ الْأَسْفَارِ الَّتِي أَنْتَ إِلَيْنَا مِنَ الْعَالَمِ الْقَدِيمِ. النَّصُّ الْمُوْجَدُ يَحْمِلُ قَوْلَةً اسْمَ "دَانِيَّالَ"، كَعْنَوْنَ يَحْدُدُ الْمَوْضُوعَ الرَّئِيْسِ لِلْسِّفَرِ: الرَّجُلُ نَفْسُهِ.

تَحْتَوِيِ الْفَصُولُ الْسَّتَّةُ الْأَوَّلِيَّةُ مِنَ السِّفَرِ عَلَى مَعْلُومَاتٍ عَنِ النَّبِيِّ دَانِيَّالِ مَكْتُوبَةٍ عَنِهِ يَضْمِنُ الْمَفْرَدَ الْعَانِبَ "هُوَ"؛ وَمَعَ ذَلِكَ، بدَأَ مِنْ (دَانِيَّالُ 7:2) يَشِّيرُ الْسِّفَرُ إِلَى أَنَّهُ يَحْتَوِي عَلَى مَفَرَّدَاتِ كِتَابِهِ الْمَبِكِّرِ دَانِيَّالَ، بِضَمِّنِ الْمَفْرَدِ الْمَتَّلِكِ "أَنَّا". مَعَ أَنَّ الرَّأْيَ التَّقْليديِّ فِي الْيَهُودِيَّةِ، وَالَّذِي تَبَنَّتْهُ الْمِسِّيَّحِيَّةُ لِاحِقًا، يَنْدِي بِأَنَّ النَّبِيِّ دَانِيَّالَ هُوَ كَاتِبُ السِّفَرِ الَّذِي يَحْمِلُ اسْمَهُ بِالْكَاملِ، إِلَّا أَنَّ الْأَدَلَّةَ الَّتِي تَوْكِدُ ذَلِكَ قَلِيلَةٌ. إِنَّ كَلِمَاتَ الرَّبِّ يَسْعُونَ عَنِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَحْدِثُ عَنْهَا النَّبِيِّ دَانِيَّالَ فِي (مت 24:15)، لَا تَوْضُعُ مِنْ كَتَبِ السِّفَرِ بِكَامِلِهِ، حِيثُ أَنَّ الْكَلِمَاتِ الْمَعْنَيَّةِ فِي النَّصِّ الثَّانِي مِنَ السِّفَرِ دَانِيَّالَ، تَبَدُّلُهُ بِكُلِّ وَضْوِحٍ مُحَمَّدَةٌ عَلَى أَنَّهَا كَلِمَاتُ النَّبِيِّ. وَبِالْتَّالِي تَبَقِّيَ الْمَشَكَّلةُ قَائِمَةً حَوْلَ هُوَيَّةِ كَاتِبِ الْجَزْءِ الْأَوَّلِ.

سَوَاءَ كَتَبَ النَّبِيِّ دَانِيَّالَ السِّفَرُ بِكَامِلِهِ أَمْ لَا، فَإِنَّهُ يَمْتَلَّ بِكُلِّ تَأكِيدٍ لِلشَّخْصِيَّةِ الرَّئِيْسَيَّةِ فِيهِ. إِنَّ مَصْدِرَ الْمَعْلُومَاتِ الْوَحِيدِ عَنِهِ هُوَ السِّفَرُ ذَاهِنٌ. كَانَ النَّبِيِّ دَانِيَّالَ عَبْرَانِيًّا مِنْ سَبِطِ يَهُوذَا، رَبِّما مِنَ النَّسْلِ الْمَلَكِيِّ، وَلُدُّ النَّبِيِّ فِي أَوْلَى الْقَرْنِ السَّابِعِ قَبْلِ الْمِيلَادِ. فِي سَنَةِ 605 ق.م. تَقْرِيبًا، وَكَشَابٍ، صَغِيرٍ، أَخَذَ مِنْ وَطْنِهِ إِلَى بَابِلِ (مَا يُعْرَفُ إِلَيْهِ بِالْأَنْجُونِيِّعِ الْعَرَقِيِّ). هَذَا وَبَعْدَ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ مِنَ التَّعْلِيمِ الرَّسُوْلِيِّ فِي الْلُّغَةِ وَالْأَدَبِ الْبَابِلِيِّ (دَانِيَّالُ 1:4-5) صَارَ دَانِيَّالَ مَوْظُفًا رَسِمِيًّا فِي الْبَيْتِ الْمَلَكِيِّ. وَتَرْوِيُ الْفَصُولُ (دَانِيَّالُ 1:6-14) الْسَّتَّةَ الْأَوَّلِيَّةَ مَعِيَّنَةً فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ لَكِنَّهَا لَا تَقْنِمُ سِيرَةً ذَاتِيَّةً شَامِلَةً عَنِ حَيَّاهُ وَأَوْقَاتِهِ.

يُعْنِي الْاِسْمُ دَانِيَّالَ "إِلِيلُ هُوَ قَاضِيٌّ". لَكِنَّ بِوَصْفِهِ مَقِيمًا أَجْنَبِيًّا فِي بَابِلِ بِسُوءِيِّ الْبَاسِمِ أَخْرَى: بِلْطَاشَاصِرٍ، وَفِي الْلُّغَةِ الْبَابِلِيِّ، رَبِّما يَعْنِي هَذَا الْاِسْمُ "لِيْحُمُ 'بِلِيلُ' (اسْمُ إِلِهٍ وَثَنِيٍّ حِيَّاهُ)".

عدم اليقين بشأن كاتب سِفَرِ دَانِيَّالِ يُسَاهِمُ بِشَكِّ طَبِيعِيِّ فِي عَدَمِ اليقين بِشَكِّ تاريخِ كاتب سِفَرِ دَانِيَّالِ. إنَّ كَاتِبَ سِفَرِ دَانِيَّالِ يَسْعِيُ فِي تَارِيخِ كَاتِبِ السِّفَرِ، إِنَّ كَاتِبَ السِّفَرِ يَسْعِيُ فِي تَارِيخِ كاتبِ السِّفَرِ لِكَتابَتِهِ، إِنَّ الْحَتَّالَ الْعَالِيَّ لِكَتابَتِهِ هُوَ النَّصُّ الثَّانِي مِنَ الْقَرْنِ السَّادِسِ قَبْلِ الْمِيلَادِ، وَإِنَّ لِمَنْ يَكُنُ النَّبِيُّ هُوَ الْكَاتِبِ، إِنَّ مِنَ الْمُمْكِنَاتِ أَنْ تَرْجِحَ تَارِيْخًا لَاحِقًا لِلْكِتَابَةِ. يَحْسُبُ الْمُعْتَادُ، يَتَمَثَّلُ التَّقْسِيرُ الْمَحَافَظَةِ فِي أَنَّ السِّفَرَ كُتُبَتْ فِي الْقَرْنِ السَّادِسِ قَبْلِ الْمِيلَادِ. وَالْمَوْقِفُ الْبَدِيلُ هُوَ أَنَّ السِّفَرَ رَبِّما كُتُبَتْ فِي سَنَةِ 165 ق.م. تَقْرِيبًا.

تَوْجِدُ أَدَلَّةً تَدْعُمُ مَعَهَا التَّارِيخَ الْمَبِكِّرَ وَالْمَتَّاخِرَ لِكِتَابَةِ سِفَرِ دَانِيَّالِ. إِنَّ مِنَ يَنَادِونَ بِتَارِيخِ مَتَّاخِرٍ وَكَاتِبٍ أَخْرَى غَيْرَ النَّبِيِّ دَانِيَّالَ يَسْتَخْدِمُونَ عَادَةً مَسَارِينَ مِنَ الْحَجَّاجِ، أَحَدُهُمَا تَارِيْخٌ اِلَيْهِ لَغُوْرِيٌّ وَالْآخَرُ لَغُوْرِيٌّ. أَمَّا مِنَ يَتَبَوَّنُونَ بِتَارِيْخًا مَبِكِّرًا لِدِيْمُونَ حَجَّاجَ مَضَادَةً، يَتَمَّ مَنَاقِشَتِهَا كَلَاً أَدَنَاهُ.

- كانت الأرامية مستخدمة بشكل شائع في الشرق الأدنى منذ القرن التاسع قبل الميلاد تقريباً، فهي لغة معترف بها كلغة رسمية في أشور منذ القرن الثامن قبل الميلاد. تسعون بالمئة من المفردات الأرامية في سفر دانيال كانت مستخدمة في تلك اللغة القديمة، أي في اللهجات الأرامية القديمة والإمبريالية على حد سواء. أما العشرة بالمئة المتبقية، والمعروفة فقط في النصوص اللاحقة في، ضوء الأدلة الحالية، فقد تشير إلى تاريخ متاخر لكنها قد تكون أيضاً استخدامات مبكرة للمفردات المعنية.
- الدليل المرتبط بوجود مفردات فارسية مستعارة في أرامية سفر دانيال يمكن أن يشير إلى التأثير المتبدل بين اللغات مثل اليوبرماناج. صحيح أن الأرامية المتاخرة بها العديد من المفردات الفارسية المستعارة لكن يمكن ،لفظة تظهر في سفر دانيال (19) للمرء أن يقدم تفسيراً بديلاً لوجود المفردات الفارسية المستعارة في سفر دانيال في تاريخ مبكر. قصة دانيال مقسمة، جزئياً، في سياق حياة يرتبط بالباطل الملكي المحکوم بسلطة فارسية. استخدم الفرس، الأرامية في سيطرتهم الإدارية على الإمبراطورية، في المقابل، احتَرَقت لغتهم الخاصة الأرامية بشكل يتعدّر تجنبه. فإن افترض أحد تاريحاً مبكر الكتابة سفر دانيال، إذن فقد كتب بالضبط في فترة كان للغة الفارسية فيها أكبر تأثير على الأرامية أدلة وجود مفردات يونانية في أرامية سفر دانيال (بالمجمل ثلاثة مفردات) ليست مقتنة تماماً. لقد سافر التجار اليونانيون (أو "الإيونيون") في أجزاء مختلفة من الشرق الأدنى منذ القرن الثامن قبل الميلاد. وقاتل المرتزقة اليونانيون لحساب بعض دول الشرق الأدنى في القرن السابع قبل الميلاد وما بعده. في حياة النبي دانيال، من المعروف أن الملك نبوخذنادرث قد استخدم جرَفَين يونانيين في مدينة بابل. وبالتالي ليس من الضروري حصر احتمالات الاختراق اليوناني للغة الأرامية الخاصة بالسفر في فترة ما بعد الإسكندر الأكبر. إذ لم يكن هذا الفاتح بأي حال من الأحوال أول إنسان يونيقي تطا قدمه الشرق.

الخلاصة

الحجج التاريخية واللغوية لتاريخ سفر دانيال غير حاسمة سواء لتاريخ الكتابة المبكر أو المتأخر. إلى حد كبير، يعتمد تاريخ كتابة السفر على أمور أخرى، مثل الكاتب، الغرض من السفر، والمدى الذي به يتبنّى شخص ما تفسيراً "نبياً" لأجزاء من السفر. الافتراض بأن النبي دانيال هو الكاتب منسجم مع الأدلة المتاحة حالياً. والأكثر من ذلك، الأدلة المقيدة من بعض مواد دانيال من مخطوطات البحر الميت في قمران لا تدعم تاريخاً متأخراً لكتابه السفر. جميع مخطوطات دانيال الكاملة أو الجزئية هي نسخ من القرن الثاني قبل الميلاد، الأمر الذي يستلزم تاريخ كتابة مبكر للنص الأصلي للسفر. إحدى المخطوطات، المرتبطة من جهة الخط القديم بمخطوط إشعاعي الكبير، لا بد أنها قد جاءت في الأصل من نفس الفترة - المقترة بعدة قرون قبل نسخة قمران لسفر إشعاعي. تُظهر

مخطوطات أخرى من قمران أنه ما من سفر قانوني من أسفار العهد القديم كُتب في وقت لاحق للفترة الفارسية. وبالتالي، لا توجد أي دليل من المخطوطات يعود بتاريخ كتابة سفر دانيال إلى القرن الثاني قبل الميلاد.



واحدة من أكثر الملخصات إثارة للاهتمام في سفر دانيال لا تتضح على الفور لقارئ الكتاب المقدس باللغة الإنجليزية [أو حتى العربية]. السفر الثاني للغة فالنصوص (Daniyal 1:1-4:2)، و (Daniyal 7:28-12:8) مكتوبة باللغة العربية، لغة باقي أسفار العهد القديم. أما القسم الأوسط من السفر فهو مكتوب بالأرامية، وهي لغة مختلطة، (Daniyal 2:4-7:28) في ولكنها ذات صلة. ثمة تفسيرات عديدة فُهمت لهذه الظاهرة. اقترح البعض أن كاتباً عربياً قام بعملية توسيع لسفر أرامي أصلي بإدخال إضافات للسفر الأصلي في البداية والنهاية. واقترح بعض آخر أن جزءاً من السفر العربي الأصلي قد فقد، ولذلك، تم استبدال القسم المفقود من ترجمة أرامية باقية. وهكذا، فُهمت اقتراحات أكثر تعقيداً وبراعة، لكن لم يحظ أي منها بالقبول على نحو شائع.

ثمة اقتراح آخر ممكن. بعض النظر عن التاريخ الذي يفضله المرء لكتابه سفر دانيال، ربما يعكس السفر ببساطة السياق المجتمعي له، الذي يتسم بثنائية اللغة. كمثال معاصر، تأمل الكثير من المواد المكتوبة في كندا التي تظهر باللغتين الإنجليزية والفرنسية. أخيراً، يمكن للمرء اعتبار الطابع الثنائي لغورياً كأحد الجوانب الغامضة الأخرى للسفر، والتي تجعل تفسيره صعباً.



يمكن فحص خلفية سفر دانيال من منظورين. يمكن النظر إليه من منظور السبي البابلي، الذي كان دانيال جزءاً منه (في أوائل القرن السادس قبل الميلاد)، أو في ضوء الأحداث التاريخية المستقلة (القرن الثاني قبل الميلاد)، التي تشير إليها الرؤى في النصف الثاني من السفر.

النبي البابلي

مع أن النبي دانيال نفسه قد سُيّ سنة 605 ق.م، إلا أن المرحلة الرئيسية من السبي البابلي قد بدأت سنة 586 ق.م، بعد هزيمة مملكة بيدوا وتدمير أورشليم. يمتد السرد الروائي عبر فترة حُكم الملكين تُبُوكْذُناصر (على الأنساب تُبُوكْخُذْراصر)، وبِيشْاصَر، إلى أن يبلغ ذروته في السنوات الأولى لـ حُكم الملك الفارسي كورش، الذي استولى على مدينة بابل سنة 539 ق.م. بالنسبة إلى اليهود، كان النبي وفَتْ عناء ومشقة وفي نفس التوقيت، كان أيضًا وفَتْ لهم لاهوتي متجدد. وينعكس هذان الجانبان في سفر دانيال.

الفترة السلوقية في اليهودية

تبعد روى دانيال في النصف الأخير من الكتاب أنها تشير إلى الفترة السلوقية في اليهودية، وتحديداً الوقت الذي كان فيه اليهود يخضعون لـ حُكم أنطيوخس إيفانغليس، أحد أفراد السلالة السلوقية (175-163 ق.م). سواء كانت الرؤى توقعات نبوية لأحداث مستقبلية أو انعكاسات للثقافة المعاصرة، فإن الفترة السلوقية مهمة لفهم السفر بشكل كامل.

تحت حُكم أنطيوخس، عانى اليهود اليهودية من فترة كانت مشقّتها جسيمة بقدر ملموبيين. فُوضِّن فيها الإيمان القديم بشدة، رئاسة الكهنوت في أورشليم كانت تباع لمن يدفع أكثر، تُبَشَّر الهيكل بطرق كثيرة. موروث الصبغوط على اليهود ليكتفوا حياتهم وإيمانهم مع الثقافة الهلينية (المتأثرة باليونانية). ومع أن البعض قد استسلم، رفض آخرون وتمسّكوا بثبات بالإيمان القديم. وهكذا بدأ التمرد ضد الإجراءات القمعية لأنطيوخس سنة

ق.م وبحلول سنة 164 ق.م، نجح المتمردون إلى حدٍ كبير في التخلص من الممارسات المرفوضة. لكن بشكل عام، كانت فترة السلوقيين وقتاً سيّما بالنسبة إلى اليهود الأمناء، إذ بدا لهم أن كلَّ فرق في التاريخ تتلذّذ بالإيمان الحقيقي. يمكن جزءاً من عظمة سفر دانيال في فهْي الالهوتى للتاريخ، الأمر الذي مكّن الرجال والنساء من مواصلة الحياة بالإيمان أثناء فترة الأزمة الرهيبة.



ساهم القسم الكتابي من أسفار العهد القديم المعروف باسم الكتابات في خدمة مجموعة متنوعة من الأهداف والمقصادات. على سبيل المثال استُخدمت المزامير بشكل أساسٍ في عبادة إسرائيل. وكان سفرًّا للأمثال على الأرجح جزءاً من المنهاج الدراسي لإسرائيل. أما سفرًّا لأيوب فقد كان يخاطب مشكلة إنسانية ولاهوتية محددةً.

الغرض من سفر دانيال ليس من السهل تحديده، لأنَّه قصة من الناحية الجوهرية، سيرة ذاتية جزئية للنبي دانيال. ومن ثمَّ، ليس سفرًّا نبوياً خالصاً، ولا هو تاريخٌ بالمعنى المعاصر. يرتبط الكثير من مادة السِّفر بالأخلاق والتفسيراتها.

ومع ذلك، تقام لفظة "التاريخ" دليلاً مفتاحياً لغرض السِّفر. بتعبير آخر يسعى سفر دانيال إلى أن يقام للقارئ فهماً لاهوتياً للتاريخ. تحكي الفصول الستة الأولى عن النبي دانيال ورفاقه، ليس لمجرد إشاع الفضول التاريخي بل لتعليم القارئ. يؤكّد لاهوت العهد القديم بكلِّ إصرار على أنَّ إسرائيل منخرط في الحياة البشرية والتاريخ. لذلك من أجل قراءة التاريخ الكتابي ينبغي علينا استجلاء انحرافات الله في الشؤون الإنسانية مع ادراك الطريقة التي يرتبط بها الله والبشر معاً. في الفصول الافتتاحية من سفر دانيال، يقرأ المُرءُ عن أحداثٍ في حياة رجلٍ يتحلّى بإيمانٍ لافتٍ، وهذا نوعٌ من التاريخ الذي يُمكّن للمُرءُ أن يتعلّم منه كيف يحيا.

ترکَر الفصول الستة الأخيرة على أحلام النبي دانيال. مع أنَّ الأحلام والvisions ليست سهلاً الفهم، من الممكن رؤية الفكرة المرتبطة بالتاريخ تُظہر مَرَأةً أخرى. التركيز في فصول دانيال (12:7) ليس على التاريخ كسجل لأحداثٍ ماضيةٍ بل على معنى التاريخ ومستقبل العالم. من المنظور الكتابي، مرّكات المجتمعات البشرية في الحاضر والمستقبل هي أمرٌ ذو أهمية بقدر أهمية التاريخ الماضي. مع أنَّ رؤى النبي دانيال تُهيمن على الأمل والقوى الإمبريالية العظمى، إلا أنها تحمل على الأكثر موضوعاً أساسياً: سلطان الله على البشر والأمم. في الغالب يبدو التاريخ مزيجاً من الفوضى والصراع البشري. ومع ذلك، يتحمّل الله فيه شكلاً نهائياً ويدفعه نحو هدفٍ محدد. على الرغم من القاصي والمغضضة في نهاية سفر دانيال، يقدّم السِّفر رجاءً لشعبٍ يحيا في وقت "الأزمة". وإن لم يكن من الممكن الآن فهم ما يقال عن "وقت النهاية" (Daniel 12:9) فإنَّ نهاية التاريخ مليئة بالرجاء لمن لديهم إيمان بالله، (عدد 13). وهكذا، فإنَّ الغرض من سفر دانيال له علاقة بمعنى التاريخ. سواء ما يمكن أن تتعلّمُه من الماضي أو نرجمه في الحاضر والمستقبل.

يحتوي السِّفر أيضاً على بيانات لاهوتية محددة مثل الإيمان الشري الخالص الإلهي، وطبيعة الإعلان. من المسائل اللاهوتية الجديرة بانتباه خاص في سفر دانيال: عقيدة القيمة.

إنَّ عقيدة العهد الجديد الواضحة بشأن القيمة وما يليها من دينونة ليست موضوعاً مركزاً في العهد القديم. في الغالب، كان إيمان العبرانيين يرتكز على واقع الحياة الأرضية. الرجاء في حياة بعد القبر تلمح إليه نصوص كثيرة لكنه يبقى ضمنياً غير مباشر. فقط في الكتابات المتأخرة لأسفار العهد القديم، وبالتحديد سفرِي حُرقياً وDaniyal، تتطور عقيدة واضحة بشكلٍ أكبر عن القيمة.

النقطة المحورية إنّاك العقيدة تأتي في سفر دانيال بالقول: "وَكَثِيرُونَ مِنَ الرَّاقِيْنَ فِي ثَرَابِ الْأَرْضِ يَسْتَقِطُونَ، هُؤُلَاءِ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبْدِيَّةِ". (NLT Daniyal 12:2، انظر) "وَهُؤُلَاءِ إِلَى الْعَارِ لِلْأَرْدِزَاءِ الْأَبْدِيِّيِّةِ تَزَوَّدُنَا عِقِيدَةَ الْقِيَامَةِ الشَّخْصِيَّةِ بَاسْسِيَّنَاهُ لِرَجَاءِ فَرِيْيِ فِي إِطَارِ فِهْيِ التَّارِيْخِ الْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِيِّ، تَثُورُ الْأَمَمُ ضِدَّ بَعْضِهَا الْبَعْضِ فِي اضْطَرَابِ ظَاهِرِ الإِيمَانِ الثَّابِتِ يَقْرَرُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسِيَّرُ بِشَكْلِ نَهَائِيٍّ، لَكِنَّ مَاذَا يَحْدُثُ لِكُلِّ النَّاسِ الَّذِينَ يَمْوتُونَ بَيْنَمَا لَا يَرَوُونَ الْأَسْرَارَ؟ يُؤكِّدُ النَّبِيُّ دَانِيَالُ أَنَّ الْمَوْتَيِّ سَيَقُومُونَ مَرَّةً أُخْرَى، وَفِي أَجْسادِهِمْ بَعْدَ الْقِيَامَةِ سَيُداْنُونَ بِحَسْبِ أَعْمَالِهِمْ، سِيَكَافُوا الْبَعْضُ بِالْحَيَاةِ الْأَبْدِيَّةِ، بَيْنَمَا يَمْضِي أَخْرَونَ لِلْخَرْيِ وَالْعَارِ".

لقراء سفر دانيال، فَمَمْتُ لهم عقيدة القيمة رجاءً وسط عالمٍ كثيفٍ وباييسٍ كانت تذكره بأنَّ أفعال الحياة الأرضية مُهمَّةٌ - فهي تشكّل أساس الدينونة المستقبلية للعالم أفقاً أوسع للحياة يتجاوز موت الجسد. في النهاية سيكون هناك عدلٌ، حتى وإن كنّا تعانين العدل بشكّل نادرٍ في الوجود الحالي. ربما يحيى الأشخاص دون أن يعاقبوا أبداً. ومع ذلك، بعد موته الجسدي تكتمن الدينونة النهائية التي تنسُم بالعدل الإلهي.

إذن، يدور سفر دانيال عن التاريخ والرجاء. الحياة لا بدَّ أن تعاش الآن؛ وهكذا، يقدم السِّفر في الفصول الستة الأولى رؤى عميقه عن خبرات النبي دانيال. حياة معاشرة في سياق الحرب والفوضى التُّوّلية، بينما تصور فصول (Daniyal 12:7) سيادة الله ومقاصده في التاريخ. تتجه حياة الفرد نحو الموت؛ ولهذا، يتحدث الكاتب عن القيمة والدينونة.



(21-1:1) دانيال ورفاقه (Daniyal and his Companions)

سُنِّيُّ النَّبِيِّ دَانِيَالَ وَرَفَاقُهُ: حَنَّتَيَا، وَمِيشَانِيلَ، وَعَزَّرِيَا إِلَى بَابِ قَبْلِ 19 سَنَةٍ مِنَ السَّبِيلِ الرَّئِيْسِ الَّذِي تَزَامَنَ مَعَ تَدْمِيرِ أُورْشَلِيمَ. اخْتَارَ الْبَلَبِلِيُّونَ، هُؤُلَاءِ الشَّبَانِ الْأَرْبَعَةِ الْأَصْحَاءِ مِنْ بَيْنِ الْمُسِيَّبِينَ الْيَهُودِ لِكَوْنُوا تَحْتَ أَمْرِ الْمَلَكِ تُبُوكُهُنَّا، بَعْدَ أَنْ حَدَّدُوا لَهُمْ بِرَنَامِجًا تَدْرِيْيَةً خاصاً مَدَّةَ ثَلَاثَ سَنَواتٍ يُؤْهِلُهُمْ كَمَسَاعِدِينَ فِي الْبَلَاطِ الْمَلَكِيِّ

ما أن دخل الشبان اليهود الأربعية إلى المجتمع الرّاقِي في بابل، واجهوا مشكلة خاصة بنوعية الطعام. قدم لهم الملك أفضل طعام وآخر من المطابخ الملكية، إلا أنَّ النظام الغذائي لليهود كان مقتضاً بشريعة الله، انظر (التنبية 14). طالب الأربعة بنظام غذائي من الخضرات والماء ليس استخفافاً أو نكراناً للجميل، لكن ليستروا في أماكنهم من نحو الله تؤكّد القصة كيف نجح النظام الغذائي الخاص بهم، كما تشهد القصة للتعليم، ولتنصيب النبي دانيال كمساعدٍ ملكيٍّ

ترکَر القصة العَرَضِيَّةُ الْأَوَّلِيَّةُ عَلَى قَضِيَّةِ رَئِيْسَةِ يَوَاجِهُهَا جَمِيعُ الْيَهُودِ الْمُسِيَّبِينَ: كَيْفَ يَمْكُنُ لِلْمُرءَ أَنْ يَعِيشَ فِي أَرْضِ غَرِيبَةِ، فِيهَا طَعَامٌ وَعَادَاتٌ غَرِيبَةٌ، وَمَعَ ذَلِكَ يَقِيْنُ أَمِيَّنَا اللَّهَ وَشَرِيعَتِهِ؟ يَقْتُمُ النَّبِيُّ دَانِيَالَ نَمُونَجَا. فَقَدْ كَانَ شَجَاعًا بِمَا يَكْفِي لِعدَمِ التَّنَازُلِ، وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ حَكِيمًا بِمَا يَكْفِي لِالْبَحْثِ عَنْ حَلٍّ مَقْبُولٍ لِلْجَمِيلِ. وَبِالْفَعْلِ، كَافَأَ اللَّهُ أَمَانَتَهُ فِي نَهَايَةِ هَذِهِ الْقِصَّةِ، نَرَى النَّبِيَّ دَانِيَالَ رَجَلًا لَدِيهِ حَكْمَةً فَرِيدَةً وَمَوَاهِبَ إِلَهِيَّةً خاصَّةً. وَقَدْ أَتَسْمَتْ بِقِيَّةِ حَيَاتِهِ بِمَارِسَةِ تَلَاقِ الْمَوَاهِبِ

(49-2:1) حلم تبُوكهُنَّا (The Dream of Nebuchadnezzar)

حَلَمُ الْمَلَكُ تُبُوكُهُنَّا حَلْمًا، وَمَعَ أَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَذَكُّرِ مَضْمُونِهِ أَرْهَقَ الْحَلَمَ دَهْنَةً. وَبَعْدَ أَنْ عَزَّزَ مَعَوِّنِيهِ مِنَ الْمَقْسِرِيِّينَ الْمُحْتَرِفِينَ عَنْ مَسَاعِيِّهِ، أَمْرَ بِإِعْدَامِهِمْ. وَبِكُلِّ يَقِيْنٍ، اسْتَحْبَ أَمْرَ الْمَلَكِ عَلَى النَّبِيِّ دَانِيَالَ وَرَفَاقِهِ، إِذَا كَانَ الْمَفْرُضُ أَنْ يُؤْهِلُهُمْ لِكَوْنُوا مَفْسِرِيِّيِّنَ لِلْأَحْلَامِ حَصْلَ النَّبِيِّ دَانِيَالَ عَلَى تَأْجِيلِ الْحُكْمِ لِإِعْدَامِهِ بَعْدَ أَنْ قَدَّمَ عَرْضًا تَقْسِيرِيًّا، الْحُكْمُ لِلْمَلَكِ. بَعْدَ الصَّلَاةِ، تَلَقَّ النَّبِيُّ مِنَ اللَّهِ مَضْمُونَ الْحُكْمِ وَتَقْسِيرِهِ مَعًا

ثم أخبر بهما الملك. ومن هنا، رفع الملك **نُبُوخذنَاصَر** بامتنان من شأن النبي دانيال ورفاقه إلى مناصبٍ مُهمةٍ في بابل.

على الرغم من أن كاتب السير قد سجلَ حُلُمَ الملك وتفسير النبي دانيال له، تكمن المشكلة بالنسبة للقارئ المعاصر في الطريقة التي ينبغي بها تفسير التفسير. لقد رأى الملك في حلمِه تمثلاً، برأس من ذهبٍ، وصدرٍ وذراعين من فضةٍ، وبطنٍ وفخذين من نحاسٍ، وساقيين من حديد، وأقدام فيها أجزاء من حديد وأجزاء من خزف الطين. حَدَّ التفسير **نُبُوخذنَاصَر** بأنه المقصود برأس التمثال الذهبية. وبعد مملكته، سوف تأتي ثلات ممالك أخرى، كلٌ منها ممثلاً بجزءٍ من أجزاءٍ ومواد التمثال. في تلك النقطة تبدأ التفسيرات الحديثة في التباين.

التفسير الشائع عن الممالك المتتالية الأربع هو كما يلي: الإمبراطورية الكلمانية (الذهب)، إمبراطورية مادي وفارس (الفضة)، اليونان (النحاس)، روما (الحديد والخزف). يقترح آخرؤن تفسيراً بديلاً، الإمبراطورية الكلمانية (الذهب)، مادي (الفضة)، فارس (النحاس) اليونان (الحديد والخزف). التركيز بشكلٍ مفترض على تحديد الممالك الأربع يمكن أن يؤدي إلى اختراق في إدراك الملمح الرئيس لهذا الفصل الكتани. من وسط تلك الممالك البشرية، "وفي أيام هؤلاء الملوك يُقْيَمُ الْسَّمَاءُوَاتُ مُمْلَكَةً لَنَّ تَقْرَضُ أَبْدًا وَمُكْلِمَهَا لَا يُنْزَكُ لَشَغْفٍ أَخْرَ وَشَحْنَوْهَا" (2:44، NLT). "وَتَقْنَيَ كُلُّ هَذِهِ الْمَلَكَاتِ وَهِيَ تُثَبَّتُ إِلَى الْأَبْدِ" يتتبَّع حُلُمَ الملك البابلي بقوم مملكة أعظم: مملكة رب يسوع المسيح.

أتون النار (30-3:1)

تستمر القصة، بالتركيز على أصدقاء النبي دانيال الثلاثة، وباستخدام أسمائهم البابلية: سدرخ، وميشخ، وعدنغو. فقد شَيَّدَ الملك **نُبُوخذنَاصَر** تمثلاً ذهبياً ضخماً، ارتفاعه 90 قدماً (27.4 مترًا). وفي مراسم تدشينه، طلبَ من الجميع أن يسجدوا متبعين للتمثال حالماً تبدأ الفرق الموسيقية في العزف. ثمَّ استدعاء الشبان العبرانيون الثلاثة، الذين رفضوا السجود والعبادة، للmortuor أمام الملك. أدى رفضهم المستمر والقاطع إلى الحُلُم عليهم بالإعدام حرقاً، وبال فعل، طرحو في أتون نار شديدة الاشتعال. لكن، على نحوٍ مُذهلٍ، لم يحرقوا، والأكثر من ذلك، ظهرَ معهم كانُونٌ رابعٌ في الأتون. عندما خرجوا سالمين من هذه المحنَّة، اعترفَ الملك بقدرة الله على الخلاص وكافأهم.

توضّح القصة معضلةً ثانيةً لليهود في السبي. إن أمانة المَرْءَة من نحو الله، يحسب الوصية الأولى: "لَا يَكُنْ لَكَ اللَّهُ أَخْرَى أَمَامِي" (الثانية 5:7) يمكن أن تؤدي به إلى الموت. لقد كان الشبان الثلاثة أمناء ليس من باب الغثة بإن الله سيقظهم، بل كانوا أمناء سواء اختار الله أن ينفّذ حياتهم أم لا (Daniyal 3:17-18). وكما حدث بالفعل، نجاهم الله؛ لقد طرحو في الأتون وهو مقيدون، لكنهم خرجوا رجلاً أحرازاً. كانت الرسالة عميقَةً بكلٍّ يقين، ينبيُّ على اليهود أن يؤمنوا بآلهة قادر على أن ينجيَّ من نيران الاضطهاد، لكنَّ ينبيُّ أن ينبعيَّ أن يؤمنوا ويثبتوا حتى لو لم يكن هناك إنقاذ يمكن رؤيته أثناء المحنَّة.

الحُلُمُ الثاني لنُبُوخذنَاصَر وجنونه (37-4:1)

في مناسبتين اعترفَ **نُبُوخذنَاصَر** بآيمانه بالله الحي: عندما فَسَرَ النبي دانيال حُلُمه عن التمثال (2:47)، وعند إطلاق سراح رفقاء النبي دانيال الثلاثة من أتون النار (3:28). ومع ذلك، كان إيمان الملك ضحلاً. تروي القصة في (الفصل 4) ارتداده عن الإمام الأمر الذي جلَّ عليه عوائق وخيمة. بعد ثمانى سنوات، عندما انتهت تلك العوائق، اعترفَ الملك مَرَّةً أخرى بالله (4:37).

يقدم الكاتب القصة بأكمالها في شكل إعلان، كثبة الملك **نُبُوخذنَاصَر** وقد وُرَّعَ على نطاقٍ كبير بعد أن وقعتَ أحدَاتِ القصة. حُلُمَ الملك بشجرة طوبيلةٍ تنمو قائمتها في حقلٍ بارتفاعات كبيرة. ثم أمرَ رسول

إلهيٌ بقطعُ الشجرة، مع ترك الجذع والجذور فقط في الأرض. ثم اتَّخذَ الجذع مع الجذور شكل إنسان، إلا أن عقله استُبْلِلَ بعقل حيوان. لمدة سبع سنوات، سُلِّكَ ذلك الكائن شبه البشري كحيوان.

أظهر النبي دانيال للملك كيف ينطبقُ الحُلُم على الملك نفسه. كان **نُبُوخذنَاصَر** هو الشجرة العظيمة التي تمَّ قطعها، سوف يحيا حيوان في الحقل لمدة سَبْعَ سنوات. بعد سنة واحدة من إخبار الملك بهذا التفسير وقع عليه الحُلُم. لمدة سبع سنوات عاش **نُبُوخذنَاصَر** كحيوان حتى عادَ إليه عقله.

العبرة من قصة الملك هو أن جنونه لم يكن حَدَّاً عرضياً بل قضاء الإلهي. اعتقاده بكلٍّ كبرباء بأنه يمتلك قدرة الله أدخله تحت العقاب الشديد ربما كان الملك مصاباً بنوع نادرٍ وغريبٍ من الأمراض (4:30). العقلية، المرض المعروف اليوم باسم "العواشروبوي". يكمن المعنى الحقيقي للقصة على المستوى الأعمق في أن تفكير المَرْءَة بأنه الله، الذي يمتلك القدرة والسيادة المطلقة في حياته، هو جنون. هذا النوع من الجنون يمكن علاجه والتغلب عليه فقط بـ*بِدَارِكِ الْمَرْءَ* بـ*بِدَارِكِ الْمَرْءَ* بـ*السلطان والقرابة* المطلقة للله وحده.

وليمَةٌ بِيلَشَاصَرُ (31-5:1)

يتغير المشهد بالتركيز على الحُلُم الملكي لأخر مَلَكٍ في بابل: **بِيلَشَاصَر**. لكونه ابن نيبونيدس، كان **بِيلَشَاصَر** على الأرجح شريكًا في الحكم الملكي مع أبيه (539-555 ق.م.)، بمنحة سلطة خاصة في منطقة بابل موضوع قصته مشابه لموضوع (الفصل 4). في سياق وليمة هائلة، أمر **بِيلَشَاصَر** بإحضار الأواني المقدسة التي تمَّ الاستيلاء عليها من ملك أورشليم. في هذه الأواني المقدسة شرب البabilيون خمورهم احتفاءً بالهة محلية، وهو فعلٌ دينيٌّ مهينٌ يستجلب عليهم بینونَةَ الإلهيَّة. جاءت تلك الدينونة في شكل كلمات مكتوبة على مكلاسِ الحائط بيد إنسان، وقد فسرَها النبي دانيال للملك على أنها كلمات دينونة (28-5:26). ومع أنَّ الملك أشاد بالنبي دانيال من أجل التفسير، لكن فات عليه المعنى الحقيقي للكلمات والعبرة التي تعلمها سلطة **نُبُوخذنَاصَر** سابقاً (18:22) في تلك الليلة، قُتل **بِيلَشَاصَر** عندما دخل داريوس المادي المدينة واستولى عليها. يستمر الموضوع بلا هوا: الكربلاء والغرستة البشرية لا يمكن أن تُنْزَعْ دون انتقامَ إله التاريخ، الذي يتحكم ويوجه الأحداث البشرية لتحقيق مقصاده.

جُبُ الأَسْوَدُ (28-6:1)

موضوع (الفصل 6) مشابه لموضوع (الفصل 3)، ولكن يأتي النبي دانيال في قصته كشخصيةٍ مركبة. تصوّره القصة كشخصٍ غير مستعدٍ لتقدير أية تنازلات، هو مُطْبَعٌ بال تمام للملك داريوس طالما كان ذلك ممكناً، لكنه ليس مستعداً لعصيان شريعة الله. لذلك، عصى دانيال عن عدمِ مرسومِ ملكياً يحظر الصلاة لأيِّ كان غير الملك نفسه. ومع أنه كان على دراية بالعواقب، ظلَّ دانيال أميناً فيما لله. النتيجة الفوريَّة، بعد الوشاية به من قبل أعدائه، كانت أمراً بالإعدام - وبالفعل طرح النبي دانيال في جبَ الأسود. لكن أفتنته السماء من هذه الحيوانات الجائعة والأكثر من ذلك، عاقَ الملك المتأمرين بعد أن تمرَّر من هذا المأزق الرهيب.

من هذه القصة تشخيص رسالة مزدوجة، من ناحيةٍ، ينبيُّ على خادم الله أن يكون أميناً في الصلاة والعبادة لله، بغض النظر عن النتيجة؛ الله ينجي، وفي تلك الحال قد نجَّي النبي دانيال من الكارثة. ومن ناحيةٍ أخرى، سمحَتْ أمانة النبي دانيال للملك، الذي أمر رعياته بعبادته، أن يتعلَّم شيئاً عن العبادة الحقيقة (27-6:25). تشبه تأثيرات الأمانة الموجات الدائرية الناجمة عن حجر ألقى به في بركةٍ ماء سakan، تنتشر بعيداً عن الشخص الأمين.

)12-7(□□□□□□□ □□□□□□: □□□□□□□

مع بداية الفصل السابع ([دانيل 7](#)) يتغير التسلسل الزمني لسفر دانيال؛ تعود الرؤية الأولى النبي دانيال إلى السنة الأولى لبيت المقدس، أما الرؤى اللاحقة فقد حدثت في وقتٍ متاخر من حكم الملك ، ([7:1](#)). تركز الفصول الأخيرة ([دانيل 7-12](#)) على معنى التاريخ وسيادة الله عليه، والمعيير عنهم بالرموز الغامضة للأحلام، على كلٍّ، يمكن تقسيم القسم الثاني بأكمله من سفر دانيال كما يلي: (1) رؤية الوحوش الأربع ([28:1-7](#))؛ (2) رؤية الكائنات والظواهر ([8:1-27](#))؛ (3) صلاة النبي دانيال ([9:1-27](#))؛ (4) رؤية الأزمات النهاية ([10:1-13:12](#))

الرواية الأولى مَرَّةً أخرى موضوع الملك الأربع، التي رأيناها بالفعل في خُلُم نبوخذ نصر في الفصل الثاني ([دانيل 2](#)). في الروية الثانية ينحصر التركيز على مملكتي فارس واليونان. أما الجزء الأكبر من الروية النهائية، المرتبط بالأزمنة الأخيرة، فهو يعالج الأحداث الجارية أثناء حُكم أنطيوخوس إيفانيوس في القرن الثاني قبل الميلاد وتذكرة كل الرؤى حول نفس الموضوع: تمارس الملك البشرية قوتها في عالم فوضوي، إلا أن الله يعمل بسيادته المطلقة عبر فوضى التاريخ الظاهر ل لتحقيق المَدْفَن النهائِي للخلاص.

، إن التفسير المبني للرؤى يمكن إدراكه بالأحداث التاريخية الماضية لكن يمكن للقارئ أن يرى بعده مسيأواً إضافياً في ضوء أسفار العهد الجديد. هذا البعد أكثر وضوحاً في الفصل السابع (دانيل 7). في سياق الملك الأربع، تتعقد ساحة القضاء الإلهي للبيونة، تحت رئاسة القديم الآيات - الإله التقدير (7:9). ثم يرى النبي دانيال محيء " مثل ابن بشكته لفنا مسيأواً، إلا أنه لم يكن يحمل هذا المعنى بشكل تقني في سفر دانيال. يُعد نص (دانيل 7:13) هو المصدر الرئيس للقب "ابن الإنسان"، الذي استخدمه الرب يسوع على نحو شائع لوصف هوبيته وأكثر استخدام لافت منه لذلك التعبير كان أثناء محاكمةه، حيث ربط الرب لقمه مباشرةً بنص دانيال 7؛ انظر (متى 26:63-64).

انظر أيضا دانيال (شخص) #3؛ يهود الشتات؛ اريخ إسرائيل؛ نبوة؛ نبأ، نبأة

أَهُمْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ. لَقَدْ مَكَّنَتْ مُلْكَةَ دَاوُدَ مَثَلًا لِقُوَّةِ إِسْرَائِيلِ وَنَفْوذِهَا
عَدِ تَارِيخَ الْأَمَمِ فِي العَدُودِ الْقَدِيمِ

يُسْفِرُ العَهْدُ الْقَدِيمُ الْمُخْصَصُانُ لِاسْتِعْرَاضِ الْحُكْمِ التَّلْكِيِّ لِدَاوِدَ هَمَا سَفَرَيْ صَمْوَنِيلَ الثَّانِيِّ وَأَخْبَارَ الْأَيَّامِ الْأَوَّلِ. سُجِّلَتْ سِنَوَاتُهُ الْأَوَّلَى فِي سِفَرِ صَمْوَنِيلِ الْأَوَّلِ، بَدِئًا مِنَ الفَصْلِ [\[16\]](#). وَمَا يَقُرُّبُ مِنْ نَصْفِ الْمَزَامِيرِ الْكَاتِبِيَّةِ مَنْسُوبَةٍ إِلَى دَاوِدَ. تَمَدَّدَ أَهْمِيَّتِهِ إِلَى كَبَابِتَ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّتِي تَحَدَّدَ هُوَيْتَهُ بِوَصْفِهِ جَدًا لِيسْعِ الْمَسِيحِ وَنَذِيرًا مُبِينًا بِمَجيِّءِ الْمَلِكِ الْمُسَيَّاَوِيِّ.

- نظرة عامةً تمهيديةٌ
 - السنوات المبكرة
 - الإعداد للْخُلُمِ الْمَلْكِيِّ
 - داود كهلاك
 - تأثير داود الدائم

العائمة

كان داود الابن الأصغر في عائلة يسّى، التي تُمثّل جزءاً من سبط يهودا. عاشت العائلة في بيت لحم، على بعد حوالي ستة أميال (10 كم) جنوب أورشليم. جنّته الكبيرة راعوث من أرض موآب ([راغوث 4: 18](#)) سلاسل الأنساب في كل من العهدين القديم والجديد تعود بنسّب ([22](#)). داود إلى يهودا، ابن أبيينا يعقوب ([أخبار الأيام 2: 15-3: 15](#)؛ [متى 1: 3](#)). [لوقا 3: 31-633](#).

التدريب والمواهب

،ما يُعرف عن حياة داود المبكرة قليلٌ. كصبيٍّ، كان يعتني بأعذم والده مخاطرًا بحياته لقتل الدببة والأسود المهاجمة. لاحقًا، أقرَّ داود علنًا بقصة الله ومعونته في حماية قطعان الغنم التي تحت رعايته [\[1\] صموئيل 17](#)

كان داود موسيقىً بارعاً. لقد طور قدراته جيداً كعازف على الفيارة وعندما احتاج البيت المأكلى لشاول إلى موسيقى، قام أحدهم على الفور بتزكية داود

في عائلة يسّيَ، لم ينظر أي أحد إلى داود بعين الاعتبار. عندما زار النبي صموئيل المعروف على المستوى القومي بيّث يسّيَ، كان جميع الأبناء الأكبر سنًا متوجدين لمقابلة النبي؛ أما داود فكان يرعى الغنم. لقد أمر الله النبي صموئيل أن يُمسح ملائكة من عائلة يسّيَ، دون أن يعرف مُسبّبًا أيَّ ابن سوف يُمسحُهُ. وبعد أن شعر النبي بعدم اختيار الله لأي واحد من الأخوة السبعة الذين اجتازوا أمامه، كان عليه أن يتساءل. ولما علم أن يسّيَ له ابن آخر، ثمَّ استدعاء داود على الفور. مُبِّح داود بواسطة النبي صموئيل وجاد الله عليه بروح الرب (صموئيل 16: 1-13) وبغض النظر عما أدركه يسّيَ وعائلته عن تلك المسحة، يبدو أنها لم تُحدث تغييرًا فوريًا في نمط حياة داود. فقد استمر داود في رعاية الغنم

أثناء شبابه، كان داود مُجباً لخدمة الآخرين، مع أنه قد مُسخ ملكاً. رغبته في إيصال بعض الاحتياجات إلى ثلاثة من إخوته الأكبر سناً في الجيش. وهـ، أتـاحـتـ لهـ الفـصـمةـ للـلـهـ الشـهـرـ الـقـوـمـيـةـ

في فترة شبابه، كان داود أيضًا حساسًا تجاه الله. بينما كان يحيى أخوه في ساحة المعركة، ازد عج من تحدي جيليات الفاسطيني لجوبي الله. على الرغم من توبيخ أخوه، قُلل داود التحدي لمواجهة جيليات. كانت لديه ثقة مبنية في أن الله، الذي ساعدته في أن يواجه أسدًا ودبًا، سوف يعينه ضد بطل محارب. وهكذا، باليمانه بالله وباستخدام قدرته على رمي الحجارة بالمقلاع، قُتل داود جيليات ([صموئيل 17: 58-12](#))

الشهرة القومية

فَقُلْ داود لجُلُياتِ جَعَلَ مِنْهُ بَطْلًا لِأَمَّةِ إِسْرَائِيلُ. كَمَا قَادَهُ إِلَى بَدْءِ عَلَاقَةٍ وَثِيقَةٍ مَعَ الْعَالَةِ الْمُلْكِيَّةِ لِبَيْتِ شَاؤُولُ. لَكِنَ النَّجَاحُ وَالإِشَادَةُ الْقَوْمِيَّةُ كَانَا سَبِيلًا فِي غَيْرِهِ شَاؤُولُ وَأَدَيَا فِي النَّهَايَةِ إِلَى طَرْدِ دَاوِدَ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلِ.

في البلاط الملكي

وَعَدَ شَاؤُولُ دَاوِدَ بِالزِّوَاجِ مِنْ ابْنَتِهِ الْكَبِيرِ، مَيْرَبَ، لَكِنَ فِيمَا بَعْدِ تَرَاجُعِ شَاؤُولَ عَنْ وَعْدِهِ مَعْقُومًا لَدَاوِدِ ابْنَةً أُخْرَى، مِيكَالَ. كَانَ الْمَهْرُ الَّذِي طَلَبَهُ شَاؤُولُ مِنْ غَنَامِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ الْقَتَلِيِّ يَهُدُّ إِلَى فَقْلِ دَاوِدَ بِأَيْدِي الْفَلَسْطِينِيِّينَ. لَكِنَ لِمَرَّةِ ثَانِيَّةٍ اتَّصَرَ دَاوِدُ. تَعَقَّلَ النِّسَاءُ اطْرَاءً بِمَائِرِهِ، مَا أَدَى إِلَى تَفَاقُمِ غَيْرِهِ شَاؤُولُ وَتَعَرُّضِ حَيَاةِ دَاوِدَ لِلخطرِ بِشَكْلِ أَكْبَرِ (1). [صَمْوِيل١٨:٣٥-٦](#)

فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ، طَوَّرَ يُونَاثَانُ بْنُ شَاؤُولَ وَدَاوِدَ صِدَاقَةً عَمِيقَةً. وَعِنْدَمَا قَطَعَا عَهْدًا، أَعْطَى يُونَاثَانُ دَاوِدَ أَفْضَلَ مَعْدَاتِهِ الْعَسْكَرِيَّةِ (سِيفٌ، وَقَوْسٌ وَمِنْطَقَةٌ). وَمَعَ أَنَّ شَاؤُولَ حَاولَ تَأْلِيبَ يُونَاثَانَ ضَدَ دَاوِدَ، تَعَمَّقَتِ الصِّدَاقَةُ بَيْنَهُمَا بِشَكْلٍ أَكْبَرَ، وَلَأَنَّ شَاؤُولَ كَانَ يَحْاولُ قَتْلَهُ، اضْطَرَّ دَاوِدَ إِلَى الْهَرَبِ مِنِ الْبِلَاطِ الْمُلْكِيِّ وَالْمَيْشِ كَهَارِبٍ.

بَعْدَ أَنْ حَرَّ يُونَاثَانُ دَاوِدَ مِنْ خُطْطِ شَاؤُولَ الْمُسْتَمْرَةِ لِإِنْهَاءِ حَيَّاتِهِ، ذَهَبَ دَاوِدَ إِلَى الرَّامَةِ لِيرِي النَّبِيِّ صَمْوِيل١. وَبَعْدَهَا، ذَهَبَ مَعَ النَّبِيِّ إِلَى نَابُوتِ فِي الرَّامَةِ. بَعْدَ ارْسَالِ عَدَةِ مَجَمُوعَاتِ مِنِ الرِّجَالِ وَرَاءَ دَاوِدَ، ذَهَبَ شَاؤُولُ بِنَفْسِهِ أَخِيرًا مَعْهُمْ، كُلُّ مَحاوْلَاتِهِ لِلْفَصْنُ عَلَى دَاوِدَ قَوْضَهَا رُوحُ اللَّهِ، الَّذِي جَعَلَ شَاؤُولَ وَرِجَالَهُ يَتَبَلَّوْنَ طَوَالَ اللَّيْلِ بِحَرَارَةِ دِينِيَّةٍ (1). [صَمْوِيل١٩](#)

بَعْدِ التَّشَوُّرِ مَرَّةً أُخْرَى مَعَ يُونَاثَانَ، أَذْرَكَ دَاوِدَ أَنَّ غَيْرَهُ شَاؤُولُ قدْ تَطَوَّرَتِ إِلَى كُرَاهِيَّةِ إِدْرَاكِهِ مِنْهُ، بَلْ أَنَّ دَاوِدَ سِكُونَ الْمَلِكِ الْمُسْتَبْلِيِّ لِإِسْرَائِيلِ، طَلَبَ يُونَاثَانَ مِنْ دَاوِدَ تَاكِيدًا بِأَنَّ يَحْظِيَ نَسْلُهُ بِالْحَمَامِيَّةِ فِي ظَلِّ الْحُكْمِ الْمُلْكِيِّ لِدَاوِدِ (1). [صَمْوِيل٢٠](#)

الحياة كهاربٍ

أَثْنَاءِ هُرُوبِهِ مِنْ شَاؤُولَ، تَوَقَّفَ دَاوِدَ فِي نُوبِ. بِخَدَاعِ أَخِيمَالِكِ، الَّذِي كَانَ يَشْغُلُ مَنْصَبَ الْكَاهِنِ هُنَاكَ، تَرَوَدَ دَاوِدَ بِالْطَّعَامِ كَمَا حَصَلَ عَلَى سِيفِ جُلُياتِ (الَّذِي تَمَّ احْقَافَتِهِ بِكَنْدَكَارِ اِنْتَسَارِيِّ). إِلَّا أَنَّ رَجُلًا أُدُومِيًّا اسْمَهُ، نُوبُ، رَئِيسِ رَعَاهَا شَاؤُولَ، رَأَى مَا حَدَثَ فِي نُوبِ. وَاصْلَ دَاوِدَ هُرُوبَهُ وَلَجَ بِشَكْلِ مَوْقَتٍ إِلَى جَتِ عَنْ الْمَلِكِ أَخِيشِ (1). [صَمْوِيل٢١](#) ثُمَّ وَجَدَ مَأْوَى فِي مَغَارَةِ عَدَلَامِ، الْوَاقِعَةِ عَلَى بَعْدِ 10 أَمْيَالِ (16.1 كِيلُومِترًا) جَنُوبَ غَرْبِ بَيْتِ لَحْمٍ. وَهُنَاكَ، انْضَمَ إِلَيْهِ أَقْارِبِهِ الَّذِينَ كَانُوا حَوْلَهُ 400 مَقَاتِلٍ. ثُمَّ لَضَمَانَ سَلَامَةَ وَالْدِيَّةِ، ذَهَبَ دَاوِدَ إِلَى مَوَابَ وَطَلَبَ مِنِ الْمَلِكِ هُنَاكَ أَنْ يَبُووهِيهِمَا. وَبَيْنَمَا كَانَ وَالَّدَاهُ فِي أَمَانٍ، اخْتَبَأَ دَاوِدَ لِفَرْقَةٍ فِي مَكَانٍ مَحْصَنٍ. لَكِنَّ عِنْدَمَا جَاءَهُ النَّبِيُّ جَادُ بِرِسَالَةِ الْرَّبِّ تَأْمِرَهُ بِمَغَارَةِ الْحَسَنِ، أَطْاعَ دَاوِدَ، وَرَجَعَ إِلَى يَهُوذَا، حَيْثُ أَقْامَ فِي وَغْرِ حَارِثِ (1). [صَمْوِيل٢٢:٥-١](#)

أَثَارَتْ حَرَكةَ دَاوِدَ غَضْبَ شَاؤُولَ، الَّذِي اتَّهَمَ شَعِيبَهُ بِالْتَّامِرِ عَلَيْهِ وَعِنْدَمَا أَخْبَرَهُ دُوَاعِهِ بِمَا رَأَهُ فِي نُوبِ، أَعْدَمَ شَاؤُولَ أَخِيمَالِكَ وَ84 كَاهِنًا أَخْرَينَ، ثُمَّ قَتَلَ جَمِيعَ سَكَانِ نُوبِ، إِلَّا أَنَّ كَاهِنًا وَاحِدًا يُدْعَى أَبِيَّشَارَ قدَ هَرَبَ وَأَخْبَرَ دَاوِدَ بِالْفَطَانِ الَّذِي ارْتَكَبُهَا شَاؤُولُ، فَوَعَدَهُ دَاوِدَ بِالْحَمَامِيَّةِ (1). [صَمْوِيل٢٢:٢٣-٦](#)

كَانَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ دَائِمًا عَلَى اسْتِعْدَادِ لِاِنْتَهَازِ فَرَصَةِ أَيِّ ضَعْفٍ فِي إِسْرَائِيلِ. إِنَّ الْنَّقَامَ دَاوِدَ بَعْدَ أَنْ غَارَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ عَلَى قَبِيلَةِ، عَلَى بَعْدِ 19.3 كِيلُومِترًا) جَنُوبَ غَرْبِ بَيْتِ لَحْمٍ، أَعْطَى شَاؤُولَ فَرَصَةَ 12 مِيلًا (19.3 كِيلُومِترًا) الَّذِي هَرَبَ إِلَى بَرِيَّةِ زِيفِ، وَهِيَ مِنْطَقَةُ صَحَارِيَّةٍ بِالْقَرْبِ مِنْ حَرْبَونَ. التَّقَى دَاوِدُ وَيُونَاثَانَ لِلْمَرَّةِ الْأُخْرَى فِي تَالِكِ الْبَرِيَّةِ

وَبَعْدَ أَنْ طَارَدَهُ جَيْشُ شَاؤُولَ، هَرَبَ دَاوِدَ إِلَى الْجَنْوَبِ. لَقَدْ كَانَ بِالْقَرْبِ مَحَاصِرًا فِي مِنْطَقَةِ غَيْرِ مَاهُولَةٍ بِالْقَرْبِ مِنْ مَعْوِنَ عِنْدَمَا تَعَيَّنَ عَلَى شَاؤُولَ الزَّحْفُ بِجَيْشِهِ رَجُوْعًا لِلرَّدَّ عَلَى هُجُومِ فَلَسْطِينِيِّ (1). [صَمْوِيل٢٣](#).

فِي مَلَجَهِ التَّالِيِّ، عَيْنِ جَذِيِّ، عَلَى الشَّاطِئِ الْغَرْبِيِّ لِلْبَحْرِ الْمَيْتِ، هَاجَمَ شَاؤُولَ دَاوِدَ بِرِفْقَةِ 3000 جَنْدِي لِيَبْحُثُو عَنْهُ هُنَاكَ. أَتَيْتَ دَاوِدَ فَرَصَةً لِقَتْلِ شَاؤُولَ لَكِنَّهُ رَفَضَ إِيَّاهُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ "مَسِيحَ الرَّبِّ". عِنْدَمَا أَذْرَكَ شَاؤُولَ إِخْلَاصَ دَاوِدَ، اعْتَرَفَ بِخَطْبَتِهِ فِي سَعِيهِ لِإِهْدَارِ حَيَّاتِهِ (1). [صَمْوِيل٢٤](#)

أَثْنَاءُ وَجْدِ دَاوِدَ مَعِ رَجَالِهِ فِي صَحَارِيِّ مَعْوِنَ، زِيفِ، وَعَيْنِ جَذِيِّ، وَفَرَّ رَجَلُ دَاوِدَ بِالْحَمَامِيَّةِ لِرَعَاةِ نَابَالِ وَلَمْ يَصْرُوْهُمْ، بَلْ حَمَوا أَغْنَامَهُ عِنْدَمَا كَانَتْ تَرْعَى فِي مِنْطَقَةِ الْكَرْمَلِ. وَعِنْدَمَا جَاءَ وَقْتُ الْاِحْتِفَالِ وَالْوَلَامِ، أَرْسَلَ دَاوِدَ رِسَالَةً وَنِيَّةً إِلَى نَابَالِ، يَرْجُوهُ أَنْ يَشَارِكَهُ بِعَضِ الطَّعَامِ، وَالْإِمْدَادَاتِ كِمَقَابِلِ لِمَا قَدَّمَهُ لَهُ مِنْ حَمَامِيَّةِ أَثْرَارِ اِزْدَرَاءِ نَابَالِ غَضِبَ دَاوِدَ إِلَّا أَنَّ أَبِيَّجَابِلَ، زَوْجَةِ نَابَالِ، نَاشَدَتْ دَاوِدَ أَلَا يَنْتَقِمَ مِنَهُ. عِنْدَمَا أَخْبَرَتِ أَبِيَّجَابِلَ نَابَالَ بِنَجَاتِهِ مِنْ مَأْزَقِ صَعْبٍ، يَبْدُو أَنَّهُ صُدِّمَ جَدًا حَتَّى أَنْ أَصْبَبَ بِنَوْيِّةِ قَلْبِيَّةٍ مَاتَ بَعْدَ عَشَرَةِ أَيَّامٍ، وَلَاحِقًا أَصْبَحَتِ أَبِيَّجَابِلَ زَوْجَةَ دَاوِدَ (1). [صَمْوِيل٢٥](#)

مَرَّةً أُخْرَى، زَحَفَ شَاؤُولَ بِجَيْشِ قَوْمِهِ 3000 رَجُلٌ إِلَى بَرِيَّةِ زِيفِ لِيَجْدِ دَاوِدَ، وَقَدْ أَضَاعَ دَاوِدَ فَرَصَةَ إِيَّاهُ لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَّةِ. أَخِيرًا، أَذْرَكَ شَاؤُولَ حَمَامَةَ السَّعِيِّ لِإِهْدَارِ حَيَاةِ دَاوِدَ (1). [صَمْوِيل٢٦](#)

اللجوء إلى فلسطين

اسْتَمْرَ دَاوِدَ فِي الإِحْسَاسِ بِعَدَمِ الْأَمَانِ فِي مَكْلَهِ شَاؤُولَ. وَعِنْدَمَا عَادَ إِلَيْهِ جَتِ فِي بَلَادِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، اسْتَقْبَلَهُ الْمَلِكُ أَخِيشُ. عَيْنَتِ مَدِينَةُ صَيْقَلَنُ لِأَتِبَاعِهِ، حِيثُ عَاشُوا هُنَاكَ لِمَدَّةِ 16 شَهْرًا تَقْرِيَّبًا، الْأَمْرُ الَّذِي أَدَى لِاجْتِنَابِ مَجَدِّينَ جَدَدَ مِنْ يَهُوذَا وَبَقِيَّةِ إِسْرَائِيلِ (1). [صَمْوِيل٢٧](#)

(أَخْبَارُ الْأَيَّامِ 12: 22-19)

فِي زَحْفِ الْجَيْشِ الْفَلَسْطِينِيِّ إِلَى وَادِي مِجْدُو لِمَحَارَبَةِ شَاؤُولَ، لَمْ يَكُنْ رُؤْسَاءُ الْجَيْشِ مَرْتَاحِينَ لِوْجُودِ رَجَالِ الْحَرْبِ التَّابِعِينَ لِدَاوِدَ. عِنْدَمَا عَادَ إِلَيْهِ الْمُؤْخِرَةُ، وَلَذِكَّ ضَغْطَ قَادَةِ الْجَيْشِ عَلَى أَخِيشِ لِصَرْفِ دَاوِدَ. عِنْدَمَا عَادَ دَاوِدَ إِلَى صَيْقَلَنُ، وَجَدَ أَنَّ الْعَمَالَةَ قَدْ غَزَوَتِ الْلَّوَّنِ الْمَدِينَةِ. سَعَى دَاوِدَ وَرَاءَ الْعَدُوِّ، وَأَفْقَدَ شَعْبَهُ وَمَمْتَكَانَهُ، وَفَسَمَ الْغَنَامَ عَلَى الْكَلِّ حَتَّى مَعَ مَنْ بَقَيَ فِي حَرَاسَةِ الْأَمْمَةِ (1). [صَمْوِيل٢٩-30](#) فِي هَذَا التَّوقِيتِ، هَرَمَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ بِنُو إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ جَلْبُونِ، وَقَتَلُوا يُونَاثَانَ وَاثْنَيْنِ أَخْرَيْنَ مِنْ أَبْنَاءِ شَاؤُولَ فِي مَعرَكَةِ شَرَسَةٍ. أَصْبَبَ شَاؤُولَ بِجَرْوَحٍ خَطِيرٍ وَفَتَنَفَسَهُ بِسَيِّفِهِ (1). [صَمْوِيل٣١](#)



حَكْمُ دَاوِدَ إِسْرَائِيلَ لِمَدَّةِ 40 عَامًا تَقْرِيَّبًا، عَلَى الرَّغْمِ مِنَ أَنَّ الرَّوَايَاتِ الْخَاصَّةِ بِفَتْرَةِ حُكْمِهِ الْمُلْكِيِّ لَا تَحْتَنِي عَلَى مَعْلُومَاتٍ كَافِيَّةٍ عَنِ التَّارِيخِ الْزَّمِنِيِّ الدِّيْنِيِّ. بِدَأَ حُكْمُهُ فِي حَرْبَوْنَ وَمَلَكَ عَلَى أَرَاضِي يَهُوذَا سِبْعَ أَوْ ثَمَانِيَّ سَنَوَاتٍ. مَعَ وَفَاتِ إِيَّشُبُونَثُ، خَلِيفَةِ شَاؤُولَ، تَمَ الْاِعْتَرَافُ بِدَاوِدَ مَلِكًا، مِنْ كُلِّ أَسْيَاطِ إِسْرَائِيلِ، ثُمَّ جَعَلَ دَاوِدَ أُورَشَلِيمَ عَاصِمَتِهِ. فِي الْعُقُولِ التَّالِيِّ قَامَ دَاوِدُ بِتَوْحِيدِ إِسْرَائِيلِ عَنْ طَرِيقِ التَّوْسُعِ الْعَسْكَرِيِّ وَالْإِقْصَادِيِّ. ذَلِكَ، عَانِي دَاوِدَ مَا يَقْرُبُ مِنْ 10 سَنَوَاتٍ مِنَ الْاِضْطَرَابَاتِ فِي الْعَالَةِ الْمُلْكِيَّةِ. لَكِنَّ يَبْدُو أَنَّ السَّنَوَاتِ الْأُخْرَى مِنْ حَكْمِ دَاوِدَ كَانَتْ مَخْصُصَةً لِلْعُلُوطِ بِنَاءِ هِيَكلَ أُورَشَلِيمِ الَّذِي يُبَيِّنُ أَثْنَاءَ الْحُكْمِ الْمُلْكِيِّ لِابْنِ سَلَيْمانَ

سنوات الملك في حبّرون

لقد تعرّض داود لفترة قاسية غير عادية من التدريب على حُكمه الملكي أثناء خدمته في ظل الخُصم الملكي لشاول، اكتسب خبرة في العمليات العسكرية ضد الفلسطينيين. بعد ذلك، أثناء تجواله كهارب في المنطقة الصحراوية في جنوب يهودا، تقرّب من أصحاب الأرضي ورعاة الأغنام بمنجمهم الحمایة. حتى أن الاعتراف به بوصفه خارجاً على القانون في إسرائيل مكّنه من التفاوض لتوطيد علاقات دبلوماسية مع مُواكب فلسطين.

كان داود في أرياف فلسطين عندما وصله الخبر بمقتل شاول ويوناثان في قصيدة رثاء جميلة أشادَّ بصديقِه ويوناثان وكذلك بالملك شاول (2 صموئيل 1).

بالثقة في إرشاد الله، عاد داود إلى بيته، حيث مسّكه قادة يهودا ملّاكاً في حبّرون. أرسل داود رسالة إطّراء ومديح إلى رجال يابيش ليقيمه بدن الملك شاول بالشكل اللائق، وفي الغالب طلبَ إليهم أيضًا أن يدعوه

ربما ساد الارتباك إسرائيل عندما قُتل شاول، لأن الفلسطينيين احتلوا جزءاً كبيراً من الأرض. قام العديد من القادة بجمع كل ما يمكنهم العثور عليه من الرجال المحاربين، إذ أعيد تأكيد الولاءات القديمة للأساطير. معظم سبط يهودا كان يدعم داود بشدة.

ويبينما كان داود يحظى بالمزيد من ولاء الشعب، اندلع نوحُ من الصراع الأهلي بين اتباع داود وأتباع شاول. في النهاية، تفاوضَ أبئرُ، قائد جيش شاول، على السلام مع داود، الذي طلب استرداد ميكال بوصفها زوجة له، مثيرةً إلى أنه لم يتضمن في قلبه أيّة عداوة تجاه البيت الملكي لشاول بمباقة إيشبُوشت، ابن شاول، الذي توجهَ أبئرُ ملّاكاً، ذهبَ أبئرُ إلى حبّرون وتعهدَ بدعم إسرائيل لداود. إلا أن أبئرُ قُتلَ يُوآب، أحد قادة جيش داود، في ثار عائلي، وبعدها بوقتٍ قصير اغتيلَ إيشبُوشت. على نحو عام، عَبرَ داود عن حزنه على موت أبئرِ كما أعدم قاتلي إيشبُوشت وهكذا، عندما انتهت السلالة الملكية لبيت شاول، لم يعد الشعب ينظر إلى داود بشكل أكبر كمنافق بل كملك منطقي خليفة له. ومن هنا، تم الاعتراف بداول كملكٍ بواسطة كلِّ أسطاب إسرائيل (2 صموئيل 4-5).

توطيد الملك في أورشليم

عندما اتجه بنو إسرائيل إلى داود بوصفه ملّاكاً، انزعج الفلسطينيون وهاجموا إسرائيل (2 صموئيل 5؛ 1 أخبار الأيام 14: 8-17). كان داود قويًا بما يكفي لهزيمتهم وبهذا الطريقة تَوَكَّثَ أسطاب إسرائيل.

بحُثٍ عن موقع مركزيٍّ أكثر ل العاصمه، اتّجهَ الملك داود نحو مدينة أورشليم، مُقْلَلَ البيوسفين. استجاب يُوآب لتحديه باحتلال المدينة وكوفئًّا بأنه أصبح القائد العام لجيش الملك داود. وهكذا، صارت أورشليم تُعرف باسم "مدينة داود" (1 أخبار الأيام 11: 9-4).

بنفس الطريقة التي ظَلَّ بها أتباعه الأوائل حتى صاروا أبطال حرب ذوي كفاءة عالية في حبّرون (1 أخبار الأيام 11: 12-1؛ 22)، بدأ داود تنظيم الأمة بأكملها (12: 40-23). ما أن استقرَّ داود في أورشليم، إلا وحاز على اعتراف الفينيقيين، وقد تعاقد معهم، بسبب ما لديهم من حرفين، لبناء قصر رائع له في العاصمة الجديدة (14: 1-2). اهتمَ داود أن تصبح أورشليم المركز الدينِي لإسرائيل (2 صموئيل 6: 1؛ 1 أخبار الأيام 13-16). إن محاواته الفاشلة لنقل تابوت العهد بواسطة عربة يجرها ثور (انظر العدد 4) نَكَرَتَ الملك القوي بضرورة القيام بالأشياء بحسب طريقة الله ليكون ملّاكاً ناجحاً.

بتوطيد أورشليم كعاصمة الأمة، وضع داود في قلبه أن يبني هيكلًا شاركُه طهته مع النبي ناثان، الذي كان رُدُّ فعله الفورِي إيجابياً. لكن في تلك الليلة، أرسل الله رسالة إلى داود عن طريق النبي ناثان بأنه ليس هو

من يتعيّن عليه أن يبني ذلك الهيكل. أخبره النبي بأن عرشه الملكي سوف يُثبت إلى الأبد، وبخلاف الملك شاول، سيكون للملك داود ابن يخلفه ليؤدي الملكة؛ وهذا الابن هو الذي سيبني الهيكل (2 صموئيل 7؛ 1 أخبار الأيام 17).

الازدهار والتتفوق

لم يذوق الكتاب سوى القليل عن اتساع نطاق الحُكم الملكي لداود من حدود سبط يهودا إلى إمبراطورية شاسعة تمتد من نيل مصر إلى مناطق وادي دجلة والفرات. لا شيء في التاريخ الديني ينفي المنظور الكافي "القاتل بان داود كان يَتَعَمَّ بآقوى مملَكَةٍ في قلب ذلك "الملالِ الخصيب سنة 1000 ق.م. تقريباً.

ومع أن المناوشات مع الفلسطينيين غرباً كانت متكررة، صاروا في النهاية خاضعين لداول، كما دفعوا له جزية. في أيام شاول، تَمَّعَ الفلسطينيون باحتكار استخدام الحديد (1 صموئيل 13: 19-21). إن حقيقة استخدام داود للحديد بكل حريةٍ قُرب نهاية حُكمه الملكي (1 أخبار الأيام 22) تشير إلى حدوث طفرات اقتصادية هائلة في إسرائيل.

توسّعت مملكة داود جنوباً عندما بنيت تكتنات عسكرية على حدود الأرضي الأدوميَّة. وقد تجاوز داود أدوُم، عندما تسلَّط على المواريثين والعاملة، الذين كانوا يدفعون له جزية بالفضة والذهب. وإلى الشمال الشرقي، امتدَّت الهيمنة الإسرائيليَّة على العمونيين والأراميين، الذين كانُوا عاصمتهم دمشق. على ما يبدو ساهمَت طريقة تعامل داود مع الأصدقاء والأعداء في قوّة مملكته (2 صموئيل 8-10). مع أن داود كان مدرباً عسكرياً بارعاً وقد نجح بالفعل في استخدام كل الوسائل والموارد المتاحة لتحقيق النجاح الإسرائيلي، إلا أنه كان متواضعاً بما يكفي لتمجيد الله (2 صموئيل 22؛ مع المزمور 18).

الخطية في العائلة الملكية

هناك قسمٌ مطلُّقٌ في سفر صموئيل الثاني (الفصول 11-20) يقدّم وصفاً صريحاً جديراً باللاحظة عن الخطية، والجرائم، والتمرُّد في عائلة داود. إن عيوب الملك مصوّرة بكلٍّ وضوحٍ؛ لم يكن ممكناً لملك إسرائيل نفْسَه بعدما أخطأَ أن ينجو من بِينْونَة الله.

مع أن تعدد الزوجات كان وقدّاك رمزاً للمكانة الاجتماعية في الشرق الأدنى القديم، إلا أنه كان مرّاماً على ملك إسرائيل (التثنية 17: 17). ومع ذلك، مارس داود تعدد الزوجات. لا شكَّ أن بعض زيجاته كانت لها آثار سياسية (مثل زواجه من ميكال ابنة شاول، ومحكمة أميرة جشور). إن الخطايا الجسمية في عائلته المُتمَّلة في زنا المحارم والقتل والتمرُّد جلبت على داود الكثير من المعاناة بل كادت أن تكفله العرش الملكي.

إن خطية زنا داود مع بتشبع، التي ارتکبها في ذروة نجاحه العسكري وتَوَسُّعِ الإقليمي، قادته إلى مزيدٍ من الشر: فقد وضع حُطة عسكرية انتهت بقتل أوريَّا، رُزقَ بتشبع، في الصف الأمامي للمعركة. يبدو أن داود قد استبعد الله من اعتباراته في ذلك الجزء من حياته. لكن عندما واجه النبي ناثان الملك بخطابه، اعترف داود بجرمه. اعترف بخطيبته ووتضرَّع إلى الله طالباً منه المغفرة (كما في المزمور 32 و51). لقد غفرَ له الله، ومع ذلك تحملَ داود عواقبَ افتقاره إلى ضبط النفس وإخفاقه في القيام بدوره التأديبي في عائلته لمدة عشر سنوات تقريباً. مع أن داود لا يضاهي في التخطيط الاستراتيجي على الصعيدين العسكري والدبلوماسي، إلا أنه افقرَ لقَوَةَ الشخصية في معالجة الأحوال المنزلية والأسرية. لقد اختبرَ الشُّرُّ في بيته؛ انغمسَ الأب في إشباع ملذاته سرعان ما انعكسَ في ارتكابِ أمُّون لجريمة زنا المحارم، التي تلها مقتله بيدِ أبسالوم أخيه.

وبعد أن أثار أبِشَّالُوم استياء أبيه منه، لجا إلى جُشُور العيش مع شعبِ أمِّه لمدة ثلاثة سنوات. لكن في النهاية تمكَنَ يوَّاب، فائد جِيش داود، من مصالحة داود مع ابنه المُتَغَرِّب عنه. ومع ذلك، استغل أبِشَّالُوم منصبه في العائلة الملكية لكتس أتباع له، ثم ذهب إلى خَيْرُون، وقام بِتمَرُّد مفاجئ، معلناً نفسه ملِكًا في كل أنحاء إسرائيل، شَكَّلَ أتباعه الأقواء تهدِيًّا كبيرًا دفعَ داود إلى الهرب من أورشليم. ولأنه لم يزل المدير البار في التخطيط الاستراتيجي، تمكَنَ داود بِحِيلَةٍ جيده الفوز بِوقتٍ لتنظيم قواه وإخماد تمَرُّد ابنه. قُتلَ أبِشَّالُوم أثناء حماولته للهرب؛ وبسبب موته هُرِقَ داود في الحزن.

عند عودته إلى أورشليم، تَعَيَّنَ على داود العمل على إزالة الضرر الذي سبَّبَه تمَرُّد أبِشَّالُوم. إن سبِطَ يهُوذَا المَلِكي، على سبيل المثل، كان يدعم أبِشَّالُوم، تمَرُّد آخر، أثاره شَيْءٌ بُخْرِي من سبِط بنiamين، كان لا بدًّ من قمعه عن طريق يوَّاب حتى تتمكَنَ الأُمَّةُ من الاستقرار.

سنوات داود الأخيرة

مع أن لم يُسْمِحْ لداود ببناء الهيكل في أورشليم، إلا أنه قام باستعدادات هائلة لهذا المشروع في السنوات الأخيرة من حُكمه. قام بتخزين المواد وتنظيم المُملَّكة من أجل الاستخدام الفعال للعملة المحليَّة والأجنبية. كما رسم داود أيضًا تفاصيل العبادة الدينية في الهيكل الجديد ([أخبار الأيام 1: 21-29](#)).

إن التنظيم العسكري والمدني الذي أدخله داود ربما طَوَّرَه على نمط الممارسات المصرية. كما أن الجيش، المحكم بقوَّة صارمة بواسطة ضباط، لا يُؤمِّنُ لهم ثباتٌ من نحو الملك، كان يتضمَّن بعض المرتزقة. كما عَيَّنَ الملك داود مشرفيَن موثوقَيْن فيهم على المزارع، وحظائر المواشي والبساتين في أجزاء عديدة من إمبراطوريته ([أخبار الأيام 1: 25-31](#)).

أجرى داود، أو على الأقل بدأ، إحسانات لإسرائيل ([صموئيل 2: 1-24](#)). عدم اكتمال الروايات يترك القارئ بأسئلة كثيرة دون إجابة عن سبب العقاب الإلهي. رفض الملك اعتراض يوَّاب وأصرَ على إجراء الإحسان. وبينما أن داود لاحظَ بما درِكَ بالتأمُّل أنه قد أخطأ في إجراء هذا الإحسان، فمن المرجح أنه كان مدفوعًا بالتأهيُّل بعد التأكُّد من مدى قُوَّةِ العسكرية الدقيقَة (1.5 مليون رجل تقريباً). أو ربما كان الله يدين الشعب أيضًا لدعمه تمَرُّد أبِشَّالُوم وشَيْءٌ بُخْرِي

عن طريق النبي جاد، مُنْحَنِيًّا داود فرصة اختيار العقاب بسبب خططيه اختيار ضرَّبةِ الوباء التي استمرَّت لمدة ثلاثة أيام. عندما تاب داود والشيوخ، رأوا ملائكة في بيَّنَرِ أرْزَانَ الْبَيُوسِيِّ (أرْوَة). فَقَدَ داودُ ذِيَّحَةً هناك وصلَّى من أجل شَيْعَةٍ. لاحقًا، اشتَرَى داودُ بيَّنَرَ الواقع خارج مدينة أورشليم، وقرر أنه يجب أن يكون الموقع الذي فيه يُبْنَى الهيكل بواسطة ابنه سُلَيْمان ([أخبار الأيام 1: 21-28](#)).



كاتب المزامير

أصبح سُفِّر المزامير في العهد القديم واحدًا من أكثر الأسفار الشهيرة في إسرائيل القديمة، ولا يزال كذلك بين ملايين لا حصر لها من الناس على مَرَّ القرون. هذه الكلمات التي أعدَها داود للتبسيح كانت مقصودة لاستخدامها لعبادة الرب في الهيكل ([أخبار الأيام 2: 29-30](#)). المزامير الـ 73 المنسوبة إلى داود عمومًا نشأت من علاقته الخاصة مع الله ومع آشخاص آخرين.

من سُفِّر المزامير ([41-1](#))، والكتاب ([I](#)) ربما جَمَعَ داود الكتاب الأول أي ([106-90](#))، لأن معظم تلك المزامير كتبها داود ([IV](#)) الرابع

بنفسه. توجد مزامير أخرى له ([المزامير 51-71](#)) موجودة في الكتاب أي ([72-42](#)، الذي جَمَعَه الملك سُليمان غالباً. ولأن هذه ([II](#)) الثاني المزامير استُخدِمت للعبادة بواسطة الأجيال اللاحقة، أضاف كتبة آخرون مزامير أخرى حتى زمن عزرا.

اطوط مزامير داود على الكثير من الشعر الذي تم تلخيصه من أجل عبادة الرب بواسطةبني إسرائيل. رَسَخَ تنظيم داود للكهنة واللاويين وتدبره لآلات العزف في العبادة ([أخبار الأيام 6: 7-8](#); [14: 7](#)) نموذجًا للأجيال العتيدة في الحياة الدينية لإسرائيل.

داود في كتبات الأنبياء

باعتباره أعظم ملوك إسرائيل، يُذَكَّر داود غالباً كمعيار للمقارنة في [كتبات الأنبياء العهد القديم](#). النبيان إرميا وإشعيا (كما [في إشعيا 2: 7](#); [22: 22](#)) أشاراً في مرات كثيرة إلى الملوك المعاصرين لهم بأنهم [13](#) يتعمون إلى "بيت" أو "عرش" داود. بمقارنتهم بين داود والبعض من نسله الذين لم يكرموا الله، تنبأ النبيان إشعيا وإرميا بمحاكم مسِيَّاوي يقطُّ العدل والبر على كرسي داود إلى الأبد ([إشعيا 9: 9](#); [إرميا 15: 13](#))، عندما وصف النبي إشعيا الحاكم الآتي، حَدَّده بأنه من نسل يَسَىء أبي داود ([إشعيا 11: 10-1](#)). عندما تنبأ النبي إشعيا بفترة سلام عالمي، رأى العاصمة في "صَيْهُون"، موصوفة بأنها مدينة داود ([1-4](#)).

وَوَعَدَ حَزَقيَّال باسترداد داود ملِكًا بمعنى آخر ويُسَيَّاوي ([حزقيال 37: 24-25](#)) يقول الرب إن "عَبْدِي داود" سيكون راعيًّا لإسرائيل ([34: 23](#)) وبالمثل، وصف النبي هوشع الحاكم المستقل باعتباره الملك داود ([23: 5](#)). أكَّدَ النبي عاموس للشعب أن الله سوف يسترد "خديمة داود" ([عاموس 9: 11](#)) حتى يتمكنوا من السكن بأمان مرَّةً أخرى. أشار محقِّرُ الرجاء باسترداد الأسرة الملكية المجيدة لداود. إن مفهوم العرش الأبدِي الموعود به لداود أثناء حُكمه الملكي وُضَّحَ بالتفصيل في رسالة الأنبياء حتى وإن كانوا يعلون الدينونة العتيدة أن تقع على حكام وشعوب عصرهم

داود في العهد الجديد

كثيرًا ما يُذَكَّر داود من قِبَلَة الأنجلِي، الذين رسَخُوا هُوَيَّةً يسوع باعتباره "ابن داود". كان العهد الذي قطعه الله مع داود هو أن يأتي ملك أبدِيٌّ من عائلة داود ([متى 1: 1](#); [27: 9](#); [23: 12](#); [مزقْس 10: 48](#)؛ [لوقا 18: 39-38](#); [41: 20](#)). وَقَفَّا للبشرَيْن مَرْقُس 12: 3511 وَيُوحَّدًا 7: 24، تَوَقَّعَ اليهود في زَمَنَ الْرَّبِّ يسوعَ أَنْ يَكُونَ 10 المَسِيحَ (الْمَسِيَّ) مِنْ نَسْلِ داود. بينما تقرَّ الأنجلِي أن يسوع جاء من نسل داود، فإنَّها تعلمَ بوضوح أيضًا أَنْ يسوع هو ابن الله ([متى 22: 41](#)؛ [مزقْس 12: 35-37](#); [لوقا 20: 41](#)).

في سُفِّر الرُّسُل، يُتَنَظَّرُ إلى داود باعتباره المتألِّق لمواعيد الله التي تتحققُ في يسوع المسيح. كما يُتَنَظَّرُ إلى داود كنبيٍّ أُوحَى إليه الروح [القس بكتابه المزامير \(أعمال الرُّسُل 1: 16](#); [2: 36-22](#); [4: 25](#)).

في سُفِّر الرُّؤْبِيَا، يُوصَفَ الرب يسوع بِأَنَّه "مَفْتَاحُ دَاؤَد" ([الرؤْبِيَا 3: 7](#)) وبِأَنَّه "الْأَسَدُ الْأَدِيُّ مِنْ سَبِطِ يَهُوذَا، أَصْلُ دَاؤَد" ([5: 5](#)). يكتب ، الرائي عن الرب يسوع تاكيده بالقول: "أَنَا أَصْلُ وَدُرْيَةَ دَاؤَد. كَوْكَبُ الصُّبْحِ الْمُبِيرِ" ([16: 22](#)).

كريستولوجي؛ التسلسل الزمني للكتاب المقدس ([الْعَهْدُ الْقَدِيم](#))؛ تاريخ إسرائيل؛ ملِكٌ؛ ملَكُوت الله، ملَكُوت السَّمَاوَات؛ المسيَّا.

دُبٌ (حيوان)

هو حيوان ضخم وثقيل، برأس كبير وأرجل قصيرة لكتها قوية. له ذيل صغير وعيتان وأذنان صغيرة. على عكس معظم الحيوانات، يمشي على كامل قدمه مثل الإنسان.

الدب الذي عاش في أرض فلسطين هو نوع سوري من الدب البني يمكن أن يصل طوله *Ursus arctos syriacus*. ويُعرف علمياً باسم إلى 1.8 متر ووزنه إلى 227 كيلوجراماً. ما زال هذا النوع موجوداً في سوريا وتركيا، لكنه انقرض من إسرائيل.

الدببة لديها حاسة شم ممتازة ولكن بصر وسمع أقل حدة، ويأكلون كل أنواع الطعام

- النباتات
- الفواكه
- الحشرات
- السمك

عادةً لا تهاجم الدببة الناس. ومع ذلك، ستقاتل الدببة بشراسة لحماية نفسها (مزمور 3:10). كما ستقاتل لحماية أطفالها (صموئيل 17:8؛ أمثال 17:12-17؛ هوشع 13:8). تفاخر داود بقتل دُبٍ (صموئيل 17:34) الذي كان يمكن لضربيه واحدة من مخلبه أن تقتل داود. لذا، كانت، (37) شجاعة وقوة داود كشّاب راعٍ في مطاردة دُبٍ وإنفاذ خروف من بين فكيه مثيرة للإعجاب.

تبدو بعض المقاطع الكتابية وكأنها تشير إلى أن الدببة هاجمت دون سبب (على سبيل المثال، أمثال 28:15؛ عاموس 5:19). فقد كانت في بعض الأحيان أدوات عقاب من الله. يظهر هذا في قصة أليشع والذئبين (الملوك الثاني 2:24)، وغالباً ما يذكر الكتاب المقدس الذئب والأسد معاً (صموئيل 17:37). إذ كانوا أكبر وأقوى المفترسات في أرض إسرائيل. لذا كانوا يرمان إلى القرفة والرعب (عاموس 5:19).

في زمن الكتاب المقدس، كانت الدببة تنتشر في معظم مناطق فلسطين أما في الوقت الحاضر، فلم تعد توجد إلا في جبال لبنان وجبل لبنان الشرقي، وهي نادرة حتى في تلك المناطق.

دَبَاشَة

دَبَاشَة

إشارة لسنام الجمل (أشعياء 30:6). الاسم يشير أيضاً إلى مدينة ("تل سنام الجمل") تقع على الحدود الغربية للأرض المخصصة لسيط رَبُولون ميراثاً (يشوع 19:11).

دَبْرَة

*دَبْرَة

طريقة كتابة الترجمة العربية البستاني-فانداليك لاسم المدينة دَبَرَة في يشوع 21:28.

دَبْرَة

دَبْرَة

بلدة في إقليم يَسَّاكِر أُعطيت لعائلة الْجَرْشُونِيَّين من اللاويين (يشوع 21:28؛ أخبار الأيام 6:72). كانت تقع غرب جبل تابور على الحدود بين يَسَّاكِر وزَبُولُون، وارتبطة بديوريا الحديثة. مدن اللاويين.

دَبِرِي

والد شلوميَّة من قسيط دان. تزوجت شلوميَّة من رجل مصرى، وابنها من هذا الزواج رُجم في البرية بسبب تجديفه على اسم الله (لاويين 24:10-11).

دَبْلَيْم

دَبْلَيْم

والد جومر، زوجة هوشع (هو 1:3). يعتقد البعض أن اسم دَبْلَيْم يشير إلى زنا جومر، حيث أن الاسم يعني "كمكات الرَّبِّ". وكانت كعات الرَّبِّ تُستخدم في طقوس ديانات الخصوبة القديمة.

دَبْلَة

*دَبْلَة

اسم المكان الذي وجه منه الملك نبوخذناصر عمليات الهجوم ضد أورشليم في 586-586 قبل الميلاد (حز 6:14؛ قارن بـ 52:9). ربلة.

دَبْلَة

*دَبْلَة

طريقة كتابة الترجمة العربية البستاني-فانداليك لاسم رَبْلَة في حزقيال 6:14. قارن مع إرميا 52:9. انظر رَبْلَة.

دَبُورَة

دَبُورَة

اسم امرأتين في العهد القديم. الكلمة في العربية تعني "نحلَّة" (مزמור 118:7؛ إشعياء 12:18).

ڈپیر (شخص)

- مُزْبَعَة رُفَقَة (تكوين 35:8)**. ماتت **تِبُورَة** في أثناء سفرها إلى بيت **أَبِيل** مع أسرة سيدها **يعقوب**. دفنت في مكان يُذَكَّر باسم **أُون** بأكوت ("بلوط البكاء")، ما يشير إلى أنها كانت محبوبة جداً. كانت على الأرجح **رفقة درب رُفَقَة لفتره طوبية** (انظر 24:61-59).

عَنْ مَرْوُفٍ غَيْرِ مَعْرُوفٍ. خَلَفَ دَبْرَةً عَلَى زَوْجَهَا، لَقِيُوتُهُ، وَعَلَى أَخْرَيَاتِ شَمْلِ مَرِيمَ (خَرْجٌ 15: 20) وَعَوْلَدَةً (مُلُوك٢: 14)، وَحَتَّأَ (لوْفَأ٢: 36). كَانَتْ دَبْرَةً مُبِيزَةً حِيثُ أَنَّهَا الْوَاحِدَةُ الَّتِي قَبِيلَ عَنْهَا «فَاضِيَّةُ إِسْرَائِيل» قَبْلَ الْحَدَثِ الرَّئِيْسِيِّ الَّذِي يَمِيزُ رَوَايَتَهَا (قَضَاء٤: 4). زَوْجَهَا، لَقِيُوتُهُ، عَلَى خَلَافَ دَبْرَةِ

يُحافظوا دائمًا على أراضيهما التي تخصصت لهم
بذلك الوقت المبكر، كانت الأسباط غير منظمة بالصورة الأمثل، فلم
على الأرض من سبط أفرام، السبط الأكبر في شمال إسرائيل. ومع
ذلك، ينسبها بعض العلماء إلى سبط يسأكير (قضية 5: 14-15). في
إنه بعد أكثر من 200 عام، عند تجميع سفر القضاة، كانت هناك
وحيدًا لتمكّن فيه وكان الناس يصعدون إليها للإرشاد والقضاء. من
عها عملاقة لا تزال تميز هذا الموضوع. برغم إقامة بيوره داخل حدود
الرواية الواضحة أنَّ أمِّ إسرائيل "بيوره" (قضية 4: 5؛ قارن بشوئع 16: 2، 18: 13)، إلا أنها كانت
موقعاً (قضية 7: 5)، اتخذت موقعها

تحت قيادة دُبُورَة المُلْهَمَة، هزم بنو إسرائيل غير المدرّبين الكنعانيين في مسهل يزِرْعِيل (قضاة 4: 15)؛ يبدو أن مجرى نهر فِيْشُون أعقَم مركبات العدو المُبَهِّرَة (22-21: 5). تراجع الكنعانيون إلى الشمال ربما إلى تَغْنِك بالقرب من مجدو (الآية 19)، ولم يظهروا ثانيةً كعدو داخل حدود إسرائيل. ترنيمة دُبُورَة (الأصحاح 5) هي نسخة شعرية من السرد الشعري في قضاة 4

بـارـاـة، دـيـوـرـة، تـرـنـمـة؛ الـقـضـاء، سـفـرـة

دَبِير (شَخْصٌ)

دَيْر (شَخْصٌ)

تم إعدام دبیر بواسطة يشوع (شوع 10:22-27) أحد ملوك عجلون الذي أصبح حليفاً لأدوني صادق ملك اورشليم، وقد

دَبِير (مَكَان)

مدينة كناعية كانت في الأصل تحت سيطرة العاذريين قبل أن يغزوها الإسرائيليون (**يش 11:21؛ 15:15**). ثمة روایتین عن عزوٍ ذيپرٍ؛ إحداهما تذكر يشوع باعتباره الغالب (**مز 15:13-39:17؛ 10:38**)، والأخرى تذكر أنَّ عثبييل هو الغالب (بناءً على طلب كالب). من الممكن أن تكون رواية عثبييل مجرد توضيحٍ إضافي لرواية يشوع، أو من الممكن أن الكناعيين استعادوا ذيپر وتنكروا. رواية عثبييل كالب بإعادة الاستيلاء اللاحقة من قبل الإسرائيليين. مع ذلك، لا يبدو القسبر الأخير مطابقاً تطابقاً جيداً مع النهاية الظاهرة لرواية يشوع. وبالتالي، يبدو أن القسبر الأول هو الأكثر احتمالاً

أعطيت دَبِير، مع مراعيَّها، أخيراً لِنسُل الْكَهْنَةِ مِنَ الْهَارُونِيْنِ (يشوع 1؛ أخبار 6:58). قد يبيو هذَا مناسِبًا، حيثُ أَن دَبِيرًا، قَبْلَ أَن 21:15 يسْتَولِي عَلَيْهَا الإِسْرَائِيلِيُّونَ، كَانَتْ مَعْرُوفَةً بِمَعْبُدِهَا الْوَثِيْقِيِّ. كَانَتْ دَبِيرَ مُعْرَفَةً أَيْضًا بِاسْمِ فَرِيْةَ سَيَّةَ، بِعَنْيِّ "مَدِينَةِ الْكَهْنَةِ" (يشوع 15:49).

وَقَرِيَّةٌ سَفْرٌ، بِمَعْنَى "مَدِينَةُ الْكَلْبِ" (الآية 15). أَمَّا عَنْ مَوْقِعِهَا الدَّقِيقِ فَهُوَ مَحْلٌ خَلَافٌ بَيْنِ الْعُلَمَاءِ، لَكِنْ مِنَ الْمُرْجَحِ أَنَّهَا كَانَتْ تَقْعُدُ بِالْقُرْبِ مِنْ خَرْبَةِ رَبُودٍ فِي مَنْطَقَةِ التَّلَلِ الْجُنُوبِيَّةِ لِيهُوَدَا

٢- مدینة من مدن سیسط جاد شرق الأردن بالقرب من بحر الجلبل (يش)
من المحتمل أن تكون موقع لوبار عینه (2 ص 9-5؛ 13:26).
؛ عا:6، حيث عاش مفبوريشت قبل أن يستدعيه داود 17:27

٣. هي بلدة على الحدود الشمالية لليهوداً تبعد ١٠ أميال (١٦ كيلومترًا) تقريبًا شمال شرق أورشليم (بشو ١٥: ٧)

دجاجة

من الدواجن الأليفة المعروفة، التي تربى من أجل الحصول على بيضها الصالح للأكل وعلى لحمها أيضاً! انظر الطيور (الدواجن، الأليفة)

نحو

انظر الطبو (الدواجن، الألفة)

دُخْنٌ

٦٧

عشب ذو ذيور صغيرة يُزرع للطعام وللاستخدام كعلف ([حزقيل 4:9](#)).
انظر النباتات.

دُخِيل

الأممي الذي تحول إلى اليهودية بالختان والاعتماد وتقديم نبيحة في البيلك

الأجانب الذين أقاموا بشكل دائم في فلسطين في أزمنة العهد القديم كانوا يلعنون تشجيعاً للاندماج في الحياة الدينية المتكاملة لإسرائيل بالختان (خروج 12: 48). لكن "التبشير" أو ربح الأميين الذين لديهم الرغبة في الانضمام إلى مجتمع العهد، كان يحدث بشكل أكثر تكراراً في المجتمعات اليهودية خارج فلسطين. اليهود بحكم عيشهم في معظم مناطق العالم المعروفة بسبب السبي أو أسباب تجارية أو عسكرية، كانوا بطبيعة الحال يتصرفون تبعاً لإيمانهم وللممارسات التي تتفق معه معتقدهم الديني، كان نمط الحياة اليهودية هذا، ولا سيما الإيمان بالتوحيد والمعايير الأخلاقية العالية، يجذب العديد من الأميين المحظيين المعادين على تعدد الآلهة. فأثنر هذا عن ارتباط كثيرين من الأميين بدرجات مقارنة بالإيمان اليهودي من خلال حياة المجتمع (انظر [اشعياء](#) 5: 1-8؛ ملاخي 1: 11). المصادر اليهودية خارج الكتاب المقدس (1-8: 56)، (قيلو، ويوسيفوس) والمصادر الرومانية (مثل هوراس، وستينيكا وتاسيتوس) تظهر أن اليهود كانوا على غير وفاق مع الأميين في القرون التي سبقت حياة المسيح مباشرة ثم استمرت في الحقبة الأولى من العهد الجديد (انظر متى 15: 23).

أكبر المתחمسين من الذين انجدبوا إلى اليهودية في هذا الوقت أصبحوا أعضاء منخرطين في المجتمع اليهودي بواسطة طقوس تشمل ثلاثة عناصر: الختان (إذا كان ذكرًا)، التعميد الذي يمثل انصفالاً عن الخلفية

الوثنية، وتقديم ذبيحة في الهيكل في أورشليم. هؤلاء المهوتون، من أطلق عليهم "دخلاء"، كانوا يُعدون يهوداً حقيقين من حيث الالتزام باتباع ناموس العهد القديم كاملاً.

كان هناك أميين آخرون أعجبوا بالتوحيد وسمو الأخلاق اليهودية وجدتهم حياة المجتمع لكنهم لم يرغبو في اتخاذ خطوة حاسمة كالختان على سبيل المثال. هؤلاء كانوا يطلق عليهم "خافر الله" (انظر [أعمال 10:13-16](#)، [26:17-22](#) أو [الأناجيل 4:17-20](#)) حين كان بعض اليهود ينظرون لهم ظرة إيجابية، تجاهلهم يهود آخرين إذ اعتبروه هم ليسوا أفضل من الأميين.

..... شتات اليهود؛ خائف الله؛ اليهودي

ذَدَان (شخص)

حَفِيدُ كُوشَ فِي قَانُونَ نُسْلُ نُوحٍ. وَالدَّهُ رَغْمَهُ، وَاسْمُ أَخِيهِ شَبَّاً ([تَكْوِينٍ 1:10](#)؛ [أَخْبَارٍ 1:79](#)).

حَفِيدُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ قَطْوَرَةٍ ([تَكْوِينٍ 3:25](#)) وَالدَّهُ يَقْسَانُ، وَأَخْوَهُ شَبَّاً. 2. وأحفاده أُسُورِيُّونَ وَلُطُوشِيمَ وَلَامِيُّونَ.

ذَدَان (مكان)

منطقة تقع في شبه الجزيرة العربية. ذكر الدَّدَانِيين بين أولئك الذين فرحوا بسقوط إسرائيل أثناء السبي البابلي. تنبأ إرميا و حزقيال بدمار دَدَانَ الوشيك (إرميا 25:22؛ 49:8؛ حزقيال 25:13؛ 25:12). يبدو أن الدَّدَانِيين كانوا تجارةً يسافرون في قوافل، ويتجاذبون بأغطية السروج وأنواع مختلفة من الملابس المرتبطة بالركوب (أشعياء 21:13؛ حزقيال 27:20). يعتقد أن دَدَان كانت تقع في أو قرب واحة العلا في الجزء الأوسط من شبه الجزيرة العربية. وكانت تشكل جزءاً من طرق التجارة القديمة، مما ساعد على ازدهار طبيعة الدَّدَانِيين التجارية.

درَاخْما

عملة فضية يونانية تساوي درهمين (أو جرامين من الفضة) وتتساوي نصف الشاقل اليهودي. وقد كان مطلوباً من كل يهودي دفع هذا المبلغ كضربيبة سنوية للهيكل (متى 17:24).

..... العملات.

درَبَّةٌ

درَبَّةٌ

مدينة في مقاطعة أسيبا الرومانية، تقع في منطقة ليكاوينيَّة ([أعمال الرسل 14:6](#)) في كورة غالاطية. كانت دربة آخر مدينة ذهب إليها بولس في رحلته التبشيرية الأولى (الآلية 20)، وأول مدينة ذهب إليها في رحلته التبشيرية الثانية (16:1)، ومن المرجح أنه زارها مجدداً في رحلته الثالثة (18:23). كان غاليوس، وهو أحد المرسلين الذين رافقوا بولس في رحلته الثالثة، من دربة (20:4).

درج

لِفَافَةٌ مِنَ الْجَلْدِ أَوْ مِنَ الْبَرْدِ. انظر الكتابة

درْج، مَجْلُوثٌ

تظهر الكلمة عدة مرات في [إرميا 36](#)، حيث أمر الملك يهويأقيم، بعد أن رفض الكلمة الآتية من عند الله، أمر بحرق الدرج الذي أرسله إليه النبي والكلمة بالعبرية هي "جلوث"، ويُستخدم أيضًا للإشارة إلى بعض أسفار العهد القديم، وهي: نشيد الأنساد، راعوث، المراثي، الجامعة وأستير هذه هي "اللائقة الخمس" التي يقرأها اليهود خلال الأعياد الكبرى في السنة اليهودية. فيقرأ سفر نشيد الأنساد في عيد الفصح، وسفر راعوث في عيد الخمسين (باكوره التamar)، وسفر المراثي في ذكرى تدمير أورشليم على يد البابليين، وسفر الجامعة في عيد المظال، وسفر أستير في عيد الفوريم.

درْدِي

*درْدِي

مصطلح يُطلق على الرواسب الكثيفة التي تجتمع في أسفل وعاء النبيذ أثناء تحميره.

يورد المصطلح في ثلاثة سياقات مختلفة في العهد القديم، تشير كل منها إلى مرحلة معينة من التحمير. يشير [الشغباء 25:6](#) إلى النبيذ معقّ بشكل منتاز "درْدِي مُصْفَى"، ويُستخدم تصوير بركات السلام والرخاء التي سينالها شعب الله في العهد الآتي. وفي [إرميا 48:11](#) و [صقليبا 1:12](#) يصف المصطلح النبيذ تخمراً بشكل مفرط، فأصبح لزجاً وضعيفاً، النكهة، ويُستخدم رمزاً لوصف الكسل الروحي واللامبالاة، كما في حالة يهودا ومواب، الذين سينالون دينونة قريبة. يستخدم [مزמור 75:8](#) "العكر" أو الرواسب المرأة التي تُترك بعد صب النبيذ للإشارة إلى الدينونة الإلهية التي سيُنجرِّب الأشرار على تجُّرّها في النهاية.

درع

درع صغير، عادة ما يكون دائرياً، يُحمل باليد أو يرتدى على الذراع في المعركة. الدروع والأسلحة.

درع بريد

قطعة من ملابس الحرب، تغطي الجسم من الرقبة إلى الحزام، مصنوعة في الغالب من الجلد مع قطع معدنية صغيرة متشابكة مخيطة عليها الدروع والأسلحة.

درع، حامل الدرع

الدروع الواقية، والجندي أو الخادم الذي يحمل الدرع والأسلحة للمحارب. الدروع والأسلحة.

في بعضها بعضاً. عندما ابتكر أحد الأطراف تكتيّكاً جديداً، رد الطرف الآخر بتكتيّك مضاد.

للحرب ثلاثة أجزاء رئيسة

- الحركة
- الأسلحة
- الحماية

نادرًا ما كانت الأسلحة وحدها تحسم المعارك، خاصة عندما يكون الطرفان متساوين. كان النجاح في المعارك يعتمد غالباً على مدى حسن استخدام الخطط والتخطيط. كانت قيادة القائد ومهارة الجنود أيضاً مهمة جداً في العديد من المعارك المذكورة في الكتاب المقدس.



تضمنت ترسانة القائد العسكري في العصور القديمة العديد من الأسلحة الهجومية لمختلف النطاقات. للهجمات بعيدة المدى، استخدمو الأقواس والمقالع. للهجمات متوسطة المدى، استخدمو الرماح والحراب. للهجمات قصيرة المدى، استخدمو السيف والقوس والهراوات.

القوس والنشاب

كانت الأقواس الأولى مصنوعة من قطعة واحدة من الخشب المجفف. لم يكن هناك نوع واحد من الخشب يمكن أن يكون خفيفاً وقوياً ومرنة بما فيه الكفاية. مع مرور الوقت، بدأ الناس في دمج مواد مختلفة مثل الخشب وقررون الحيوانات والأوتار والأربطة والغراء لصنع أقواس أفضل. كانت هذه الأقواس المركبة مهمة جداً لأنها كانت خفيفة وقوية ومرنة. الشكل المحدب المزدوج أعطاهما مدى أطول وقوة أشد.

كانت أوتار الأقواس تُصنع من الليلاب، أو الحبال الطبيعية، أو الجلد أو أمعاء الثيران أو الجمال. كان شد القوس باليد (2 ملوك 13:16) يتطلب غالباً ثنيه بالقدم، مما يحتاج إلى قدر كبير من القوة (قارن 2 صموئيل 22:35؛ إرميا 51:3). لهذا السبب كان يُطلق على الرماة اسم "دانسو القوس" أو "الذين يدوسون القوس".

تغير شكل رؤوس السهام بناءً على دفاعات العدو. في أواخر العصر البرونزي، كانت رؤوس السهام تُصنع عادةً من البرونز. كانت سميكة في الوسط وتتناقص إلى عمود لاختراق الدروع المستخدمة في ذلك الوقت. كانت سيفان السهام تُصنع عادةً من القصب، الذي كان قوياً ومرنةً.

المقلاع

كان المقلاع، الذي استخدمه الرعاة في الأصل لحماية قطعانهم (انظر صموئيل 17:40)، سلاحاً مهمّاً في الحرب. تمثلت ميزته الرئيسة 1 في بساطة تصميمه. لم يكن صنع المقلاع يتطلب مهارة كبيرة، وكانت الحجارة المستخدمة كقاذف سهلة العثور عليها. كان بإمكان الرامي المدرب قذف حجر لمسافة تصل إلى 600 قدم أو 183 متراً. كان المقلاع مفيداً جداً في مهاجمة المدن المحصنة لأنّه يمكن أن يطلق بزاوية عالية على المنحدرات الشديدة. ومع ذلك، استغرق الأمر الكثير من التدريب لاستخدامها بدقة (انظر الفضة 20:16).

كان المقلاع عادةً مصنوعاً من شريطتين جليدين مع جيب لحمل الحجر عندما تُشد الأشرطة، يصبح الجيب كيساً. كان الرامي يمسك الكيس بيد ونهيات الأشرطة باليد الأخرى. بعد أن يدور المقلاع حول رأسه لبناء الزخم، يطلق أحد نهيات الأشرطة لإطلاق الحجر. كانت الكريات الرصاصية والحجارة المساء تُستخدم كمقذوفات، تُحمل في كيس أو توضع بالقرب من قدمي الرامي.

درْقون

سلف مجموعة من الناس عادت إلى يهودا مع زرّائبل بعد النبي (عز 2:567:58).

درِّهم

عملة ذهبية فارسية. انظر العملات.

درِّهم

*درِّهم

عملة يونانية مصنوعة من الفضة، وهي تعادل تقريباً الدينار الروماني. انظر العملات.

درِّهم

الترجمة العربية لكلمة دارك، وهي عملة ذهبية فارسية، في أخبار الأيام 29:7، عزرا 2:69، 8:27، ونحريا 7:70. 72-7:70. العملات.

دُرُّوسِلَا

دُرُّوسِلَا

ثالث وأصغر بنات هيرودوس أغريبياس ملك اليهودية. وهي يهودية ولدت نحو عام 38م، وكانت لها اختان، هما برنيكي ومرriام. خطبها لأبيفانيس، أمير كومجيتي، لكن لم يتمكن الزواج، وفسخت الخطبة. نتيجة رفض أبيفانيس اعتناق الديانة اليهودية.

ثم رَبَّ أغريبياس الثاني، شقيق دروسلا، زواجهما من عزيزوس، ملك حمص، الذي قيل أنّه يُختنّ. وبعد زواجهما بفترة قصيرة، وقع فيليكس الوالي الأعمى للיהودية، في حب دروسلا، التي كانت آنذاك في السادسة عشر من عمرها. ونحو عام 54م، أقنعوا بخرق الشريعة اليهودية، وترك زوجها للزواج منه.

وقد سمع كلٌ من دروسلا وفيليكس كرازة الرسول بولس بالإنجيل بينما كان بولس محتجزاً في قيصرية (أعمال الرسل 24:24). وقد مات أغريبياس، ابنهما، في ثورة بركان فيزوف الإيطالي في عام 79 ميلادي.

دروع وأسلحة

جعل موقع فلسطين عند تقاطع ثلاث قارات منها مهمة جداً في العصور القديمة، على الرغم من صغر حجمها. كانت محاطة بأمم قوية مثل مصر، وأرام، والحيثين في الأناضول. كانت هذه الأرض غالباً هدفاً لطموحات هذه الأمم. تطور الأسلحة المختلفة، الدفاعات، والتكتيكات أثر

تظهر أهمية المقلع كسلاح بعيد المدى في قصة ذاود و جليات (انظر صموئيل 17:40-51). كان لدى الفلسطينيين العديد من الأسلحة المتقدمة، لكنهم لم يستخدموا القوس أو المقلع، كانوا يعتمدون على الأسلحة متعددة المدى مثل الرمح والأسلحة قصيرة المدى مثل السيف (انظر 1 صموئيل 17:4-7، 51، 45). استخدام ذاود للمقلع أعطاه ميزة في المدى على أسلحة ودروع جليات المتفوقة (1 صموئيل 17:48-49).

الرمح والحربة

كان هناك سلاحان متوسطا المدى هما الرمح والحربة. كانا ييدوان متشابهين لكنهما يختلفان في الطول والاستخدام. كانت الحربة أخف وزناً وأقصر، مصممة للرمي مثل السهم الكبير. حمل الجنود السومريون الذين قادوا العربات (مركبات حربية تجرها الخيول) في الألفية الثالثة قبل الميلاد عدة حراب. الحربة هي رمح خفيف يرمى باليد. كان الجنود يحقنون بهذه الحرابة في حاوية تسمى جعبة على عرباتهم. كانت رؤوس الحرابة مصممة لاختراق الدروع وغالباً ما كانت تحتوي على خطافات أو أشواك حادة، مما يجعل من الصعب والمولم إزالتها من الجرح.

كان الرمح يشبه الحرية لكنه كان أطول وأثقل. كان يستخدم في الأساس للطعن (انظر العدد 25:7-8). ظهر الآثار العسكرية القديمة أن الرمح كان متطرطاً كثيراً. على لوحة الصياد المصري الحجرية وعلى لوحة من الوركا من نحو 3000 قبل الميلاد، كان سلاح المحارب رمحًا طويلاً. طوال الألفية الثالثة قبل الميلاد، كان الرمح شائعاً للشاشة التالية ومؤثراً في هجمات العربات والمشاة. ظهرت الحفريات أن الرمح كان يستخدم أيضاً على نطاق واسع من قبل القبائل شبه الرحيل التي انتقلت إلى فلسطين خلال العصر البرونزي الأوeste.

في العصور القديمة، كانت الرماح غالباً تحتوي على رأس معدني مثبت في أسفل المعمود. هذا سمح للرماح بأن تُغرس بشكل عمودي في الأرض عندما لا تكون قيد الاستخدام. استمرت هذه الميزة في الفترات اللاحقة وذكرت في الكتاب المقدس. على سبيل المثال، كانت رمح شاول مغروسة في الأرض بجانب رأسه بينما كان نائماً (1 صموئيل 26:7). أحياناً، كان يستخدم الرأس المعدني أيضاً كسلاح. يظهر هذا في قصة وفاة عسائيل (2 صموئيل 2:23).

السيف

أحد أقدم الأسلحة المصنوعة من الحديد كان السيف. كانت السيف تُصنع للطعن أو الضرب. كان السيف الطاعن يحتوي على نصل طويل ومستقيم ينتهي بسن. كانت حوافه حادة، لذا يمكنه أيضًا القطع. كان السيف الضارب يحتوي على حافة حادة واحدة وحافة سميكه غير حادة. كان غالباً ما يكون منحنياً مثل المنجل، مع الحافة الخارجية مشحونة. ظهر أول سيف منجل في أواخر الألفية الثالثة قبل الميلاد. كان كل من المقبض والنصل مصنوعين من قطعة واحدة من المعدن. في العصر البرونزي الأوسط، كان السيف الضارب المنحنى يشبه الفأس، بمقبض طويل ونصل قصير.

هذا النوع من السيف اخترق في أواخر العصر البرونزي لأنه لم يكن فعالاً ضد الخوذ والدروع. تم استبداله بتصميم جديد يشتهر منحنية بطول أو أطول من المقبض. كان هذا السيف الجديد بيدًا للقتال من العربات وضد الأعداء غير المدرعين. هذا يفسر لماذا يقول الكتاب المقدس أن يُشَوِّع ضرب الكتاعين بـ "حد السيف" (على سبيل المثال، يُشَوِّع 8:28؛ 10:28؛ 39:16). سيكون هذا التعبير غير مناسب لوصف هجوم 8:24 من سيف قصير ومسقimet وضيق يُدفع في العدو. وقد عُثر على سيف

منحنى رائع في جازر، يعود تاريخه إلى القرن الرابع عشر قبل الميلاد. وأخر يظهر في نقش عاجي من القرن الثالث عشر قبل الميلاد من مجدو التقدم في سبك الحديد حسن أيضاً السيف المستقيم. تخصص شعوب البحر، بما في ذلك الفلسطينيين، في الأسلحة قصيرة المدى. بحلول القرن الثالث عشر قبل الميلاد، جعلوا النصل المستقيم أكثر فعالية من السيف المنحنى.

بحلول زمن شاول، كان للفلسطينيين مدن قوية وكانوا القوة العسكرية المهيمنة. جاءت قوتهم من العربات والمشاة المسلمين جيداً. كانوا يحتكرن صناعة سبك الحديد ولم يسمحوا للإسرائييليين بصنع أسلحتهم الخاصة (قارن 1 صموئيل 13:19-22). لم تتمكن إسرائيل من تحدي الفلسطينيين حتى تغير هذا الوضع.

الهراوة والفالس

قبل أن يتم تشكيل المعدن الصلب، كان يتم استخدام الهراوة والفالس للقتال البيدوبي. كان لديهم مقاييس خشبية قصيرة مع رأس ثقيل مصنوع من الحجر أو المعدن. كانت هذه الأسلحة تُستخدم مثل المطارق. كان من الهم تثبيت الرأس بإحكام على المقاييس لمنعه من الانفصال أو الكسر. كان المقاييس أوسع عند القبضة ويتنقص باتجاه الرأس لمنع الانزلاق. كانت هذه الأسلحة إما تُحمل في اليد أو تُعلق على المعصم بحلقة. كانت الهراوة تُستخدم للتقطيع، بينما كان الفالس يستخدم للقطع.

كان الهراوة سلاحاً قديماً جداً. الرموز القيمية التي تعنى القتال تُظهر ، الأيدي وهي تحمل هراوة ودرعاً. من 3500 إلى 2500 قبل الميلاد كان الهراوة السلاح الرئيس للقتال الفردي. نظراً لعدم استخدام الخوذات بعد، كانت قوة ضرب الهراوة فعالة جداً. حتى بعد توقف استخدام الهراوة في القتال، ظل رمزاً لسلطة الملك أو سلطة الله (الصولجان) (قارن 2:9).

صنع فالس جيد يتطلب حل مشكلات تقنية معقدة. كان يجب تثبيت النصل بإحكام في المقاييس. كان للفالس القاطع نصل قصيرة وحافة واسعة، حيث لم تكن الأعداء غير المدرعين وهم جرمان المدن، كما يظهر في لوحة من القرن الثالث والعشرين قبل الميلاد من سفارقة. ومع ذلك، لم يكن فعالاً ضد الدروع. للحصول على اختراق أفضل، كان للفالس الثقب نصل طويل وضيق مع حافة حادة.



من دون حماية شخصية للجنود في ساحة المعركة، يمكن أن تضعف حركة الجيش وقوته النارية بشكل كبير.

الترس

كان الترس أحد أقدم أشكال الحماية، وكان يهدف إلى إنشاء حاجز بين جسد الجندي وسلاح العدو. خلال زمن القضاة والملوك الإسرائييليين الأوائل، كان الأفراد ذوو الرتب العالية غالباً ما يتم حمايتهم بترس كبير جداً. كان هذا الترس يحمله شخص خاص يُسمى حامل الترس، الذي كان يبقى باستمرار بجانب الجهة اليمنى غير المحظمة للمحارب الذي كان مكلفاً بحمايته (قارن قضبة 9:54؛ 1 صموئيل 14:1؛ 2:17:7). كانت الجهة اليمنى معرضة للخطر لأن الجندي كان يحمل أسلحته في يده اليمنى ويمسك الدرع بيده اليسرى. لذا، كان حامل الدرع يقف بجانب الجهة اليمنى للمحارب لحمايته (1 صموئيل 17:41؛ قارن مزمور 16:8). في ذلك الوقت، كانت الترسos تذهب عادة كجزء من عملية تجهيز المحارب الإسرائيلي وأسلحته للمعركة (قارن 2 صموئيل 1:21).

الدرع

الدروع الشخصية كانت تحمي جسم المقاتل من الإصابة بينما تتيح ليديه الحرية لاستخدام الأسلحة. كان أقدم نوع من الدروع يشبه الدرع الطويل. كان عبارة عن سترة كاملة الطول مصنوعة من الجلد أو الألياف القوية. كان من السهل صنع هذا الدرع، وخفيفًا بما يكفي للسماح بالحركة الكاملة، ويحمي الصدر والبطن والظهر والفخذين والساقيين. مع هذا الدرع، كان الجندي يحتاج فقط إلى درع صغير لحماية ذراعيه ووجهه خلال أواخر العصر البرونزي، تم تطوير الدرع الزردي. كان هذا الدرع مصنوعًا من مئات القطع المعدنية الصغيرة التي تتدحرج مثل حراشف السمك وتحاط على سترة من القماش أو الجلد. ظهر السجلات من نوizi أن صنع درع واحد يتطلب بين 400 إلى 600 حرشفة كبيرة وعده مئات من الحراشف الصغيرة. تم استخدام الحراشف الصغيرة والصفوف الضيقية في المناطق التي تحتاج إلى مزيد من المرونة، مثل الحلق والرقبة. كان هذا الدرع مرئًا بما يكفي للتحرك بحرية، ووفرت الحراشف المعدنية حماية أفضل بكثير من الجلد أو الألياف وحدها.

الخوذة

نظرًا لأن الرأس كان الجزء الأكثر عرضة للخطر لدى الجندي في القتال، فإن الحاجة إلى الخوذات الواقية تعود إلى نهاية الألفية الرابعة قبل الميلاد.

ارتدى الخوذ البرونزية كل من جيليات وشاول (17:5 صموئيل) بينما كانت الخوذ شائعة بين المشاة المسلمين في الجيوش الأجنبية (38). لعدة قرون، لم تكن مستخدمة على نطاق واسع من قبل الجنود في جيش إسرائيل خلال فترة المملكة المتحدة لإسرائيل. ومع ذلك، قام الملك عزيزًا بدخول الخوذ كجزء من الإصلاحات العسكرية في المملكة الجنوبية اليهودية في القرن التاسع قبل الميلاد (أخبار الأيام 26:14).

انظر أيضًا الحرب

دَسَّاَوْ

دَسَّاَوْ

قرية في يهودا حيث هاجم اليهود بقيادة يهودا المكابي قوات نكاثور. كان نكاثور ضابطًا سوريا تحت قيادة ليبياس (مكابيين 14:16).

دَعَوْيَيل

أبو ألياساف، ألياساف قاد سبط جاد خلال تيेبني إسرائيل في البرية (عدد 1:14؛ 7:42؛ 47؛ 10:20). في عدد 2:14 يُكتب الاسم رعوييل في معظم المخطوطات ودعوييل في بعضها الآخر، بسبب "التشابه المربك بين الحروف العبرية لـ"د" و"ر".

دُعُوَّةُ الدُّعَوَةِ

دُعُوَّةُ الدُّعَوَةِ في الكتاب المقدس تشير إلى دُعُوَّةُ أو توجيه الله لشخص ما، إلى مهمة معينة أو دور أو طريقة حياة معينة.

□□□□□ انتخاب، انتخابات.

دُعُوَى اسْتِنَافٍ

مصطلح قانوني يشير إلى تقديم طلب لمحكمة أعلى بإعادة النظر في قرار محكمة أدنى. لم يترك ناموس العهد القديم مجالاً لهذا النوع من الدعاوى. وفي العهد الجديد، رفع الرسول بولس دعواه بالاستئناف إلى قيسار بعد القبض عليه في أورشليم (أعمال الرسل 25:11). فلأن بولس كان مواطنًا رومانيًّا، كان من حقه أن ينقل قضيته من المحاكم اليهودية. كان بولس يخشى خضوعه لمحاكمة غير عادلة في المحاكم اليهودية.

انظر أيضًا الشريعة المدنية والعدالة

دَفَّة

آلة إيقاعية تكون من طبل رفيع من جانب واحد مع أقراص معدنية صغيرة متصلة على جانبه، والتي تصدر صوتًا عند ضربه أو هزه (صـ 10:5). □□□□□ الآلات الموسيقية (توف)

دُفْقَة

اسم منطقة بالقرب من سينٌ حيث خيم الإسرائييون في طريقهم إلى جبل سيناء (عدد 13:12-13). ربما يكون موقعها مطابقًا لسير أبيت الخامد وهو مركز تعدين الفيروز المصري. انظر التيه في البرية

دُفْقَة

دُفْقَة

بستان ومزار جميل لأبوللو، يقع بالقرب من أنطاكية في سوريا. وقد عاش سلوقيس الأول، الحاكم اليوناني، في هذا المكان، وبنى تمثالاً ضخماً لأبوللو، بالإضافة إلى معبد أيضًا. وفي هذا المكان، كان للجرمين واللاجئين السياسيين حق اللجوء، حيث كان من غير القانوني أن يلقي القبض على أي شخص داخل دفقة. وبحسب مكابيين 4:33، اختبا أونيا، الكاهن الأعظم الذي كان مخلصاً للرب في توبيخه الجريء للملك مثلاًوس، في هذا المكان. إلا أنه اقتيد خارجه عن طريق الخداع، وقتل

بِقْلَة

بِقْلَة

ابن يثطان كما ورد في جدول الأمم المنحدرة من أبناء لوح (تكيرن 10:21.1)، ربما يشير الاسم إلى أرض أو قبيلة عربية تعيش في منطقة مليئة بالنخيل أو بالقرب منها، مثلاً يوحى الاسم (بِقْلَة شكل) التي تعني شجرة التمر أو النخيل □ dikla آخر من الكلمة العربية

دقلييانوس

كان دقلييانوس إمبراطوراً رومانياً حكم من سنة 284 م إلى سنة 305 م. ولد نحو سنة 245 م وتوفي سنة 313 م.



ولد دقلييانوس في أسرة فقيرة بإقليم دلماسيا (وهو جزء من كرواتيا، الحديقة). وكان اسمه عند الولادة "ديوكليس". التحق بالجيش وهو شاب وترقى في المناصب حتى صار قائد الحرس الشخصي للإمبراطور.

في سنة 284 م، وبعد وفاة الإمبراطور نوميريان، أُعلن جنود ديوكليس ولاءهم له وجعلوه الإمبراطور الجديد. كما قتلوا كارينوس شقيق نوميريان، الذي كان يريد أن يصبح إمبراطوراً. وهكذا تمكن ديوكليس من الاستحواذ على السلطة الكاملة، ثم غير اسمه إلى دقلييانوس.



كان دقلييانوس معروفاً بكونه قائدًا قويًا ومنظماً. ففي سنة 293 م أسس نظام حكم جديداً عُرف بالتراركية (أي نظام الحكم بأربعة حكام). وقد ساعد هذا النظام في إدارة الإمبراطورية الواسعة من خلال تقسيم السلطة.

كما أدخل إصلاحات على الحكومة والجيش والاقتصاد، مما ساعد الإمبراطورية على العمل بكفاءة أكبر. لكن في المقابل، أضفت هذه الإصلاحات مكانة روما كمركز للسلطة، إذ فقد مجلس الشيوخ الروماني جانبًا كبيرًا من نفوذه، وأصبحت القرارات الكبرى تُتخذ من قبل الحكام الأربعة في نظام التراركية.



في سنة 303 م بدأ دقلييانوس فترة من الاضطهاد ضد المسيحيين. فقد أمر المسؤولون بهدم الكنائس وإحراق نسخ من العهد الجديد. ومن بين الحكام الأربعة كان غاليريوس هو الأشد قسوة في الهجوم على المسيحيين. ويرى بعض الباحثين أن غاليريوس هو الذي دفع نحو هذا الاضطهاد، لا دقلييانوس نفسه.



في سنة 305 م تنازل دقلييانوس عن الحكم وانتقل إلى فيلا كبيرة في مدينة سيلفيت بدمطانياً. عاش هناك بعيداً عن السياسة وعن القسوة التي مارسها الحكام الذين جاؤوا بعده.

القياصرة.

دلايا

دلايا

١. ابن أليوبيني الذي جاء من نسل داود من خلال زربابل ([أخبار الأيام 18:24](#)).
٢. ابن أليوبيني الذي جاء من نسل داود من خلال زربابل ([أخبار الأيام 3:24](#)).

كاهم عاش في أيام داود ([أخبار الأيام 18:24](#)).

٣. رئيس عشيرة من عشائر ما بعد النبي الذين رجعوا مع زربابل إلى يهودا. لم تتمكن هذه الجماعة من إثبات نسبهم الإسرائيلي الحقيقي ([عزرا 2:6062](#); [نحريا 7:24](#)).

٤. أبو رجل يُدعى شمعياً عاش في القرن الخامس ق. م. وقد قاوم شمعياً نحرياً ([نحريا 6:10](#)).

٥. أحد المشيرين في عهد يهوباقيم (598-609 ق.م.) الذي ترجم الملك الألا يحرق درج إرميا، الذي كان باروخ قد فرأه لتوه ([إرميا 36:12, 25](#)).

ذهب

*ذهب

ترد خطأ في إحدى الترجمات الإنجلizية على أنها نوع من أشجار الجميز، شجرة تُزرع في الأصل في فلسطين ([تكوين 30:37](#); [حزقيال 31:8](#)) النباتات (شجرة الجميز).

بلغان

بلغان

قرية يهودية غير معروفة قريبة من لخيش، ورد ذكرها مرة واحدة فقط في العهد القديم ([يشوع 15:38](#)).

دلفون

دلفون

ابن هامان الذي قتله اليهود بعد المؤامرة التي حيكت ضد مردخاي ([أستير 9:7](#)).

دلماطية

كانت دلماطية منطقة جبلية على الشاطئ الشرقي من البحر الأدربيطي مقابل إيطاليا. كان الدلماطيون قبيلة إيليرية (يونانية)، أو مجموعة من القبائل التي اتحدت معاً. جاؤوا من المنطقة حول بلدة لمبليون (أو دلبينيوم). سبّبت هجماتهم على السفن في البحر الكبير من الصعوبات للروماني حتى تمكّن الإمبراطور أوكتافيان (المعروف أيضًا باسم أوغسطس قيصر) من السيطرة عليهم في عام 33 قبل الميلاد.

في زمن الرسول بولس، كانت دلماطية اسم المقاطعة الرومانية. كان حدتها الجنوبي مكونةً، لكن حدتها الشمالي غير مؤكدة. يُشير العهد الجديد إلى هذه المقاطعة مرة واحدة. في [تيموثاوس 4:10](#)، يذكر أنَّ تيبيتس سافر إلى هناك. لم يُخبرنا السبب وراء ذهابه. ربما يكون بولس قد نظم بعض الكنائس هناك. من الممكن أيضًا أن يكون تيبيتس قد ذهب إلى هناك ليعلم عن المسيحية في منطقة جديدة.

تلمانوثا

منطقة على الجانب الغربي من بحر الجليل بالقرب من الطرف الجنوبي لسهل جنیسارت. إن موقعها الدقيق غير مؤكدة. بقي الرب يسوع وتلاميذه

هناك لفترة وجيزة بعد معجزة إطعام 4000 (مرقس 8: 10). جاء الفريسيون إليه سعيًا وراء آية من السماء لامتحانه. بعد إجابته بأنه لن يعطي أي آية لهذا الجيل (آية 12)، غادر من هناك

إن كلمة "دلمانوٹا" موجودة في أفضل المخطوطات حالة، على الرغم من أن مصدر آخر يسجل ملجادان أو المجلدة. المقاطع الموازي في متى يذكر ملجادان. وبسبب هذا، أصبح من الصعب تحديد الاسم 15: 39 والموضع الدقيقين. ربما كان المقصود من الأسماء المختلفة هو تسمية الموقف نفسه أو على الأقل مكانين في المنطقة عنينا.

المجلة الماجدات؛ ماجدان

دلیل الانضباط

كتاب لقواعد السلوك المجتمعية التي تخص الأسيئين الذين عاشوا في قبران، كان الأسيئيون مجموعة خاصة من اليهود الذين عاشوا بعيداً عن الآخرين واتبعوا قواعد صارمة. مخطوطات البحر الميت؛ الأسيئون

دَلَلَة

عشيقه سمشون، التي خانته لأعدائه الفلسطينيين (قضية 16). لأن الفلسطينيين كانوا يسيطرؤن على جنوب إسرائيل في ذلك الوقت (نحو قبل الميلاد)، اختار الله سمشون ليديا تحرير إسرائيل. ناجاه 1070 ففع الحكم الخمسة للفلسطينيين إلى تقديم رشوة لدليله إذا ساعدت في القبض عليه من خلال اكتشاف سر قوته الهائلة

كانت غانية 14:1 أنها كانت فلسطينية، على الرغم من أن المكافأة الكبيرة التي قبّلتها (5,500 قطعة من الفضة) تشير إلى أن دوافعها كانت غير الولاء لفلسطين. اتصالها غير المعاقب مع الرجال ربما يشير إلى أنها على بعد بضعة أميال من منزل شمسون في صرعة. من الواضح من تضمنه 14:1 أنها كانت فلسطينية، على الرغم من أن المكافأة الكبيرة التي قبّلتها (5,500 قطعة من الفضة) تشير إلى أن دوافعها كانت غير الولاء لفلسطين. اتصالها غير المعاقب مع الرجال ربما يشير إلى أنها كانت غانية

في محاولتها الرابعة، نجحت دليلة أخيراً في خداع شمشون ليكشف عن سره. كانت قوته من الله؛ شعره الطويل، الذي كان يرمز إلى أنه نذير (انظر عدد 8-6:1)، وبالتالي "مخصص" من قبل الله لخدمة خاصة، لم يكن لي Finch. قامت دليلة بتقويمه، وحلفت رأسه، وسلنته (وهو لا يزال غير مدرك) إلى أيدي أعدائه

انظر أيضًا شمسون

٦٣

السؤال الذي يُسْرِي عبر جسم الشخص أو الحيوانات الفقارية. بخلاف الإشارة إلى المعنى المادي الشائع، يوجد لكلمة "تم" عدة استخدامات: مجازية في الكتاب المقدس. في بعض الأحيان، يُشير إلى لون أحمر **تَحْوِلَ النَّسْمٍ إِلَى ظُلْمَةٍ وَالْقُرْبُ إِلَى دَمٍ** "أعمال الرَّسُول ٢: ٢٠". إن دَمَ الْعَيْنِ" يعني **الخر (تنبأ ٣٢: ١٤)**. في العهد الجديد، يُشير تعابير **اللَّجُوم** و**دَم** إلى الحياة البشرية، إلى الإنسانية الطبيعية: "إِنْ لَهُما وَدَمًا لَمْ يُغَلِّنُ لَكُ، لِكِنْ أَنِي الْأَذِي فِي السَّمَاوَاتِ" (متى ١٦: ١٧)، انظر أيضًا **كُورنثوس ١٥: ٥٠؛ غَلَاطِية ١: ١٦؛ أَفْسُس ٦: ١٢**. بعد خيانته لرسووه، اعترف يهودا قائلاً: "فَدَخَلْتُ أَذْ سَلَمْتُ مَمَا بَرِيَّا" (متى

٤٢٧). في مثل هذه المقاطع تشير كلمة "دم" إلى الحياة على المستوى البشري، الحياة الطبيعية في مقابل الحياة الروحية أو الإلهية

يُسْتَخَدِّم تعبير "الدم" أيضًا بمعنى سفك الدم، أي في القتل أو الإماتة. يُتَحدَّث مزمو^٩ عن شخص "يُطَالِبُ بِالْيَمَاء". يُشَير تكوين^{٣٧} إلى الإخوة الذين أخْفَرُوا دَمَّ مُوسَى، أي أخْفَرُوا قُلُّهُمْ لَهُمْ. إن تعبير **الرَّجُلُ الْمُقْتَلُ بِدَمِ نَفْسٍ** (**أَمْتَلٌ ٢٨: ٢٨**) يعني الشخص المذنب بـ"قتل" أحد هم. عند صلب المسيح، قال بيلاطس: "إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْ دَمِ هَذَا الْبَارَيْتِ" (**بَارِي٢٧: ٢٤، ٢٥**). وهكذا، ترتبط دائمًا فكرة الموت العنفي بالدم.

يُتضح منطق هذه التعبيرات خصوصاً عندما يرى المرء مدى ارتباط الحياة بالله، ثُرِّبَ ثلاثة مقاطع تحديداً الاثنين معاً: "غير أن لحماً بحيةٍ، ذمه، لا تأكله" (تكوين ٩: ٤). "لأنَّ نَفْسَ الْجَسَدِ هِيَ فِي اللَّمَّ" (ألوبين ١٧: ١١). "إِنَّكَ اخْتَرْرُ أَن لَا تَأْكُلَ الدَّمَّ، لَأَنَّ الدَّمَّ هُوَ النَّفْسُ" (شنيث ١٢: ٢٣). لأن الله هو مصدر كل الحياة، فإن أي سفك للدم (أي قتل) هو أمر خطير. إن قدسيّة معينة مرتبطة بالدم تشكيّل الأساس لحظر أكله. (قارن مع ما قاله الرسُّل في أعمال الرسُّل ١٥: ٢٠). يُمثل اللَّمَّ "مِدَّ الْحَيَاةِ" التي هي، من الله

يسbib ارتباط الدّم بالحياة، يكتسب أهميّة خاصّة في فكرة الذبائح. في يوم الكفارة (**الاوين** ٦)، كان دم ثور وثير ماعز يُرسّ على المذبح باعتباره "غطاء" لخطيّة الشعب. كانت الحياة تُسْكب في موضع الموت. وكانت حياة الحيوان يُضخّ بها نبأة عن حياة الشعب. كانت الدينونة والكفارة تُنَقَّى عن طريق نقل خطية الشعب إلى الذبيحة الحيوانية. يُصوّر النَّقْل أيضًا بواسطة التّيس في الطقوس عينها (**الاوين** ٦-١٢). في الفصل الأول (**خروج** ١٢:١-٢٠)، كان للدم نفس المعنى. كان دم الحيوان الموضوع على كل باب علامه على أن موئاً قد حدث بالفعل، لذلك عزّ ملاك الموت عن السّبت

علاوة على ذلك، لأن الحياة مُرتبطة بالدم، يُصبح الدم الذبحة الأسمى التي تُقْمِنُ الله. في تدشين العهد (خروج ٢٤)، سكب موسى نصف دم الذبائح على المذبح؛ بعد أن قرأ العهد على مسامع الشعب وتلقيه ردهم الإيجابي، رشّ عليهم بقية الدم وقال: «هُوَذَا دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قُطِعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ عَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ» (خروج ١٠:٢٤). إن رش الدم على المذبح والشعب ربط الله وبني إسرائيل معاً في علاقة عهدية. في ذبائح شعب إسرائيل، كان الدّم يُمثّل الموت، وبناءً على السياق، قد يُمثّل أيضًا الدينونة، أو الذبحة، أو البذلة، أو الفداء. كانت الحياة مع الله ممكنة بواسطة الدم

في العهد الجديد، بخلاف الإشارات الطبية (على سبيل المثال، متى ٩، ٢٠) والإشارات إلى القتل (على سبيل المثال، أعمل الرسل ٢٢: ٢٠)، فإن الإشارة الأساسية هي إلى دم المسيح، وهو تلميح إلى أفكار العهد القديم. تُظهر الأنجيل الإزائية أنه في العشاء الأخير تحَّدث يسوع عن ذمه في إشارة إلى عهد جديد (متى ٢٤: ١٤؛ مرقس ١٤: ٢٨؛ لوقا ٢٢: ٢٦). تكشف اللغة المحيطة بذلك الأقوال عن فكرة الديانة؛ كان يسوع يتحَّدث عن موته وأهميته الفدائِية. يُعتبر الإنجيل الرابع عن الفكر اللاهوتي نفسه بغيرات مختلفة وفي سياق مختلف؛ إن لم تأكُلوا حَسَدَ ابن الإنسان وتشربُوا دَمَهُ، فليس لكم حَيَاةً فيكُمْ" (يوحنا ٦: ٥٣).

بالمثل، تُبَطِّر سائل الرسول بولس الدَّم بموت المسيح، لدرجة أن الكلمة تصبح -مثل تعبير "صليب"- مرادفًا لموت المسيح في أهميته الخلاصية: **عَامِلًا الصَّلْحَ** "بِدَمِ صَلَبِيَّهِ" (**أكولوسي ١: ٢٠**)؛ وفي مقطع عن المصالحة: **"إِنَّمَا الَّذِينَ كُتُبُوا قِبْلًا بِعَيْنِينَ، مِنْ رُمْثَانٍ بِدَمِ الْمَسِيحِ"** (**أفسس ٢: ١٣**). إن كلمتي "دم" و"صلب" ثملاً موت يسوع في مصالحته لليهود والأمم مع الله، وفي خلقه لإنسانية جديدة. من الواضح أن بولس كان يُفَكِّر في نسبية يوم الكفاراة عندما قال إن الله قد

أن يكون المسيح ذبيحةً كفاريةً بدمه (رومية 3: 25). ركزت مفرداته (من لا يدين 16) على أهم ذبيحة في الفكر اليهودي.

أشار بطرس إلى دم العهد (خروج 24) عندما وصف المنشئين من المؤمنين بأنه تم رشّهم بدم المسيح (بطرس 1: 2). لقد ذكر قراءه أنه تم افتداهم بهذا الدم (إية 19). عندما دعى المسيح "حمل الله الذي بلا عيب"، ربما كان في ذهنه إما العبد في شعياء 5 أو حمل الفصح وهذا أمران لهما أهمية فدائمة في أذهان قرائه. أخيراً، بالنسبة لكاتب العربانيين، وجّه نظام نيانج العهد القديم كله تحقيقه النهائي في دم المسيح، أي في موته باعتباره ذبيحةً (عبرانيين 9: 11؛ 13: 28-27).

وهكذا، فإن الإشارات إلى دم المسيح في العهد الجديد تشير إلى الفداء المكتمل وال شامل الذي صنعه الله في موت ابنه (عبرانيين 10: 20). لقد تحقق بذلك كلّ من العدل والتبرير (رومية 3: 26). لذلك، يُدعى دم المسيح الوسيلة التي قَيَّمت "مرة واحدة وإلى الأبد" من أجل الفداء (عبرانيين 9: 26). أيضًا كفار؟ تقدّمت وذبائح

دم، حقل

الاسم الذي أعطى للحق الذي يُتبع بـ"مال الدم" الذي قبله يهودا ثم خيانة للرب يسوع (متى 27: 48؛ أعمال الرسل 1: 19). اشتري رؤساء الكهنة الحق ليكون مقبرة للغباء (سابقاً، حقل الفخاري). شنق يهودا نفسه وإنزلت أمواكه هناك. يستخدم بشارة متى التعبير الآرامي حق دماً، والذي يُترجم إلى "حقل دم". يقع حقل دم على المنحدر الجنوبي لوادي هنوم بالقرب من وادي قدرون.

دَمَار

كلمة عبرية تعني "مكان الدمار". تظهر ست مرات في العهد القديم وعادة ما تشير إلى المكان الذي يذهب إليه الناس بعد وفاتهم (أيوب 26: 6: 27؛ 20: 15: 11؛ 11: 12؛ 31: 12؛ 22: 28). مزمور 88: 11، أمثل 15: 11، 20: 15، 26: 12.

للكلمة "دَمَار" أيضاً معنى آخر هو الْهَاوِيَة (العالم السفلي أو مملكة الموتى). تستخدم بعض ترجمات الكتاب المقدس كلمات مثل "الجحيم الموت" ، "القبر" أو "الهلاك" بدلاً من دَمَار" .

تظهر الكلمة العربية ذاتها مرتاح واحة في العهد الجديد في شكلها اليوناني أبوليون (رؤيا 9: 11). في هذه الآية، يتم تصوير فكرة الدمار بشخص يُدعى "ملك الهاوية [أي الحفرة التي لا قاع لها]". بسبب هذا، تستخدم بعض الترجمات الكلمة "المدمر" بدلاً من دَمَار" .

في سفر الرؤيا، يرى يوحنا رؤية حيث الدمار (أو أبوليون) يوصف بالملك الذي يحكم مكان الموتى. يظهر هذا الملك بعد أن يُفتح في الیوق الخامس (رؤيا 9: 1).

اللهَاوِيَة دَمَار.

دمشق

مدينة واحة سورية محمية من ثلاثة جهات بالجبال وتقع على طرق التجارة على بعد نحو 160 ميلًا (257 كيلومترًا) شمال شرق أورشليم. يمكن أن يشير اسم دمشق أيضاً إلى المنطقة المحيطة وإلى الدولة السورية الجنوبية. على الرغم من قربها من الصحراء، فإن

المنطقة غنية باللوز والممشى والقطن والكتان والحبوب والقنب والزيتون والفسق والرمان والتبغ وكروم العنب والجوز. تتمو هذه المحاصيل جيداً لأن الأرض تُروى بنهررين: نهر بردى، "البارد" (أبايه)، الذي يجري من الجبال الشمالية الغربية عبر وادٍ عميق إلى المدينة؛ ونهر الأوج، "الأوج" (قرف)، الذي يتتدفق من الغرب إلى الشرق. معاً، يرويان 400 ميل مربع (643.6 كيلومتر مربع) من الأرض. تُنقل جمالهما وأهميتهما في العصور الكاتبية من خلال كلمات نعمان المعترفة، وهو من سكان المنطقة، الذي قادر على رفض غسل برصه في الأردن، كما وصفه إلیشع، لأنّه كان نهراً فقيراً بالمقارنة مع أبيه ورفق (ملوك 2: 5).

من بين العديد من طرق التجارة التي تلاقت في المنطقة، كانت إحداها تؤدي إلى صور وتنزل على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط وأخرى إلى مجدو وفي النهاية إلى ممفيس ومصر، وثالثة إلى خليج العقبة.

أول ذكر لدمشق في الكتاب المقدس (تكوين 14: 15) يشير إلى المدينة في سياق هجوم إبراهيم الناجح على تحالف الملوك الذين اختطفوا لوط وعائلته. لا يذكر الكتاب المقدس المدينة مرة أخرى حتى زمن داود (تحو 1000 قبل الميلاد).

احتلت إسرائيل موقعًا استراتيجيًا على طول طرق التجارة بين بلاد ما بين النهرين ومصر. على الرغم من أن إسرائيل في زمان يشوع والقضاة، كانت في صراع مع جيرانها المباشرين، الأمروريين، والموابيين والفلسطينيين، والعمونيين، والميديانيين، إلا أن هناك معارضة قليلة نسبيًا من سوريا.

بحلول زمن شاول، كانت صوبية، مملكة آرامية شمال دمشق، تهدد الإسرائييلين. ربما كانت دمشق في تحالف مع صوبية في هذا الوقت، وقاتل الإسرائييليون دفاعياً (1 صموئيل 14: 47). هزم داود لاحقاً هدد عزر ملك صوبية وسيطر على جنوب سوريا ودمشق، حيث أقام حامية لقواته. استمرت قوات داود تحت قيادة يوآب في تحقيق النجاح، وتم إرسال الجزية من دمشق إلى إسرائيل. أحد ضباط هدد عزر، روزن، انشق وشكل فرقة حرب عصابات في منطقة دمشق. لاحقاً، في عهد سليمان، قوض حتى السيطرة الاقتصادية للإسرائييليين على المنطقة ونصب نفسه ملكاً في دمشق نحو عام 940 قبل الميلاد (ملوك 1: 11-23-25).

في عهد بن حداد الأول، حوالي 843-883 قبل الميلاد، حاصر جنود من دمشق السامرة وأرسلوا شرطاً معقولة إلى أخاب، والتي قُتلت بسرعة. كانت دمشق في أوج قوتها عندما كان بن حداد يقود حملات ناجحة ضد الآشوريين. في هذا الوقت، عندما كان بيهورام، ابن آخاب ملك إسرائيل، شفي نعمان الأبرص، قائد سوريا، على يد النبي إلیشع عندما قُبِل بتواضع العلاج الموصوف.

كانت استراتيجية التغلب على المملكة بقتل الملك ناجحة بالنسبة لبنيهاد في قتاله مع أخاب، واستمر في اتباع نفس السياسة. بعد فترة وجيزة، في محاولة أخرى لإخضاع السامرية، أرسل فرق اغتيال لقتل إما بيهورام أو النبي إلیشع. حفظ الرب حياة المطاردين، وهاجم السوريون دون نجاح بعد عدة سنوات، دخل إلیشع، الذي اكتسب احترام السوريين، دمشق بعد جرأة وأعلن أن مرض بنهاد لم يكن قاتلاً ولكن موته كان وشيكيًّا. بعد ذلك، قُتل بنهاد على يد حزائيل، الذي خلفه. على الرغم من أن دمشق هُزمت بشكل قاطع من قبل أشور نحو 838 قبل الميلاد، إلا أن حزائيل تعافى بسرعة، وبحلول 830 قبل الميلاد تحققت تنبؤات أخرى لإلیشع. سيطرت القوات الدمشقية بعد ذلك على مناطق واسعة من الأرضي الفلسطينية، واستخدمت كنور الهيكل لرשות السوريين وإنقاذ أورشليم (ملوك 12: 18-21).

التخطيط لمواصلة إخضاع إسرائيل، وجد بن حداد الثاني نفسه مضطراً لمواجهة هجمات متتجدة من آشور. في عام 803 قبل الميلاد أصبحت دمشق خاضعة لآشور، لكن القوات الشمالية لم تتمكن من الاحتفاظ بالمنطقة. بعد حملة أخرى أثبتت فيها آشور مرة أخرى هيمنتها، لم تتمكن دمشق الضعيفة من قمع ثمرد إسرائيلي في عام 795 قبل الميلاد. بحلول زمن يرباع الثاني، أجبرت الدمشقيون على دفع الجزية إلى السامرة ([ملوك 14:28](#)).

نحو عام 738 قبل الميلاد، انضم السوريون بقيادة زعيمهم الجديد رصين إلى قوات فتح، ملك إسرائيل، لإخضاع يهودا. تم الاستيلاء على الكثير من الأراضي، على الرغم من أن حصارهم لأورشليم لم ينجح ([ملوك 16:6-5؛ 2 أخبار الأيام 28:5](#)). في هذا الوقت من النجاح الظاهري لدمشق، تنبأ إشعيا ([أشعياء 8:4؛ 17:1](#))، عاموس ([عاموس 1:3-5](#))، وارميا ([ارميا 49:27-23](#)) بزوال المدينة برفضه الله، لجا أحاز ملك يهودا إلى التحالف مع الآشوريين، الذين رشّاهم بكتوز الهيكل. وافق الملك الآشوري تغلّب فلاسر الثالث ("بول") وسار ضد التحالف السوري الإسرائيلي. بعد هزيمة إسرائيل، هاجم دمشق، ونهب المدينة، ورحل السكان، واستبدلهم بأجانب من أراضٍ أخرى تم الاستيلاء عليها. لم تعد دمشق مدينة دولة مستقلة.

بسبب موقفها الرئيسي، ظلت دمشق مهمة، واستخدمها الآشوريون كعاصمة إقليمية. تذكر سجلاتهم المدينة في 727، 720، 694 قبل الميلاد، وأيضاً في أيام آشوربانبابيل (663-669 قبل الميلاد). هيمنة الآشوريين العالمية خضعت لسيطرة بابل الجديدة، التي استبدلت لاحقاً بسيطرة ميديا-فارس. خلال فترة السيطرة الفارسية، كانت دمشق مركزاً إدارياً بارزاً. تحت حكم الإسكندر الأكبر، تصاعدت أهمية دمشق بسبب الزيادة في الأهمية التجارية لأنطاكية.

خلال الأوقات بين العهدين، انتقلت دمشق من حاكم إلى آخر. بعد وفاة الإسكندر، كانت المدينة تحت سيطرة البطلة في مصر والسلوفين في بابل. قبل عام 100 قبل الميلاد بقليل، تم تقسيم سوريا، وأصبحت دمشق عاصمة كوبيل-سوريا. كان ملوكها غير السوريين في مشكل مستمرة، في الداخل مع الاقتصاد وفي الخارج مع الفربين والحسمونيين والأنباط، الذين تحت حكم الحارت سيطروا على دمشق من 84 إلى 72 قبل الميلاد. بعد ذلك، انتقلت السلطة إلى الحشمونيين، أحفاد المكابين، ثم إلى الأدوميين (الهبرونيين). خضعت المنطقة للهيمنة الرومانية بعد هزيمة سوريا من قبل الرومان في 65 قبل الميلاد.

بعد وفاة المسيح بفترة وجيزة، استعاد الأنبياء السيطرة على المنطقة وحکموا دمشق من البتراء من خلال حاكم. كانت تحت سيطرة معين عربي، ربما الحارت الرابع، عندما سعى شاول الطرسوسي للحصول على سلطة يهودية لتطهير دمشق من المسيحيين ([2 كورنثوس 11:32](#)). تقرير لوقا في [أعمال الرسل 9](#)، الذي أكد اعتراف بولس ([أعمال الرسل 21:22-5؛ 23:26-11](#)، نفسه ([أعمال الرسل 11:32](#))، يروي رؤية شاول وعمده، وتحوّله اللاحق على طريق دمشق. قد يكون هذا قريباً من المكان الذي أصيب فيه الجنود السوريون بالعمى عندما كانوا يخطّطون لاغتيال اليشع ([ملوك 2:18](#)). بعد أن استعاد شاول بصره في منزل في الشارع الرئيسي "المستقيم"، بشّر بالmessiahية. يبدو أن الضجة في الحي اليهودي بشأن وعظه كانت كبيرة لدرجة أن الحاكم كان مستعداً للتغاضي عن قتل شاول من قبل اليهود الأرثوذكس. [أعمال الرسل 25:9-23](#) تصف هروبه إلى أورشليم. لم تذكر دمشق بعد ذلك في التاريخ الكتابي.

انظر أيضاً سوريا، السوريون

تورم موضعي ملتهب على الجلد. في الطب الحديث، يقتصر استخدام مصطلح "الدم" على تورم مليء بالصدىق ناتج عن جراثيم معدية، عادةً المكورات العنقودية. الصديق هو مزيج من الجراثيم وخلايا الدم البيضاء وهي دفاع الجسم ضد الجراثيم. على الرغم من الألم، عادةً ما تلتئم الدمامل بشكل طبيعي بعد تعرّفها أو شفتها. الدمل الأكثر شدة مع عدة فتحات يسمى الجمرة. إذا تعمّقت العدوى وأصابت الأعضاء أو الأنسجة الداخلية، يُطلق عليها خراج ويمكن أن تكون مميتة.

في الكتاب المقدس، الكلمة المترجمة "دمامل" ربما أشارت إلى مجموعة متنوعة من الأمراض الجلدية. الضربة السادسة التي أنزلها الله على مصر من خلال موسى وهارون كانت ضربة دمامل ([خروج 9:9-11؛ 11:27](#)) أو بثور. الدمامل أو الطفح الجلدي من نوع معين وصفت في قانون الصحة والنفافة الموسوي كحادي علامات الجنان ([لاويين 1:8-13؛ 18:2-7](#)). حالة أليوب "أوَضَرَبَ أَلْيُوبَ بِفَرْجِ رَدِيءٍ مِّنْ بَاطِنِ قَدْمِهِ إِلَى هَافِتَهُ" ([أليوب 12:1](#)) كانت على الأرجح واسعة جدًا لتكون دمامل بالمعنى الحديث؛ ربما كان يعني من الجريء، الصدفيّة، الجنان الدرني، أو مرض آخر مصحوب بحكة شديدة. دمل الملك حزرياً كان على الأرجح حرجاً ([ملوك 20:1-7؛ 38:21](#)). انظر الطب والممارسة الطبيعية، المرض؛ الضربات على مصر.

اسم بديل لمدينة رمون، وهي مدينة من مدن اللاويين تقع في نصيب سبط زبولون، ورد ذكرها في [يشوع 21:35](#). انظر رمون (مكان) #2

مدينة تقع في جبل يهودا، بين سوكوه وقرية سلة (التي هي دببر) ([يشوع 49:15](#)).

يجعل الشيء غير طاهر من الناحية الأخلاقية أو الطقسية. انظر الشائع المتعلقة بالطهارة والنجاسة.

عاصمة أدوم قبل حقبة تطبيق الملكية في إسرائيل، التي يُذكّر ملوكها بـ في الكتاب المقدس ([تكين 36:32](#)؛ [أخبار 1:43](#)). وموقعها غير معروف.

دواع

أحد رؤساء شاول الذي أمر بقتل الكهنة الأبراء في نوب ([1 صموئيل](#) 21-22)، كان أدومنياً، أما صابياً وإما زعيماً أو مومنياً بارزاً أسره شاول. قد كلف لاحقاً بالإشراف على قطاع شاول ([21:7](#); [قارن](#) ([14:47](#))). [\[أخبار الأيام 27:30\]](#)، حيث كان لذاود رئيساً أجنبياً على قطاعيه [1](#). السبب وراء وجوده في المسكن في نوب ([1 صموئيل 21:7](#)) غير واضح، رغم أنه كان له غرض ديني في وجوده هناك، ربما كان محتجزاً أثناة عملية تطهير (مثل نذر نذير، [عدد 6](#)). ربما كان يختبئ هناك سراً كجاسوس لشاول. مهما كان الحال، من الواضح أنه رأى فرصة لكتيب رضا شاول عندما لاحظ أن ذاود قد لاقاه الكهنة بكلام، الذين زودوه حتى بسلاح - سيف جليات ([1 صموئيل 21:9](#)). بعد فترة [وجيزة](#)، أتيحت له الفرصة لإبلاغ شاول بذلك ([9:10-14](#)؛ [زمور 52 عنوان](#))، على أمل أن يظهر بذلك ولاءه. قتله الوحشى للكهنة وسكن مدينة نوب ([1 صموئيل 19:22-22:18](#)) يظهر شخصيته الفاسدة ويشير أيضاً إلى أنه لم يكن إسرائيلياً.

ڈوٹان

ڈوٹھان

مدينة قديمة تقع على بعد حوالي 60 ميلًا (97 كيلومترًا) شمال أوُرْشليم، و13 ميلًا (21 كيلومترًا) شمال مدينة السامرية، وحوالي 5 أميال (8 كيلومترات) جنوب شرق مجدو. كانت مدینة عَيْن جَيْم (جَنِين الحَيْبَيْه) ويَلْغَام تحرسان مرأً ضيقاً على الطريق المؤدي إلى دُوَّان يومئذ إلى السهل الساحلي.

يرتفع تل دُوئان، موقع دُوئان، 200 قدم (61 متر) فوق السهل المحيط ليصل ارتفاعه إلى 1,200 قدم (365.6 متر) فوق مستوى سطح البحر. تبلغ مساحة قمة التل حوالي 10 أفدنة (4 هكتارات). من ذاك الموضع يمكن للمرء أن يرى الأراضي الخصبة التي تتغذى بمحاصيل جيدة. ترعى القطعان هنا كما كانت في أزمنة الكتاب المقدس، وتتجذب إلى المنطقة بسبب الإمدادات الكافية من المياه التي توفرها بنياعها

دو دانہم

*دُو دَانِم

المتحدّرون من نسل يافث ابن نوح ([تكوين 10: 4](#); [أخبار 1: 7](#))
وادانيم □□□□.

دُوَّانِيَم

الابن الرابع لليوازن، ومن ذرية نوح من نسل يافث ([أخبار 1:7](#)). يوجد في الإنجيلية تهجمة بديلة في [تكوين 10:4](#) تقرأً لودانيم، ربما بالخطأ من الناسخ. كلا الكلمتين تشير على الأرجح إلى الشعوب اليونانية في رواد، والجزر المجاورة لها في بحر إيجه.

دُوْدَاؤَاهُو

دُوْدَاؤَاهُو

ساكن مَرِيشَةُ وَأَبُو الْيَعْزَرَ النَّبِيُّ الْيَعْزَرُ تَحَدَّثُ ضِدَّ الْمَلَكِ يَهُوشَافَاطِ مَلَكِ يَهُوذَا، بِسَبِّ تَحَالِفِهِ مَعَ الْمَلَكِ أَخْرِيَا مَلَكِ إِسْرَائِيلِ (٢) أَخْبَارُ الْأَيَامِ 20:37.

دوڈای

دُو دَائِي

من نسل أخوخي، وقائد لإحدى الفرق الالتحقي عشرة من جنود إسرائيل (كل منها مكون من 24,000 رجل) وقت حكم داود **(1 أخبار الأيام 27:4)**. ربما يُطلق على دوداي اسم دودو، وهو والد العذار، في **2 صموئيل 23:9** و**1 أخبار الأيام 11:12**. دودو #

دُوَّدَة

الحيوانات

دو دو

٢٦

جد ثلوع، أحد القضاة الصغار، الذي قضى لإسرائيل من مسقط رأسه.
وهي مدينة شامير (قضاة 10:1)

أبو العازار، أحد أبطال داود المعروفين باسم "الثلاثين" (صموئيل 2: 1 أخبار الأيام 11: 12). ربما يمكن أن نقول إن دودو هو 23: 9. دوداي الأخوخي، المشار إليه في أخبار الأيام 4: 27. انظر دوداي

3. أبو الحنان، أحد أبطال داود المعروفين باسم "الثلاثين" ([صموئيل](#)).
 ؛ [أخبار الأيام 11:26](#)). وكان دودو يمن بيت لحم [23:24](#)

دُور

دُور

مدينة فلسطينية محسنة (مدينة البرج الحديثة) تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط، جنوب جبل الكرمل وعلى مسافة ثمانية أميال (12.9 كيلومترًا) شمال قيسارية. وقد ذكرت من أن لآخر بالارتباط بأحداث

وَقَعَتْ فِي أَيَّامِ الْقَضَايَا وَفِي عَصْرِ الْمُلْكَةِ الْمُتَّحِدَةِ (بِشَوَّع١٧:١١؛ قَضَايَا٢٧:٢٧؛ أَخْبَارُ الْأَيَّامِ٧:٢٩). وَدُورَهُ عَلَى الْأَرْجُحِ مِرْتَفَعَاتِ دُورِ (بِشَوَّع١:٢٣؛ مَلُوك٤:١١؛ بِشَوَّع١١:٢). وَفِي فَتَرَةِ دُخُولِ أَرْضِ كَنْعَانَ، انْصَمَ مَلِكُ دُورِ إِلَى تَحَالِفٍ يَابِينَ ضَدِّ بِشَوَّعِ (بِشَوَّع١:٢)، لَكِنَّهُ هُزِمَ (بِشَوَّع١٢:٢٣). وَفَسَيَّمَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ ضَمِّنَ نَصِيبِ سُبْطِ (٢)، مَنْسَىً، لَكِنَّ هَذَا السُّبْطُ أَخْفَقَ فِي طَرْدِ سَكَانَهَا (قَضَايَا١:٢٧).

دوركاس

هي سيدة مسيحية من مدينة يافا في اليهودية، وكانت معروفة بأعمالها الخيرية (أعمال الرسل 9:36-41). وقد دُعيت دوركاس تلميذة في أعمال الرسل 9:36، وهي المرأة الوحيدة التي استخدمت فيها صيغة المؤنث من الكلمة في العهد الجديد اليوناني. وإن أصولها العرقية غير معروفة، لأن الاسم دوركاس، وهو اسمها اليوناني، كان شائعاً بين اليهود واليونانيين، والاسم الأرامي المكافئ له هو طابيتا، وترجمته "غزال".

عندما ماتت دوركاس، كان الرسول بطرس في لُدَّةِ القرية من يافا ونتيجةً لما سمع في المدينة من أخبار عن معجزات الشفاء التي يصنعها بطرس هناك، أرسل رجلان لإحضار بطرس إلى يافا. وعندما وصل إلى هناك، كان الجثمان قد أُعدَ للدفن، ووضع في عليه. أخرج بطرس النساء الناثرات من الغرفة، وجثاً على ركبتيه وصلى، وأقام دوركاس من الموت. وكانت إقامتها من الموت أولى المعجزات من هذا النوع التي صُنِعتَ على يد رسول

٤. ابن دريميلوس، وقد ارتدَ عن اليهودية. شغل منصبَ عسكرياً كبيراً في جيش السلوقيين، ومنع محاولة اغتيال الملك بطليموس على يد ثيودونوس (3 مكابيين 3:1).

دُومَة (شخص)

ابن إسماعيل، وأسس قبيلة عربية (تكوين 14:25؛ 1 أخبار 1:30).

دُومَة (مكان)

١. منطقة قبائل إسماعيل الائبي عشر (تكوين 25:14؛ 1 أخبار 30:1) حيث كان هناك عدد من الواحات، تُعرف بالجوف، دومة الجندي (الحديثة). كان هذا المكان يقع على بعد ثلاثة أرباع الطريق من دمشق إلى المدينة المنورة.

مدينة في المرتفعات خُصصت میراً لسبط يهودا (بِشَوَّع١٥:٥٢). ربما يكون موقعها مرتبطة بـ دومة، على بعد 10 أميال (16.1 كيلومتر) جنوب غرب حبرون.

مصطلح عربي يشير إلى أرض السُّكُوت أو الموت؛ مكان القبور. 3. (مزמור 17:115؛ 94:17).

ربما تشير إلى أذُوم أو دُوميَّة في إشعياء 21:11.

دوميتيان

إمبراطور روماني (81-96 م) اضطهد اليهود والمسيحيين. تقول التقاليد إنه تحت حكم دوميتيان نُفيَ الرسول يوحنا إلى جزيرة بطمس حيث كتب سفر الرؤيا (رؤ٩:١).

دياتاما

دياتاما

قلعة في باستان حيث لجأ اليهود خلال ثورة المكابيين (1 مكابيين 5:9) هنا اختبأوا من تيموثاوس حتى أنقذهم يهودا المكابي بهزيمة العدو (الآية 29). لم يحدد علماء الآثار الحديثين موقع دياتاما.

ديانا

الاسم الروماني للإلهة اليونانية الأسطورية أُرْطَامِيس، ابنة جوبيرت وليتو والأخت التوأم لأبولو. تخلت عن فكرة الزواج تماماً، أغلب الطن لأنها كانت خائفة من آلام الولادة التي عانت منها والدتتها في أثناء ولادتها، وبقيت الإلهة العذراء بعيدة المدى. مع أنها إلهة القمر، إلا أن ديانا كانت ترسم غالباً صائدة، وإلى جوارها كلبين.

كان معبد ديانا في أفسس واحداً من عجائب الدنيا السبع في العالم القديم كان المبني المثير للإعجاب مدعوماً بـ 100 عمود كبير. كانت الأسطورة المحلية تقول إن تمثالها سقط هناك سقط هناك من السماء (أعمال 19:35)، ربما هذه إشارة إلى نيزك. وصف بليني حبراً أمام المدخل.

والذي، وفقاً للتقايد، وضعته ديانة في مكانه. كانت طقوس وخدمة العبادة التي تقام تكريباً لها يقودها كهنة مخصوصين.

من بين التماثيل التي اكتنفت، بعضها يُظهر ديانة بصفة امرأة متعددة الأذاء، في حين البعض الآخر يُظهر ضريحاً للإلهة ديانة، توهي تحظى باهتمام الأسود من حولها. كان صناع الفضة يبيعون نماذج مصغرة للمعبد كتدkarات، وكانتوا ممانعين تماماً رؤية أي تراجع أو تباطؤ في هذه التجارة المربحة حينما ابتدأ بولس يعظ ويكرز في أفسس (أعمال 19: 1-20: 23). أدى استياء صاغة الفضة وترديهم إلى هياج (أعمال 19: 28، kjv).

تشير النقوش في المتحف البريطاني إلى الإلهة باسم (أرطاميس العظيمة). إذا كان يؤخذ بكلام صاغة الفضة، فال فعل كانت "أرطاميس العظيمة". إن إلهة العالم المعروفة لا يُعرف شكل العبادة على وجه اليقين، ولكن قد تكون عبادة الإلهة ديانة مرتبطة بعبادة الخصوبة.

ديانة الكنعانيين والهتم

دراسة تعدد الإلهة في لدى الكنعانيين قد ساهمت كثيراً في فهمنا لدين إسرائيل القديمة. إن النبي اللاهوتية والدينية العبرية أعطيت من قبل الله لشعب تأثير وتأثير بالأديان الأخرى. لفهم إيمانبني إسرائيل التوحيدية فيما دقيقاً، يجب فهم البنية التعددية التي تحدث حياتهم ووحدتهم بصفتهم أمة.

أدى الاتصال بين العديد من الأديان في المشرق القديم إلى توسيع كبير وأيضاً إلى الكثير من التوفيق أو تبني للمفاهيم والممارسات. اعتمد الآراميون والفلسطينيون الذين استقرّوا في كُلّان ممارسات الكنعانيين؛ وبالمثل، قبل الأموريون الكثير من الدين السومري ديناً لهم عندما انتقدوا إلى آرام. ومع ذلك، بين جميع هؤلاء الشعوب، اتخاذ العبرانيون مساراً مستقلاً. كان الله لديهم هو الإله الفريد والكوني الذي طالب بالولاء الحصري. كان مثل هذا المفهوم يتعارض مع جميع الأديان في ذلك الوقت.

حتى أوائل القرن العشرين، كان معظم ما يُعرف عن ديانة الكنعانيين يأتي من الكتاب المقدس. في عام 1928، ظهر على العديد من الألواح الطينية في موقع يُدعى رأس شمرا، وهي المدينة السورية القديمة أو غاريت. احتوت هذه الألواح على معلومات جديدة وفيرة عن الحياة الدينية في كُلّان. كانت معظمها مكتوبة بأبجدية مسمارية وبلغة سامية شمالية غريبة غير معروفة سابقاً تشبه إلى حد كبير العبرية والأرامية والعربية. تُعرف الوثائق غالباً بالنصوص الأوغاريتية أو الواح رأس شمرا.

اكتشاف هذه النصوص فتح أبواب الفهم التي كانت مغلقة لفترة طويلة. قدمت النصوص للعلماء أبداً أسطورياً مهماً لم يقدم أسماء ووظائف الآلهة حسب بل أيضاً الكثير من المعلومات عن المجتمع الكنعاني.

كان للإلهة الكنعانية ميزاتان: سلasse غير عادية في الشخصية، والوظيفة، وأسماء يمكن تتبع معانيها ومصادرها بسهولة. هذه الحقائق إلى جانب طبيعة الأسطير، تُثْرِي الدين الكنعاني كدين بدائي نسبياً.

الكلمة الكنعانية العامة لـ "الله" ربما كانت تعني "القوى، القادر." رئيس مجتمع الآلهة، أو مجموعة الآلهة، كان يُدعى إلى ("القوى"). إلى "شخصية بعيدة وغامضة، عاش بعيداً عن كنعان" عند مصدر النهررين: وعليه في الجنة. كان لديه على ما يبدو ثلاثة زوجات كل منها أخواته عشتاروت، أثيرات (عشيرة، وذراعي أيضاً إيلات)، وعنة، كان يرأس مجلساً إليها من الآلهة الذين كانوا أولاده. على الرغم من أنه كان قاسياً بما يكفي لقتل ابنه، فكان يُدعى لوتيان ("اللطيف") وُوصف بأنه رجل هرم أبيض الشعر واللحية.

بعد العاصفة الإلهية، ملك الآلهة، كان الشخصية المركزية في مجتمع الآلهة وكان عملياً أكثر أهمية بكثير من إيل. بعد عمل كرئيس وزراء إيل وفي النهاية خلده. "بعـل" تعني ببساطة "أيها" ويمكن إطلاقه على آلهة مختلفة. ومع ذلك، سرعان ما أصبح إله العاصفة السامي القديم، "هـدد" "بعـل" بامتياز. كان هـدد يعتبر "أيها السماء"، "الذي يسود المجد، إليها الأرض". هو وحده حكم على كل شيء آخر. كان مملكته "أبدية لجميع الأجيال". كان هو مانح كل الخصوبة. عندما مات، توقفت كل النباتات والتکاثر. كان إله العدالة، رب الأشرار. كان بـعل يُدعى "ابن لداجون". لـداجون، بمعنى "سمكة"، كان ترتان إله أشدود (راجع "صومون 1: 5-17").

فسر الكنعانيون الطبيعة بالإشارة إلى آلهتهم. كل الله كان يمثل قوة من قوى الطبيعة. كان يُعتبر القرف والشمس والنجمون المهمة والكواكب المرئية كل منها الله أو إلهة. كان البطل، الذي يُنظر إليه كـ الله العاصفة الرعدية، يجسد قوة كل الطبيعة.

كان تجسيد الكنعانيين لقوى الطبيعة يفسر تعاقب الفصول. الفترة الجافة من أبريل إلى نهاية أكتوبر كانت تمثل مدة وفاة البعل بعد معركته غير الناجحة كل ربيع مع موت (أو مع "المفترسين"، الذين في رأس شمرا) قاماً بالوظيفة العامة عينها مثل موت). إحياء إله المطر والنبات البعل نحو نهاية أكتوبر كان يشير إلى بدء الأمطار الخريفية، التي استمرت على نحو متقطع حتى أبريل التالي. كان الكنعانيون يعتقدون أن الأرض استعادت خصوبتها بسبب التزاوج السنوي بين البعل وعنة. ما هو الشكل الأفضل الذي يمكن أن تتخذه أنشطتهم الدينية من تقليد السلوك الجنسي للآلهتهم ترثاً؟ لذا كان هناك دائماً عنصر احتقالي واضح في الدين الكنعاني.

الإلهات الثلاث - عشتاروت (عشتروت أو عشتاروث في العهد القديم 1: 4، "عشتروت"، قضية 2: 13)، عنة (التي تظهر في العهد القديم في اسم بلدة عشتاروث وكوادلة شفاجر)، وعشيرة (سارية في العهد القديم) - قدمن مجموعة معقدة من العلاقات. كانت عشتاروت هي نفسها عشتار أو الزهرة، نجمة المساء. شخصية عنة الأصلية غير مؤكدة. كانت عشيرة في المقام الأول إله البحر وزوجة إل. كانت تُسمى أيضاً إله، الشكل المؤنث من إل. كانت الإلهات الثلاث مهتمات بشكل رئيس بالجنس وال الحرب. كانت وظيفهن الأساسية هي إقامة علاقات جنسية مع البعل في دورة سنوية مستمرة، ومع ذلك لم يقدر "عذريتهن"؛ كن الإلهات العذري اللواتي يحملن ولكن لا يلدنه.

من المفارقات أن الإلهات كن يعتبرن عاهرات مقدسات ولذلك كن يُطلق عليهن "المقدسات". كانت الأصنام التي تمثل الإلهات غالباً عارية وأحياناً ذات ميزات جنسية مبالغ فيها. الظروف التي كانت تمارس فيها الدعاارة الطقسية في العصور المبكرة هي مسألة نقاش، ولكن لا شك في أن العاهرات من الذكور والإإناث كانوا يستخدمون في عبادة الدين الكنعاني.

كانت آلهة الخصوبة أيضاً إلهات الحرب. في ملحمة البعل لأوغاريت، كانت عنة تمتلك عرشاً دموياً. في مصادر المملكة المصرية الحديثة ظهرت عشتاروت كمحاربة فرسان عارية وشرسه، تحمل درعاً ورمحًا، "في ترجمة الملك جيمس الإنكليزية تُرجم الاسم سارية إلى "بستان متبعاً الترجمة السبعينية (الترجمة اليونانية للعهد القديم في القرن الثالث قبل الميلاد). يبدو أنها كانت ممثلاً بنوع من الأجسام الخشبية الدينية التي كانت تُقام في "الأماكن المرتفعة" بجانب مذابح البخور والأعمدة الحجرية.

لا شك أن النضال المستمر من أجلبقاء دفع الكنعانيين إلى عبادة الأشياء التي شعروا أنها ستفدهم مادياً. إذا كان الآلهة والإلهات راضين عن العبادة، فإن النتيجة ستكون حصاداً وفيراً. تركت عبادة الكنعانيين

الأخيرة إلى أن الحيوانات من جميع الأحجام كانت تقدم في معابد مثل بيت شان. حصلت المدينة على اسمها من المعبد الموجود هناك: بيت بعده، "معبد"؛ وشان، كان الإله الرابع للمدينة

كما هو مذكور، أصبح النبیحة البشریة جزءاً من الممارسة الدينیة في كلّغان. **الملوك الثاني 3:27** يذكر میشع، ملک موآب، الذي، بعد الهزيمة على يد تحالف من الملوك، قدم ابنه قرباناً محروقاً إلى الله كموش.

^{١٣} انظر أيضًا كُنْعَان، كُنْعَانِي؛ الالهات والإلهات؛ الأصنام، عبادة الأصنام

دیدا خی (تعلیم الرسل)

دليل التلمذة الكنسي، المعروف أيضًا باسم "تعاليم الرب للأمم من خلال الرسل الائتني عشر".

A horizontal row of fifteen empty rectangular boxes, likely intended for students to draw or write in.

من الصعب تحديد أصله وتاريخه بدقة. يتفق العلماء عموماً على أن المؤلف كتبه في سوريا أو فلسطين خلال أو آخر القرن الأول أو أوائل القرن الثاني. الممارسات الموصوفة في الدليل قد أرسست في وقت سابق بكثير. قد جمع الديداخى (الذى تعنى "التعليم") من مصادر مختلفة. توضح تقاليد المجتمعات الكنيسية الراسخة

A horizontal row of 15 empty rectangular boxes, likely used for input fields or placeholder text in a form.

يحتوي هذا الدليل على عدة نصوص تهدف إلى تعليم المؤمنين الجدد
الإيمان المسيحي

طريقاً "الحياة والموت"

الفصل 6-1 تقدم "الطربان" للحياة والموت. وهي تستند إلى **تشريع يشتبه هذا القسم العديد من التعاليم اليهودية**. قد يجد مصدره في **30:15**. الكتابات المنحولة لمجتمع قمران (حيث جُمعت مخطوطات البحر الميت). يحتوي الدليل أيضًا على عدّة أوجه تشابه مع رسالة بربنيابا وراعي هرمساس. تتضمن هذه الفصول الأولى مجموعة من الأقوال المسيحية التي تشبه تعاليم الرب يسوع عن حبّة القرب (كما سجلها **لو 6:35**).

تعليمات للممارسات المسيحية

الفصول 7-10 تحتوي على تعليم عن المعمودية، والصيام، والصلوة والأفخارستيا (مشاركة الخبز والنبيذ، والمعروفة أيضاً بالتناول المقدس). على سبيل المثال

- يجب أن يعمد المؤمنون "باسم الآب، والابن، والروح القدس".
 - يجب على المؤمنين الصيام يومي الأربعاء والجمعة على عكس اليهود الذين كانوا يصومون يومي الاثنين والخميس.
 - يجب على المؤمنين ثلاثة الصلاة الربانية (مع التسبيح) يومياً.

الصلوات في الفصلين 9 و 10 تستند إلى الصلوات اليهودية على المائدة ليس من الواضح ما إذا كانت مخصصة للإفخارستيا أو لوجة كنيسة مشتركة (تسمى أحياناً "مائدة المحبة"). لا تحتوي الصلوات على أي إشارات إلى كلمات الرب يسوع في العشاء الأخير. تضع بركة الكأس قبل بركة الخبز (قارن **1 كورنثوس 10:16**). يلاحظ الديداخى أن المؤمنين ليسوا ملزمين باستخدام هذه الصلوات النموذجية.

تعليمات لقيادة الكنيسة

الفصول 11-15 تقدم تعليمات لقيادة الكنيسة. تناقش هذه الفصول "علمات الرسل والأتباء الحقيقيين". يُشار إليهم باسم "الكهنة العظام".

دسته اول - حاد

¹اسم بديل لـديبيون، مدينة موأبية، في عدد 45:33-46. انظر ديبون #

كما تناقض هذه الفصول مسؤوليات الكنيسة تجاه هؤلاء القادة. ينتهي الديداخى بتتبؤ بعودة المسيح القريبة.



قد تعكس يهودية الديداخى تأثير تعاليم كنيسة أورشليم. يبدو أن وصفقيادة الكنيسة يأتي من بولس. يوضح أدوار الرسل والأنبياء والمعلمين في كورنثوس الأولى. كما تؤكد الديداخى على وظيفة الأنبياء.

تعكس تعاليم الديداخى تعاليم كنيسة في مراحل تطوير مؤسساتها وممارساتها. لا تزال الكنيسة تبدو في طور تطوير خصائص تميزها بوضوح عن اليهودية. كانت الديداخى شائعة في الكنيسة المبكرة. قام يوسيابوس بإدراجها مع الكتابات الأرثوذكسية التي تم استبعادها في النهاية من أسفار العهد الجديد.

ديشون

الابن الخامس لسعير وأمير حوري في أرض أذوم ([تكين 36:21](#); [أخبار 1:38](#)), الذي طرد الأذوميون شعبه في النهاية [1](#).

حفيض سعير وابن عئي، أمير حوري. كما كان ديشون هذا شقيق [أهوليانة](#)، زوجة عيسو ([تكين 36:25](#); [أخبار 1:41](#)).

ديك

الذكر البالغ للدواجن الألifieة. انظر الطيور (الدواجن، الألifieة)

ديديموس

الكلمة اليونانية لكلمة "توأم" واسم آخر للرسول توما في [يوحنا 16:20](#) و [20:24](#). [21:2](#) توما، الرسول.

ديس

أي عدد من نباتات القصب التي تنمو في المستنقعات وبجانب الجداول والأنهار. [النباتات \(القصب\)](#)

ديسماس

هو الاسم الذي أعطى للص النائب على الصليب في الروايات الأبوكريفية بناءً على [لوقا 23:39](#). وتحتوي مصادر مثل إنجل الطفولة العربية وأعمال بيلاطس على روايات خالية عن التعاملات السابقة بين المسيح وديسماس. غالباً ما أشاد الكتاب الآباء بتنوية "اللص الصالح"، وفي النهاية قامت الكنيسة اللاتينية بتفديسه على اعتبار أنه قديس.

ديكارلو

مصطلح يوناني معناه "الكلمات العشر"، وهو يشير إلى الوصايا العشر انظر الوصايا العشر

ديماس

أحد العاملين مع الرسول بولس. وقد كان مع بولس عندما كان مسجونةً لا يُعرف الكثير عن ديماس باستثناء المعلومات البسيطة المذكورة في العهد الجديد. ففي البداية، أيد ديماس خدمة بولس. وقد ذكر في تحية بولس إلى أهل كولوسي في [كولوسي 4:14](#). كما ذكر في [فليمون 1:24](#) لكن في [تيموثاوس 10:4](#) قال بولس إن ديماس تركه بسبب محبة ديماس للعالم الحاضر

ديمتريوس

ديمتريوس

حمل اسم ("ابن ديميتير") خمسة أشخاص في أزمنة الكتاب المقدس ثلاثة ملوك سوريين وشخصيتين من العهد الجديد

خلفية أنطيلوخوس الخامس إبوباتور. كان ديمتريوس الأول ملكاً عندما اندلعت الانتفاضة اليهودية بقيادة يهودا (ق. م 160-151) [المكابي](#). حاول شن عدة حملات غير ناجحة ضد اليهود ([1 مكابين 7:2](#) [1 مكابين 14:1-15, 26-28](#)). وبنهاية حكمه، تحالف الإسكندر ابن أنطيلوخوس وقتل في المعركة ([1 مكابين 10:50-46](#)) ابن بيمتريوس الأول. بعد هزيمة ووفاة والده، لجا ديمتريوس الثاني إلى كريت، ثم تحدى الإسكندر ابن أنطيلوخوس بغزو سوريا بجيش من المُرتّفة الأجانب. في النهاية، أبرم ديمتريوس معاہدة مع اليهود وحصل على عرش سوريا عام 145 ق. م. ([1 مكابين 11:37-32](#)) كما ساعد اليهود ديمتريوس ضد منافس آخر، تریفون، إلى أن نقض كلمته معهم (الآيات [55-54](#)). وفي الصراع اللاحق بين ديمتريوس وتریفون، حقق اليهود الاستقلال، تحت قيادة شقيق بوناثان، سيمون المكابي ([13:34-42](#)). أسر ديمتريوس على يد أرساكيس السادس (ميثرداتس الأول)، ملك فارس ومادا، حوالي 138 ق. م. ([1 مكابين](#))

ديشان

ديشان

أمير في أرض سعير، وهي منطقة جبلية جنوب غرب البحر الميت. كان والد ديشان هو سعير الحوري ([تكين 36:21](#); [أخبار 1:38](#)). طرد الأذوميون الحوريين من أراضيهم ([تنمية 2:12](#)). غالباً ما تستخدم الشواهد اللاحقة في العهد القديم سعير وأذوم كمتاردين.

14: 1-3). وعاد إلى العرش السوري بعد 10 سنوات حكم فترة.
وجازى إلى أن تم اغتياله (125 ق.م.).

3- حفيد بيمثريوس الثاني. حكم بيمثريوس الثالث سوريا (95-88ق.م). في سنوات الشغب في مصر السلوقيين. حاول حزب الفرسين في إسرائيل عثياً تجنيده في صراعهم مع الكاهن الملك الكندي جانابوس

صانع فضة وثني في مدينة أفسس. أثار شعباً ضد المشرعين 4.
المسيحيين الذين كان لو عظهم أثار سلبية على تجارته ([أعمال 23:19](#))
كانت مدينة أفسس مركزاً لعبادة ديانا (النطير اللاتيني للإلهة 41).
الاليونانية (أطاميس)، إلهة الصيد. يُبني معبد ضخم لعبادتها، وكان واحداً
من العجائب السبع في العالم القديم . من بين المشروعات التجارية
المرتبطة بعبادة ديانا رسم وصناعة الصور الدينية من مواد مختلفة، بما
فيها الفضة

قال بيمترؤس، متحدثاً باسم صانعي الفضة، إن تجارته وعبادة ديانات مهدتاناً بسبب وعظ الرسول بولس ورفاقه. فجمع صانعي الفضة الآخرين معاً وأدأن بولس، وندد بما يفعله. وتسبب الاجتماع في ضجة عامة، وسحب حشد ثلاثة من رفاق بولس إلى المسرح المدرج. أخيراً تمكّن كاتب المدينة، الذي كان مسؤولاً أمام السلطات الرومانية عن الحفاظ على النظام المدني من تهديد الحشد مقتعًا إياهم برفع أي تظلمات عليهم من وجهة نظر هم إلى المحاكم

5. مؤمن مسيحي أشد به الرسول يوحنا في رسالته الثالثة في العهد الجديد (يوحنا 3:12). قد يكون ييمثريوس هو حامل تلك الرسالة

رسائل یوہنا،

دیلمون

دِیمْفُون

تضارب مصالح وحكم منطقة في فلسطين، تحت قيادة أنطيوخوس الخامس (حوالي 164 قبل الميلاد). إلى جانب زملائه الحكام اليهود، استمر في مضاجعة اليهود بعد إبرام اتفاقيات بين ليسياس ويهودا المكابي (مكابين 12:2).

ديمون

دِيْمُونَ

ترجمة الملك جيمس لمدينة موأية في [اشتغال 15.9](#)، وسمى بيبون في مخطوطه البحر الميت. يُعرف موقع بيبون بخرية مدنة، على بعد حوالي ثلاثة أميال (5 كيلومترات) شمال غرب رَبَّةٍ. # بيبون 1

دِینِ نَّبِيٍّ

دِيمُونَة

النحو 15:22 **على أنها تقع في الجنوب اليهودي**
بالقرب من أراضي الأدوميين. كانت واحدة من 29 مدينة في المنطقة
العامة لبئر السبع. وقد ربط بعض الاهوتيون بينها وبين بيبون المذكورة
في تحفنا 11:25

دین

شيءٌ مُستحٍقٌ لشخص آخر، مثل البصائر أو الممتلكات أو المال. في الكتاب المقدس، يُعد السلوك البارِّ شيئاً "يَدِينُ" به الإنسان الله؛ ومن هنا "في الlahوت، تُوصَف الخطية مجازاً بـ'كُون الإنسان " مدِيناً '".

في الثقافة العربية، عادةً ما ارتبط الذين بالرّبَا (تجارة إفراض المال بفائدة). تصور الأفعال العربية التي تصيف الرّبَا وَصْنَاعُ مُولِمًا. تعني "أحدى الكلمات للرّبَا يَحْضُرُ"، وهي صورة حَيَّةٌ للطريقة التي "تهتم بها الفائدة المرتفعة أي نوع من المعاملات التجارّية بحيث لم يحصل المفترضون أبداً على القيمة الكاملة للملال. كان يمكن أن يقاسي الناس الخراب المالي بسبب استيفاء الفائدة بلا رحمة (2 ملوك 4:1-7)." عادةً ما يتمّ ترجمة فعل آخر من الأفعال العربية التي تصيف الرّبَا إلى "يزيد" أو يزيد (لأبيين 25:37)، حيث كان المفترضون يربّحون من عمل "الثنيات" الآخرين. قد تصل أسعار الفائدة في الشرق الأدنى القديم على المال الزراعي والبصانع إلى 30 في المئة من القرض سنويًا، وعلى المال المال إلى 20 في المئة، بل وتبين الواح طينية من نوادي، وهي بلدة قديمية في شمال شرق بلاد ما بين النهرين، أسعار فائدة تصل إلى 50 في المئة.



سعى العهد الموسوي الذي أُعطي لإسرائيل بعد الخروج مباشرةً إلى استبعاد الممارسان الابتزالية من الحياة العبرية؛ وهكذا، تضمنَ إعلان الله الكثير من القواعد والقيود المتعلقة بالدين والاتباع في إسرائيل

حماية للفقراء

نَتَّبَعْتُ أَجْزَاءَ مِنَ الْأَسْفَارِ التَّشْرِيعِيَّةِ لِلتَّوْرَاةِ (الْأَسْفَارُ الْخَمْسَةُ الْأُولَى مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ) مَارِسَةً لِلْإِقْرَاضِ بِطَرِيقَةٍ تَحْمِي الْفَقَرَاءَ وَتَضْمِنْ حَقًّا كُلُّ شَخْصٍ فِي كُلْبِ لِقَمَةِ الْعِيشِ وَإِعْلَامَ الْأُسْرَةِ، تَناولَتُ الْكَثِيرُ مِنَ الْأَمْثَالِ الْعِبَرِيَّةِ الشَّعْبِيَّةِ هَذَا الْمَوْضُوعَ. كَانَ الْهَدْفُ الْإِيجَابِيُّ لِلشَّرَائِعِ الْكَاتِبِيَّةِ هُوَ ضَمَانُ الْمَسَاعِدَةِ لِلْمُحْتَاجِينَ مَالِيًّا، بَوْنَ فَوَادِنَ، لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُفْتَرَضِ تَحْقِيقُ أَيِّ رِبْحٍ شَخْصِيٍّ عَلَى حِسَابِ الْفَقَرَاءِ (خُروج٢٢:٢٥-١٩:٢٣)، فَقَدْ كَانَ اللَّهُ هُوَ مُحَاوِلِيهِمُ الْخَاصُّ؛ وَهَذَا كَانَ بِمُكَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ خَلَالِ الإِقْرَاضِ بَوْنَ فَوَادِنَ، إِظْهَارٌ مَهَابِلِهِمُ الْلَّهُ (الْأَوْتَينَ ٣٥-٣٧)

أُبَيْدُ التَّشِيدِ عَلَى هَذِهِ النَّقْطَةِ بَعْدَ 40 عَامًا عَنْدَمَا جَدَّ مُوسَى الْعَهْدَ مَعَ إِسْرَائِيلَ قَبْلَ دُخُولِهِ أَرْضَ الْمِيعَادِ مِباشِرًا. كَانَ اللَّهُ هُوَ الْمَالِكُ، وَعَلَى مُسْتَأْجِرِيهِ احْتِرَامُ كَلْمَتَهُ، وَعَدَ اللَّهُ بْنَ إِسْرَائِيلَ بِأَنَّهُمْ إِذَا أَفْرَضُوا مِنْ أَجْلِ تَخْفِيفِ الْبُؤْسِ الْبَشَرِيِّ، فَسَيُبَارِكُهُمُ الرَّبُّ بِزَكَّةٍ غَيْرِ عَادِيَةٍ **شِبَّةٌ 15:6**؛
28:12). كَانَ مِنَ الْمُمْكِنِ فَرِضُ فَانِدَةَ عَلَى الْأَجْنَبِيِّ الَّذِي **20-23:19** لا يَعِيشُ تَحْتَ النَّامُوسِ الْمُوسَوِيِّ، وَهُوَ شَرْطٌ مُنَاطِرٌ لِلْإِفَاقَاتِ
الْتَّجَارِيَّةِ السَّانِدَةِ فِي الشَّرْقِ الْأَدْنِيِّ الْقَدِيمِ.

في إسرائيل القديمة، كان الخراب المالي يحدث في كثير من الأحيان بسبب ضعف المحاصلين، غالباً ما كان يُعتبر هذا الضعف في المحاصلين مؤشراً على أن العلاقة بين الله وشعبه ليست على ما يرام [لوقا 26:14-20]. تَوَقَّعَ الله من الآثرياء أن يُمْكِنُوا به المساعدة، لأن يضيقوا المزيد من الأعباء على أولئك الذين يعانون من ضعف

انتهاك الناموس

كان الناموس ينتهك في كثير من الأحيان حتى أنَّ الفاندة الباهظة أصبحت في نهاية المطاف أفة اجتماعية، مما جعل وضع المدينين ميؤساً منه. كان الكثير من الرجال المُقاتلين الذين اجتمعوا إلى داود في بداية مسيرته العسكرية "خارجين على القانون" غير قادرین على سداد قروضهم وفائدتها [\(1 صموئيل 22:2\)](#). عَفَ حُرْقِيلُ الْبَيْتِ النَّاسِ عَلَى عَدْمِ حَفْظِهِمْ وَصَابَا اللَّهُ بِشَأْنَ الرَّبِّيَا ([جزءٌ 18:5-18](#); [22:12](#)). عندما عاد نحيميا من السُّيُّورِ لِإعادة بناء أسوار أورشليم، وجَّهَ اتهامات إلى المسؤولين الحكوميين الذين استعبدت أسعار فوائدتهم الشعب ([تحميلاً 5:6-13](#)).

اضاف أدب الحكم، الذي تضمّن أسفار أبوب والأمثال والجامعة، أنَّ الذين يكتسون الثروات بالربا لن يربحوا على المدى الطويل؛ لأنَّ الله يعطي أرباحهم لآخرين يعانون بغير الفراء (مثل، [أمثال 28:8](#)) وَجَهَ عَامُوسُ الْبَيْتِ تَهْذِيرًا مَاتَّلًا لِلثَّجَارِ الْفَاسِدِينِ فِي إِسْرَائِيلِ: "مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ تَثْوِيُونَ الْمُسْكِنِينَ، وَتَأْخُلُونَ مِنْهُ بِيَدِيَّ قَعْدَ... غَرَسْتُمْ كُرُومًا شَبَّيَّهًا وَلَا شَرَبْرُونَ حَمَرَهَا" ([عاموس 5:11](#)). على الرغم من هذه التهذيرات، غالباً ما تمَّ تجاهل الناموس، وفرضت رسوم فائدة مرتفعة على المقترضين الذين كانوا قفراً بالفعل.

الرهون والضمان

عندما كان من الضروري الاقتراض، قَدَّمَ الناموس بدائل للممارسة غير العادلة المتمثلة في الربا. عند الحصول على قرض، يقوم المقترض بالتنازل عن بعض الممتلكات المنقوله كضمان لسداد القرض. مثل هذا الرهن "علامة ملموسة على بُيُّبة المدين في سداد القرض. طَبَّقَتْ قِبُودٌ" معنية على مثل هذه الرهون. على سبيل المثال، لم يكن بإمكان الدائن أحد الملابس الأرملة ([تشنيه 24:17](#)). كانت الأدوات (مثل أحجار الرخى) أو الحيوانات (مثل الثيران) الضرورية للحياة اليومية ممنوعة كرهون ([الأية 6](#)). الملابس التي في غاية الضرورة للقرض (على سبيل المثال، للتدفئة) كان يمكن تقديرها مُؤَقَّتاً كرهون، ولكن كان يجب إعادة الرمز المؤقت قبل حلول الليل ([خروج 22:26-27](#); [تشنيه 10:24](#); [13:13](#)).

في الظروف القاسية، حيث لم يكن هناك ضمان، كان يمكن للمدين أن يرهن ابنه أو ابنته أو عبده. كان يمكن عنديه احتساب قيمة عمل الان/الابنة أو العبد مقابل كلٍّ من الفاندة وأصل الدين. تُوضّح رواية في الكتاب المقدس عن ابنٍ أرملة على وشك الدخول في العبودية مدى قسوة هذه العادة ([م لوک 2:7](#)-[4:1](#)). بالنسبة للعبد، كان رهنهم لعملهم أو عمل ابنائهم هو الطريقة الوحيدة التي يمكنهم بها سداد الدين عندما يضطرون للاقتراض.

كان يمكن للمقترض أيضاً أن يجعل صديقاً ثريراً يتحمل المسؤولية كمُؤْفَعٍ شريكاً على القرض؛ وهكذا يصبح الضمان. مع ذلك، فقد خَرَرَ سيف الأمثل من ضمان الآخرين، وخاصة الغرباء ([أمثال 3:3-6](#); [13:17-18](#); [22:26](#); [11:15](#)[27:13](#)).

السنوات السَّبَّيَّةُ وسنوات اليوبيل

كان هناك تصانٌ قانونيًّا للحُكَّام من استعباد الناس بديون قائمة منذ زمن طويل، وهو ما هي السَّنَةُ السَّبَّيَّةُ وسَنَةُ الْيُوبِيلِ. كانت السَّنَةُ السَّبَّيَّةُ، أو "سَنَةُ الإِبْرَاءِ"، تحدث كل سبع سنوات. في ذلك الوقت، كانت الديون تُلغى وتصير التجارات نظيفة ([تشنيه 12:1-15:1](#)؛ قارن [خروج 21:2](#); [لاوين 7:25-23](#)). تُنهي الناموس بوضوح المقرضين [11:10-11](#) عن الامتناع عن تقدير القروض لأنَّ هُمْ في حاجةٍ ماسَّةٍ خلال السَّنَةِ السادسة. فَرَضَ التقليد اليهوديُّ أوامر صارمة ضدَّ المقرض الذي يحاول تحصيل قرض كان ينبغي الإعفاء منه في السَّنَةِ السَّبَّيَّةِ.

كل 50 سنةً كان لدى إسرائيل سنة اليوبيل. في هذه السنة، كانت الأرض تعود إلى مالكها الأصلي إذا لم يكن أحد الأقارب قد افتداها (فكها) بالفعل. منع هذا النص القانوني تكويم القلة التالية لامتلكات الأرضي بينما يعاني الفقراء الكثيرون في العودة ([لاوين 13:13-25:17](#)). مع أنَّ الناموس الموسوي لم يستطع ضمان يوتبيا (مدينة فاضلة) اقتصاديًّا، فقد سعى إلى كبح جماح الطمع في الطبيعة البشرية، وقد أinya أيضًا إلى أن يُوفر للجميع فرصة متساوية وبداية جديدة كل 50 سنةً.



يُظهر العهد الجديد كيف تعاملت الثقافات المختلفة مع مسألة القروض والديون. كان هناك يهود يلتزمون التزاماً صارماً بالناموس الموسوي ويرفضون فرض فوائد مرتفعة على إخوانهم اليهود، ومع ذلك، اخترقت ممارسات قانونية هيلينستية ورومانية أجزاء من المجتمع اليهودي.

أمثال يسوع

لمَّا يَسَعَ إِلَى مَارِسَاتِ اقْتَصَادِيَّةِ غَيْرِ يَهُودِيَّةِ فِي مَثَلِ الْعَبْدِ الَّذِي سَجَنَ عَبْدًا رِفِيقَهِ لِعَدَمِ سَدَادِ قَرْضٍ ([متى 23:35-18](#)). يُوضَّحُ المَثَلُ الْغَرْفَ في سَجْنٍ أَوْ تَقْبِيدٍ مَثَلَّهُ الْعَبْدُ الْعَادِيُّ الْمُتَمَثِّلُ فِي سَجْنٍ أَوْ بَعْدِ مَمْكَانَاتِهِ، أَوْ الشَّخْصُ كَضْمَانٍ. أَجْبَرَتْ هَذِهِ الْمَارِسَةِ الْمُدِينِ عَلَى بَعْدِ مَمْكَانَاتِهِ، أَوْ مَطَالِبِ الْعَالَةِ وَالْأَصْدَقَاءِ بِتَغْطِيَةِ الْخَسَارَةِ، أَوْ بَعْدِ نَفْسِهِ كَعَدَبٍ. يَذَكُّرُ مَثَلُ الْوَرَثَاتِ ([28:14-25](#)) وَمَثَلُ الْأَمَانَاءِ ([لوقا 12:19-24](#))، الَّذِي يَتَحَدَّثُ مَحَازِّيًّا عَنْ مَلْكُوتِ اللهِ، كَسْبِ فَانَّةٍ عَلَى الْأَمْوَالِ الْمُسْتَمَرَّةِ عَنْ الصَّيَارَفَةِ.

التعليم الاقتصادي واللاهوتي

"أَوْصَى الرَّسُولُ بُولِسُ الْمُسِيحِيِّينَ بِالْأَنْ يَكُونُوا "مَدْيُونِيِّينَ لِأَحَدٍ بِشَيْءٍ" ([رومية 13:8](#)، مَا يَعْنِي عَلَى أَقْلَمِ تَقْيِيرٍ أَنَّ الْمُسِيحِيِّينَ يَنْبَغِي أَنْ يُسْتَدِّوْنَ الْقَرْضَ عَاجِلًا مِنْ دُونِ تَأْخِيرٍ. مِنْ نَاحِيَّةِ أَخْرَى، يَنْبَغِي أَنْ يَتَمَيَّزَ النَّشَاطُ الْاِقْتَصَادِيُّ لِلشَّخْصِ الْمُسِيحِيِّ بِالْلَّطْفِ تَجَاهِ الْمُحْتَاجِينَ وَالسَّخَاءِ وَالْاِسْتَعْدَادِ لِلْمَسَاعِدِ ([متى 5:42](#); [لوقا 6:35](#)).

يُفَقِّمُ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ أَيْضًا عَدَدًا مِنَ الْدَّرُوسِ فِي الْعِقِيدَةِ بِنَاءً عَلَى اسْتِخْدَامِ مَجَازِي لِكَلْمَيَّ "دَيْنُونَ" وَ"مَدِينَيْنَ". أَشَارَ يَسُوعُ ذَاتَ مَرَّةَ إِلَى الْخَطَّةِ ([لوقا 13:2](#)) بِكَلْمَةٍ تَعْنِي حَرْفِيًّا "مَدِينَيْنَ" ([الأية 4](#)). فِي الْصَّلَاةِ الْرَّبَّانِيَّةِ، تُؤَزَّرِي "الْدَّيْنُونَ" بِ"الْخَطَّابِيَّا" ([متى 6:12](#); [لوقا 11:4](#)).

يُنْتَظَرُ إِلَى الْحَطَّيَّةِ عَلَى أَنَّهَا اسْتَعْبَدَ ([يوحنا 8:34](#)، وَالى كُلِّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ عَلَى أَنَّهُمْ مَدِينُونَ لِلهِ. لَا يَمْكُنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَمَمَّ الْفَدَاءُ إِلَّا اللهُ، الَّذِي بَذَلَ أَبْنَاهُ الْوَلِيْدَ" لِيُحَرِّرَ النَّاسَ ([18:3-16](#)). أَطَهَرَ كَاتِبُ الرَّسَالَةِ إِلَى "الْعِبَارَتَيْنِ" أَنْ يَسْعِي صَارِمَ ضَامِنَ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ ([عبرانيَّن 7:22](#)).

شَعَرَ الرَّسُولُ بُولِسُ بِأَنَّهُ مَدْيُونٌ لِجَمِيعِ النَّاسِ بِسَبِّ خَلَاصِهِ الشَّخْصِيِّ وَهُوَ دَيْنٌ كَانَ يَمْكُنُهُ سَدَادُهُ مِنْ خَلَالِ التَّبَشِّيرِ بِالْإِنْجِيلِ ([رومية 1:14](#)). يُعَلِّمُ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ أَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَقْبِلُونَ الْإِنْجِيلَ هُمْ مَدِينُونَ بِالْمَثَلِ؛ [15:15](#) ولَدًا يَنْبَغِي عَلَيْهِمْ تَكْرِيسُ أَنْفُسِهِمْ لِخَدْمَةِ الْأَخْرَى كَطَرِيفَةِ لِخَدْمَةِ اللهِ ([قارن 26:15-27](#)).

أَنْظُرْ أَيْضًا صَيْرَفِيَّ، صِرَافَةٍ؛ مَالٍ

دينار

عملة فضية رومانية، تعادل أجر يوم واحد. انظر العملات؛ النقود

دینار*

وبيوونا ١٢: ٥. عملات؛ المال، ٤١، ١٠: ٣٥. **فيفي نسخة فاندابك نجد الدينار في متى ١٨: ٢٨، مرقس ١٤: ٥، لوقا ٧:**

دینة

دینة

لأنه يعقوب ولائحة **(تكوين 30: 21)** اسمها يعني "الحكم". في أثناء إقامتها مع عائلتها في شكيم، مدينة كلعانية **(18: 33)**، ذهبت بيبة لزيارة بعض النساء الوثنيات بالقرب من سكناها **(1: 34)**. رأها شكيم رئيس الخوبين، وبينما كانإخوة بيتها بعيدين في الحقول يرعن بقطاعهم، اغتصبها. ثم طلب شكيم من يعقوب أن يتزوج بيتها

خطأ أبناء يعقوب، الغاضبون من الإهانة التي لحقت بأختهم، للانتقام.
وافقوا على الزواج بشرط أن يختتن جميع ذكور **الحوئين**. وافق حمور
والد **شكيم**. بينما كان رجال **الكتاعبيين** لا يزالون متوجعين بسبب
جراحتهم، قاد إخوة **بيت لاوي** وشمعون مذبحه في المدينة وقتل كل ذكر
أحدها **بيت شكيم** ونهب بنو **يعقوب** المدينة. بزء الإخوة فعلتهم
بأنها كانت عقاباً عادلاً لأحد **الكتاعبيين** الذي عامل أختهم كزانية (**تكوين**)
بسبب استخدامهما لأسلحة العنف (49:5)، لعن **يعقوب**. [31-27:34]

دینونه

مفهوم في الكتاب المقدس يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم عدالة الله. في كل علاقاته، يتصرّف الله بشكل عادل وأخلاقي. البشر، الذين خلقهم الله لديهم بعد أخلاقي حُلّي يستحبّوا بشكل إيجابي لمطالب الله البارّة في حياتهم. إنَّ الدينونة الإلهيَّة، التي تتضمّن موافقة الله أو عدم موافقته على كُلِّ فعل بشريٍّ، هي نتيجة طبيعية لعلاقة الخالق والمخلوق. وهكذا فإنَّ الدينونة، بتعريف بسيط، هي الاستجابة الإلهيَّة للنشاط البشري. الله الخالق يجب أن يكون أيضاً الله القاضي. بالنظر إلى أنَّ الله عادل، فإنه يستجيب إما بالعقاب أو المكافأة لما يفعله كُلُّ شخص. مسؤوليَّة الإنسان الأخلاقيَّة أمام الله (وهي صفة لا تشتَرك فيها بقية الخليقة) هي مُؤكَّن جوهرى في كُون الإنسان مخلوقاً على صورة الله. يعني الخلق على الصورة الإلهيَّة أنَّ الله والإنسان يمكنهما التواصُل مع بعضهما البعض بحيث يمكن لـكُلِّ الناس فهم متطلبات الله الأخلاقيَّة والاستجابة لها طُوعاً. من بين الوصايا الإيجابية المختلفة التي أعطى الله الناس إياها في خلُقِه الأصلي - بما في ذلك الزواج والخضاع الأرض والائمَّة بجهة عذْنٍ - كانت هناك الوصيَّة السليمة التي تحظر أكل الشمر من شجرة واحدة. حمل تحدي هذا الحظر التهديد بالموت عقوبة (تَكُونُ
يحتوي **تَكُونُ 3** على رواية دينونة الله الأولى، دينونة آدم. 2:16-17).
يُحُقَّكُ آدم بالموت إذ أنه لم يَعُنْ ضمِّنَ القواعد الأخلاقيَّة التي وضعها الله (19-3:17). بمعنى تقْيَّى بحث، تشمل الدينونة موافقة الله على الأفعال التي ترضيه، غير أنه في أكثرية الأحيان، تُقْيم الدينونة، سلبياً بمعنى أنَّ الله يُعاقب أولئك الذين ينتهكون وصاياه. منذ السقوط يقف كُلُّ النشاط البشري تحت دينونة الله السليمة (رومية 2:12).

A horizontal row of 15 empty rectangular boxes, likely for students to write their names in during a classroom activity.

تعتمد الفكرة المسيحية الخاصة بالكافر، أنَّ المسيح مات عن الخطأ بدلًا من الإنسان، على فرضية أنَّ الله يُحِمِّل البشر مسؤولية خطايهم

لكل الله أرسل ابنه للتعامل مع هذه المشكلة. وضع الآبن نفسه طوعاً تحت
دينونة الله، وبدلأ من الناس نال العقاب الإلهي (غلطنة ١:١٣). لذلك
يمكن اعتبار موت المسيح عن الخطية أقصى تجلٍ للدينونة الإلهية. الله
كما يُفتقِد الدينونة الإلهية الكاملة على الخطية في نفس المسيح في
صُلْبِه.

من خلال الإيمان، الذي يُثبّتُه الروح القدس وَتُعَذِّبُه الكلمة، يصبح المؤمن واحداً مع المسيح؛ وبذلك ينجو من الدينونة الإلهيَّة ويخلص من العقاب (رومية 3:22). أولئك الذين، بالإيمان، يشتركون في فرائد موت المسيح يقفون أمام القاضي الإلهي وينالون حُكْماً بـ "البراءة"، وبدلاً من العقاب والجزاء الإلهي، ينالون حُكْماً بالحياة الأبديَّة. يقول يسوع عن الذين يؤمنون به أنَّهم قد اجتازوا الدينونة بالفعل، ونجوا من الموت ويشاركون الآن بالفعل في الحياة الأبديَّة (يوحنا 5:24).

مع أن الخطايا قد كفر عنها بواسطة المسيح، لا يزال كُلُّ شخص مؤمن وغير مؤمن على السواء - يعني من عواقب مُعيبة لخطيائنا أو خطاياها هنا في هذه الحياة. لكنَّ فعل بشريٍ هناك رَدٌّ فعل إلهي (رومية 2:6) يتقدَّم بولس عن الضمير، الذي يصدر سلسلة من الأحكام حتَّى على أفعال أولئك الذين لا يعرفون الله الحقيقي، الآية 15

شُدَّ الحكومات أيضًا ثُجُلَات للدينونة الإلهيَّة على الأداء العام للإنسان فيما يتعلَّق بالقانون. العدالة المدنية، مع أَنَّها غالباً ما تكون فاسدة، هي وسيلة يُنْفَذُ الله من خلالها دينونة رَمَّتْهُ على أي كسر للقانون في هذه الحياة (رومية 13:1-2). الجرائم العامة ضد المجتمع ليست الخطايا الوحدة الخاضعة للدينونة الإلهيَّة

بالإضافة إلى اتهامات (شكاوي، رومية 15: 2) الضمير حتى للخطايا الأكثر سرية، فإنَّ كُلَّ فعل بشري يحمل معه مكافأة أو عقوبة محتملة العيش ضمن الحدود الأخلاقية التي وضعها الله، خاصةً كما ثُلِّن في الوصايا العشر وتشترَّط بمزيد من التفصيل في بقية الكتاب المقدس يُؤُدِّي إلى فوائد مازية مميتة في هذه الحياة، والعيش في تجاهل للناموس الأخلاقي يُؤُدِّي إلى عقوبات ومشكلات مناسبة المخالفة (غلاطة 6:7)
على سبيل المثال، يمكن أن يُؤُدِّي رفض العمل إلى الفقر، ويمكن أن يُؤُدِّي الإفراط في أشياء معيّنة إلى اعتلال الصحة. تجلب بعض الأنشطة عقوباتها الخاصة. مع ذلك، لا ينبغي للمسيحيين أن يستنجدوا أنَّ وجود الكوارث في حياة الشخص لا بدَّ أن يشير إلى دينونة محدّدة من الله على خطية معيّنة. يمكن أن يستخدم الله الكوارث في حياة المسيحي ليفوده بعainاته الإلهية إلى الهدف النهائي المتمثل في الحياة الأبدية (1 بطرس 4:12-13).

بسبب خطية آدم، حضعت الخليقة لدينونة فساد (تكوين 3:17). شارك كل الحياة البشرية في تدهور يمثّل تحليلاً لدينونة إلهيّة على الخطبة التي نشأت مع آدم. يظلّ الله صاحب السيادة حتّى على الفساد الكونيّ وهو قادر على توجيهه والتحمّل فيه لمفاصده النهايّة (رومية 8:20)، وهذا يستطيع الله استخدام الكوارث لفائدة حياة المسيحي (الآية 28)، لكنه يستطيع أيضًا استخدامها لإظهار غضبه على الذين يصرون على الخطية المتعدّدة ويرفضون ابنه يسوع المسيح كالفادي من الخطية. يُعدّ فرعون، الذي اعترف بموسى كنبي الله ومع ذلك رَأصَه هو ورسالته أحد أبرز الأمثلة لشخص نال دينونة الله (خروج 10:20). اليهود الذين رأوا معجزات يسوع ورفضوا اذاعاته بائمه التسبّي هُم أيضًا من بين الذين نالوا دينونة الله أثناء حياته (متّى 12:22-32).

من خلال الحروب وإنشاء الأمم وتدميرها، يُقْدِّمُ الله دينونه بشكل جماعي على شعوب بأكملها. يُسْجِلُ العهد القديم صعود وسقوط أمم وملوك، إن رفض الاعتراف بالله الحقيقي وعيادته ورفض اتياع قوانينه يؤودي في النهاية وبكل تأكيد إلى انفراط الأمة. تدمير نبنيوي وإسرائيل في العهد القديم وأورشليم في العهد الجديد هي أمثلة واضحة لدينونة الله على شعوب بأكملها ترفض، رسالة خلاصه يجب أن يُعدَّة، التناهـل، العام

للتاموس الأخلاقي إلى تفكك الأمة، والذي كثيراً ما يتفاقم بعد ذلك بغزو أمة أجنبية. كان تدمير سدوم وعموره هو النتيجة المباشرة للإباحتة الجنسية الأخلاقية (يهودا 1:7)

ديوتنرفسن

ديوتنرفسن

عضو في الكنيسة وبخه يوحنا بسبب سلوكه الجدلي (3 يوحنا 1:9) فقد حرض الناس على يوحنا، وقاوم سلطة يوحنا برفضه استقبال (10). رساله سابقة، ورفض إظهار الصيافة المسيحية، وتحت الآخرين على فعل الشيء نفسه. وربما كان مسؤولاً في الكنيسة، وأساء استخدام منصبه، إذ كان يجب أن يضع نفسه أولاً

الدينونة بمعناها النهائي والمطلق لفهم بأفضل صورة ممكنة على أنها ظهور يسوع المسيح في اليوم الآخر. في ذلك الوقت سرت المؤمنون الحياة الأبدية وسُيدان غير المؤمنين بالله الأبدية. لا يخشى المسيحي هذه اللحظة، لأنَّه قد تم تبرئته بالفعل في المسيح يسوع، أمَّا غير المؤمن فعلى صواب يخشى الموت. سبب هذه الدينونة الرهيبة وغير المعتادة هو الرفض المستمر لعرض الله الخلاصي. هذه هي الخطية ضد الروح القدس (متى 12:32). أولئك الذين يقعن تحت إدانتها هم أولئك الذين سمعوا رسالة الله الخاصة لهم ومقتنعون بحقائقها ولكنهم مع ذلك يسيئون في رفض هذا الخلاص. كما رفض غير المؤمن الله في هذه الحياة، كذلك يرفضه الله في موته إلى الأبد.

بالإضافة إلى هذه الدينونة الفردية، ستظهر كلُّ الأمم يسوع (متى 25:31-32) لقد تَفَرَّر بالفعل مصير كلِّ الذين يظهرون أمام الْدِيَانَ (القاضي). تُلَمِّ الْكُتُب المقدسة أنَّ هناك دينونة في ذلك اليوم الأخير ستتم على أساس الأعمال (الآيات 46-31)، ولا ينبغي أن يُنظر إلى هذا الأمر على أنه إنكار ومناقضة لمبدأ خلاص المُرء بالإيمان وحده فالناس يدخلون في علاقة خلاصية مع يسوع المسيح من خلال الإيمان وحده، بدون أعمال، غير أنَّ الإيمان معروفة الله فقط وفي حَدَّ ذاته غير مُرْتَبٍ لغيره، فالدليل على وجود الإيمان هو الأعمال.

يمكن أن تكون دينونات الله على الناس في هذه الحياة نافعة؛ لأنَّه من خلال هذه الدينونات يدعوهם إلى التوبة. ستكون دينونة اليوم الأخير نهاية، فلن يسمح لأحد بالتوبه أو تغيير رأيه أو رأيها بشأن الله. في ذلك اليوم سيُثْرَك الجميع صدق ادعاءات الله في المسيح يسوع، ولكن فقط الذين آمنوا به وتَفَعَّلُوا ميشيتته في حياتهم سينالون الدعوة لدخول الحياة الأبدية (آلية 34)

ديوس كورثي

ديوس كورثي

كلمة غامضة وردت مرة واحدة فقط في 2 مكابين 11:21، حيث جاءت ضمن تاريخ رسالة أرسلها المسؤول السوري ليسايس إلى اليهود أثناء ثورتهم ضد الاحتلال السلوقي، وذلك حوالي سنة 164 ق.م. ويرى معظم الباحثين أن الكلمة تمثل اسمًا لشهر كان يُستخدم في التقويم السوري أو اليوناني في ذلك الوقت

"يعتقد أن جزءاً من اسم "ديوس كورثي" يرتبط بشهر "ديوس" المعروف في التقويم المقدوني، لكن بقية الاسم تظل غامضة. وقد حاول المؤرخ اليهودي القديم يوسيفوس نقشه بأن هذا الاسم يعادل شهر مارشوان" اليهودي، الذي يوافق تقريباً شهري نوفمبر وديسمبر، إلا أن هذا لا يوضح معنى الكلمة بدقة. كما توجد محاولة لربط الاسم بشهر ديوسكوروس" في تقويم جزيرة كريت، لكن أهمية هذا الربط غير مؤكدة. واقتراح آخر يرى أن الاسم يشير إلى شهر قصير أضيف إلى التقويم اليهودي لضبط الفارق بين السنة القمرية والشمسية، لكنه اقتراح ضعيف أيضاً.

ديوسكوري

ابنا زيوس التوأم المعروfan باسم كاستور وبولوكس. وفي الأساطير اليونانية، كان هذان هما الإلهان المسؤولان عن حماية حركة الملاحة ويمثلهما برج الجوزاء. كانت السفينة الإسكندرية التي أبحر عليها بولوس إلى رومية موسمة بعلامة الديوسكوري (الأخوان التوأم أو الجوزاء) (أعمال الرسل 28:11).

ديون

يُعَطِّي مفهوم الدينونة تاريخ الجنس البشري بأكمله، من السقوط إلى اليوم الأخير. الله، كإله عادل يرى فرقاً حاسماً بين الخير والشر، ليس لديه خيار سوى أن يبيّن كُلَّ الناس في حياتهم اليومية وخاصةً عند نهاية الحياة. الله في نعمته أرسل ابنه ليُقاسي الدينونة التي كُلَّا تستحقها، وفي رحمته يُوجَّل يوم الدينونة الأخير حتى تُقبل إلى التوبة بالإيمان بيسوع المسيح (2 بطرس 3:9). تبلغ المفاهيم العظيمة للخلق والعدالة والناموس والخلاص والكافرة ذروتها النهائية في الدينونة الإلهية لليوم الأخير.

أُنظر أيضاً الجحيم؛ كرسى الدينونة؛ التبرير، مُبَرَّ؛ الدينونة الأخيرة؛ المجيء الثاني للمسيح؛ غضب الله

مدينة من المدن العشر، ثُبُتت بعد وفاة الإسكندر الأكبر، وبناؤها بعض من جنوده. كانت هذه المدينة (غير المذكورة في الكتاب المقدس) يونانية في ثقافتها، وجدبت العديد من المهاجرين اليونانيين، كما كانت مركزاً للتبادل التجاري. كانت ديون واحدة من مدینتين وحدينتين من المدن العشر اللتين تحملان اسمَ مقوبياً (المدينة الثانية كانت بيلا). وكانت تقع في فلسطين شرق نهر الأردن، ربما بالقرب من نهر اليرموك ومدينة جدرة. انظر المدن العشر

ديونيسيوس

ديونيسيوس

أحد مواطني أثينا البارزين، وعضو في أربوس باغوس، وفي المحكمة الأثنينية العليا، وأحد القلائل الذين آمنوا بال المسيح على يد بولس خلال خدمته قصيرة الأجل في أثينا ([أعمال الرسل 17:34](#))